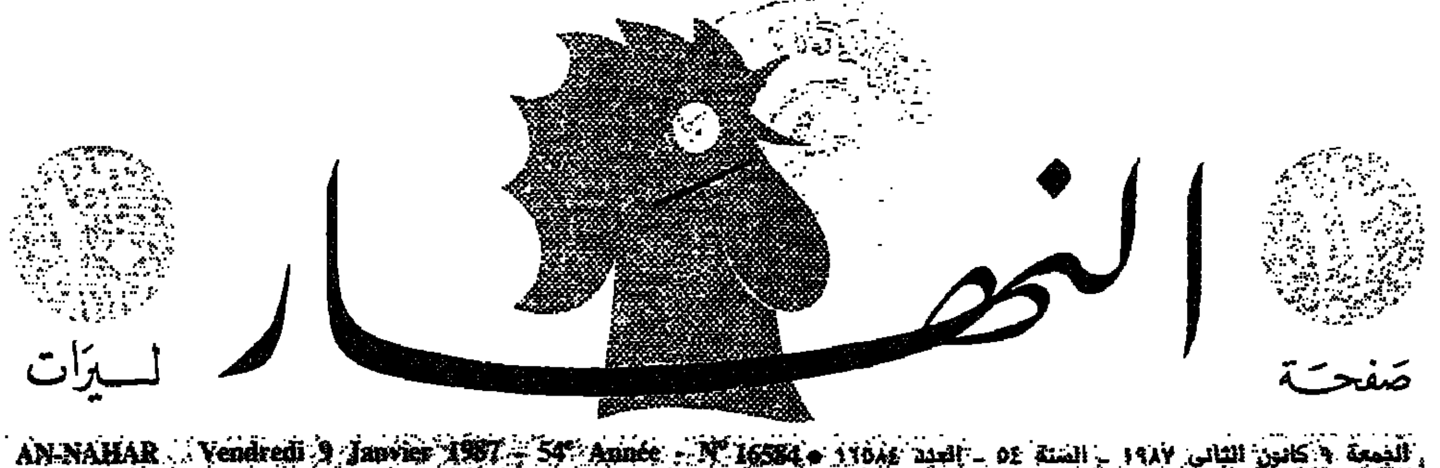
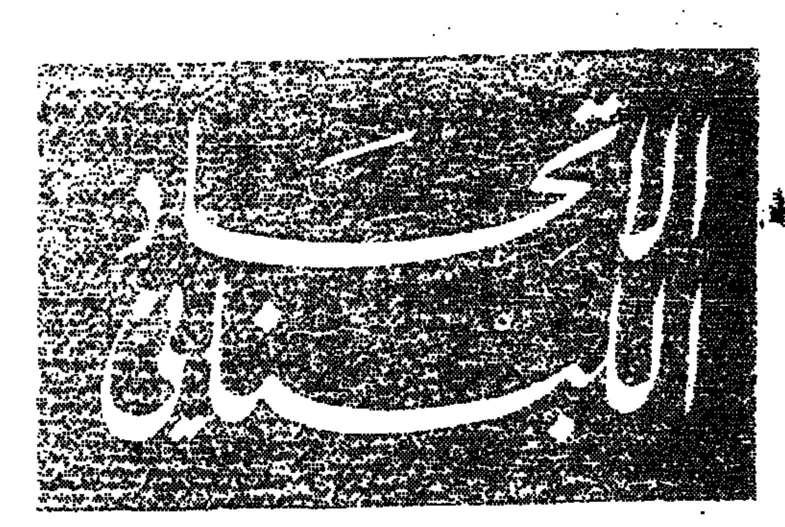




صفحة
ليرات

AN-NAHAR - Vendredi 9 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16584 • ١٦٥٨٤ العدد - السنة ٥٤ - ١٩٨٧ الجمعة ٩ كانون الثاني

الجميل لاحق ملف القمة وأوفد مندوبا إلى الخليج

تصعيد أمني مفاجئ طاول المطار وعطّل الملاحة وتراشق عشوائي أوقع ٧ قتلى و ٤١ جريحا

إقتراح إيراني لتنفيذ المبادرة إبتداء من الأحد

بعد محاولة الاغتيال التي نجا منها الرئيس كميل شمعون يوم الاربعاء، رسم التصعيد الامني المفاجيء الذي ضرب امس في غير منطقة موقعا مزيدا من الضحايا، والذي تزامن مع بدء مفاوضات لبنانية - سورية رسمية، علامة استفهام كبيرة حول المنحى الذي قد تسلكه التطورات المقبلة، خصوصا ان الساحة اللبنانية مثقلة بالملفات المتشابكة محليا واقليميا.

وهذا التصعيد استوقف المعنيين بالاتصالات المستمرة مع دمشق والتي يمهد لها الفريق اللبناني بسلسلة من الاتصالات والاجتماعات لبلورة الافكار التي كانت مدار بحث في دمشق في بداية هذا الاسبوع لكي تكون "الزوادة" الى اجتماع غد السبت في العاصمة السورية.

وواصل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاجتماعات مع فريق العمل اللبناني، فرأس بعد الظهر في قصر بعبدا اجتماعا آخر ضم اعضاء الفريق وتمحور فيه البحث حول النقاط التي ستكون موضع مناقشة غدا في دمشق، وكلف الجميل موفده المهندس هاني سلام القيام بجولة خليجية لاطلاع المسؤولين الكبار في دول الخليج على تطورات المحادثات اللبنانية - السورية. ومن المقرر ان يغادر سلام بيروت اليوم لمباشرة الجولة. ويسبق ذلك اجتماع عمل تقويمي في قصر بعبدا بين الجميل واعضاء فريق العمل في حضور الموفد الرئاسي.

وكان سلام زار للمرة الثانية في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على أجواء التحرك الخليجي. كذلك زار والوزير السابق الدكتور ايلي سالم مساء، وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون، وابلغا اليه تطور المحادثات بين الحكمين اللبناني والسوري.

مناخات ضاغطة

واعتبرت مصادر سياسية "شرقية" ان المناخات الضاغطة اقليميا قد تجد متنفسا لها على الساحة اللبنانية للخروج من الجمود الذي فرضه عدم التمكن حتى الآن من وضع حد لـ"حرب المخيمات" المستمرة، والذي اوصل الاوضاع الى مأزق حقيقي. لذلك، فان استمرار هذا الواقع لا يمكن ان يحتمل، وقد تشهد الساحة خضات لايجاد منفذ يخرج الازمة من عنق الزجاجة.

وقالت ان المأزق الحقيقي هو في "حرب المخيمات" التي باتت نقطة ثقل في كل ما يدور حولها، لما لها من انعكاسات محلية واقليمية، وبما تخفيه من صراعات. واضافت ان الساحة اللبنانية بدأت تواجه جديا من المعنيين بـ"حرب المخيمات" تجاذبا للتوصل الى حلول تمكن من فتح بقية الملفات.

وربطت المصادر نفسها التصعيد الامني، خصوصا على المناطق الشرقية، بمحاولة لجر هذه المناطق الى "حرب-المخيمات" بعدما حاولت تجنب خوضها لانها لا تريد اقحام نفسها في الصراعات الكبيرة لئلا تصبح "سندويشا" بين اطراف النزاع.

الفكرة الخاطئة

ورأى مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان من الخطأ-الاتكال على فكرة قوامها ان دمشق قد تكون محشورة في هذه المرحلة، من اجل تحديد الحسابات ورسم الخطط. ذلك ان المسؤولين السوريين قد يواجهون محاولات الاستقواء لدى بعض الاطراف اللبنانيين باهمال التعاطي معهم.

- التتمة في الصفحة ٨ -



بقايا طائرة "البوينغ" التي احرقها القصف الذي استهدف امس مطار بيروت الدولي. (يوسف بدر الدين)

"لا نية للمس بالمسيحيين"

لوبراني: في يدنا معلومات أكيدة عن نقل مسؤولين فلسطينيين إلى لبنان

بنت جبيل - "النهار":

حمل منسق العمليات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني مجددا على "جهات مسيحية معينة" في لبنان واشار الى "ان اسرائيل تراقب بقلق واسف التعاون المتنامي بين عناصر مسيحية معينة واعدائنا المشتركين من المخربين الفلسطينيين".

وقال لوبراني في حديث نقلته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية التي تبث برامجها من كفركلا (مرجعيون) ان اسرائيل "التي تنهج دائما لمنع عودة المخربين الى لبنان، لا تهدف الى المساس بالمجتمع المسيحي كما يزعم البعض بل انها تميز بين غالبية هذا المجتمع الذي انجب الكثرة من خيرة زعماء لبنان وقلة من المسؤولين والمتجندين وراءهم الذين يلطخون سمعة مجتمعهم ويجرونه الى اخطار جسيمة باعادتهم مخربين ومدمرين الى عقر دارهم".

وذكر ببعض مظاهر هذا التعاون ومنها الحديث التلفزيوني لرئيس الهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في بيروت، ملاحظا ان "عرفات اعرب في وضوح عن شكره وتقديره للمسؤولين المسيحيين بحيث لا يبقي مجالا للنفي والتكذيب لهذا التعاون". واضاف: "ان في يد اسرائيل معلومات اكيدة عن نقل عدد

- التتمة في الصفحة ٨ -

فاخوري احتج لدى مجلس الامن على اعتداءات اسرائيل

واشنطن - "النهار":

قدم مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري اول من امس احتجاجا الى مجلس الامن على اعتداء اسرائيل الاسبوع الماضي على قرى في جنوب لبنان. ودعا المجموعة الدولية الى القيام بواجبها "لمنع اسرائيل من الاستمرار في عدوانها ودفعها الى احترام مبادىء شرعة الامم المتحدة".

وقال ان الحكومة اللبنانية تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة طارئة للنظر في هذه الاعتداءات متى وجدت ذلك مناسبا.

جولته قد تشمل السعودية

مورفي التقى شامير وبيريز واتفاق على "الديبلوماسية الهادئة"



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في لقائهما امس. (رويتر تيليفوتو)

اجتمع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بمساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي الذي كان وصل الى اسرائيل اتيا من الاردن حيث قابل الملك حسين والمسؤولين الكبار.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة، صرح مورفي انه تم الاتفاق على مواصلة الجهود السلمية عن طريق الديبلوماسية الهادئة. واضاف انه ابلغ الى شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز نتائج المحادثات التي اجراها في عمان، مشيرا الى انه سيواصل اتصالاته مع زعماء المنطقة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في مكتب بيريز ان اجتماع وزير الخارجية مع مورفي كان مشجعا وان الملك حسين ماض في تأييد الاتصالات بواسطة الولايات المتحدة على نحو يؤدي الى اجراء مفاوضات مباشرة في نطاق مؤتمر دولي. وقالت ان مساعد وزير الخارجية الاميركي سيجتمع اليوم بوزير الدفاع اسحق رابين.

واعلنت لاحقا ان مورفي، الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

غولدنغ التقى بيريز ورابين واسرائيل متمسكة برفض الانتشار

استقبل امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ وبحث معه في وضع القوة الدولية في جنوب لبنان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان غولدنغ ابلغ الى بيريز انه سيقترح في تقريره تمديد انتداب القوة الدولية ٦ اشهر اخرى. ونقلت عن وزير الخارجية الاسرائيلي ان لمنطقة "الحزام الامني" اهمية بالغة بالنسبة الى اسرائيل. ذلك ان "جيش لبنان الجنوبي" احبط ٣٠ محاولة اعتداء على اسرائيل. وكرر موقف اسرائيل الرافض لانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية.

واجتمع غولدنغ لاحقا بوزير الدفاع اسحق رابين وعرض معه ما تعانيه القوة الدولية في جنوب لبنان والمخاوف التي تساور الدول المشاركة فيها على امن وحداتها. كذلك التقى المدير العام لوزارة الخارجية الجنرال ابراهام تامير واطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها في كل من دمشق وبيروت.

ولاحظ المراقبون انه لم يطرأ اي تغيير على موقف اسرائيل من انتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية وهو ما تطالب به الدول المشاركة وما دعا اليه مجلس الامن الذي يشدد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥.

خيبة تشادية من الرد الفرنسي

باريس أكدت الغارة الليبية وجيرو اعتبرها محاولة تعويض

اكد امس السيد دوني بودوان الناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وقوع غارة ليبية اول من امس على بلدة كوبا - اولانغا جنوب خط العرض ١٦ في التشاد بعد اقل من ساعتين من الغارة الفرنسية على قاعدة جوية ليبية في شمال التشاد. وقال: "ان فرنسا تدرس بدقة توقيت هذه العملية لتعرف ما اذا كانت مقررة منذ الصباح ام انها جاءت ردا على الرد الفرنسي" على غارة ليبية الاحد الماضي على بلدة ارادا جنوب "الخط الاحمر".

وسعى وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو الى تهدئة الاهتمام الاعلامي باحتمال انزلاق فرنسا وليبيا نحو مواجهة على الاراضي التشادية، اذ شدد على ان الغارة الليبية بعد ظهر الاربعاء لم تكن "ردا على الرد الفرنسي". واضاف: "ان الامر كناية عن بضع قنابل القيت من ارتفاع عال وسقطت على الكثبان على بعد ٥ كيلومترات شرق كوبا - اولانغا. وسيكون من غير الملائم الدخول في حلقة تقوم على الرد بواسطة الطائرات في كل مرة تسقط قنبلة في الرمال". وابدى حرص

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن لا علم لها بعزم البابا على زيارة الشرق الاوسط

واشنطن - "النهار":

صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان لا علم له بامكان قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للشرق الاوسط. لكنه اوضح ان ادارة الرئيس رونالد ريغان ترحب باي زيارة تهدف الى العمل من اجل السلام في المنطقة. واكد اقتناع واشنطن بان في وسع البابا ان يلعب دورا في العمل على تحقيق السلام هناك.

وتعليقا على الاحداث الاخيرة في بيروت قال: "اننا بالطبع منزعجون من ازدياد العنف في بيروت ومن القتال الطائفي هناك (...) ونأمل في ان يظهر ما يحدث هناك الحاجة الملحة الى ان يعمل كل الاطراف (في الشرق الاوسط) من اجل حل سلمي". واعرب عن الامل في ان تؤدي جولة مساعد وزير الخارجية السيد ريتشارد مورفي الى تحرك نحو حل بعض هذه المشاكل.

وكررت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة فيليس اوكلي البيان الذي اصدرته الاربعاء اثر محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون.

اللجنة الوزارية لـ "حرب المخيمات" الاثنين في دمشق وبعدها في بيروت

افادت امس مصادر ديبلوماسية عربية في تونس ان اللجنة الوزارية العربية لانهاء "حرب المخيمات" في لبنان ستتوجه الاثنين الى سوريا وبعدها الى لبنان لمقابلة الرئيس امين الجميل. وقالت ان الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده في تونس في ١٤ من الجاري وزراء الخارجية العرب للاطلاع على تقرير اللجنة ارجىء من غير ان يحدد موعد جديد له.

ويذكر ان لبنان كان تحفظ لدى تشكيل اللجنة الشهر الماضي عن البحث في "حرب المخيمات"، فيما رأت سوريا ان لا جدوى من تشكيل اللجنة وقالت انها لن تحضر اجتماعات اخرى في اطار الدورة الحالية. (رويتر)

وزير الخارجية الباكستاني إلى طهران

ولايتي كرر المطالبة بنقل القمة وخدام الأحد في إسلام أباد

تابعت امس طهران مطالبتها بعقد القمة الاسلامية المقررة في ٢٦ من الجاري في بلد غير الكويت ولو اقتضى الامر أرجاءها بضعة اشهر. وقال وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي انه "ليس من مصلحة البلدان الاسلامية عقد القمة المقبلة في الكويت"، مؤكدا رغبة بلاده في "المشاركة في القمة في مكان اخر". واعتبر انه في حال عقد القمة في الكويت لن تكون لقراراتها اي قيمة بالنسبة الى ايران.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القائم باعمال سفارة ايران في الكويت ابلغ اول من امس الى مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية "ان الكويت ليست مكانا مناسبا لعقد القمة الاسلامية".

ونقلت عنه "ان الكويت لا تستطيع عقد مؤتمر ناجح ولهذا تفضل ايران عقد القمة الاسلامية في مكان مناسب ليكون المؤتمر جيدا وموفقا ولو تأخر انعقاده بضعة اشهر".

● في اسلام اباد اعلن رسميا ان وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان سيتوجه اليوم الى طهران لاقناعها بالمشاركة في القمة الاسلامية.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان يعقوب خان سينتقل من طهران الى السعودية وان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري سيصل الاحد الى اسلام اباد في اطار المساعي الديبلوماسية الجارية.

وعلم في اسلام اباد ان الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين عاد من بغداد وسيزور إيطاليا بعد فرنسا

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة قصيرة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين في شأن تطورات الحرب العراقية - الايرانية والقضايا العربية الاخرى.

ويتوقع ان تكون الحرب موضوعا رئيسيا في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين عقد جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس العراقي قبل مغادرته بغداد الى بلاده. واوضحت ان المحادثات التي عقدت في مقر اقامة الملك شملت القضايا العربية وتعزيز التضامن العربي.

والعاهل الاردني نصير قوي للعراق في الحرب الدائرة بينه وبين ايران وكثيرا ما يزور بغداد ليظل على علم بسير الحرب. وحاول الملك حسين العام الماضي التوسط بين العراق وسوريا التي تساند ايران في الحرب، لكن جهوده لم تحقق كما يبدو نجاحا.

من جهة اخرى اذيع رسميا في عمان ان العاهل الاردني وزوجته الملكة نور سيقومان بزيارة رسمية لايطاليا ابتداء من ١٥ كانون الثاني الجاري تستمر ثلاثة ايام على ان تسبقها زيارة مماثلة لفرنسا.

وقالت "بترا" ان الملك حسين سيناقش القضايا الراهنة والعلاقات بين الاردن وايطاليا مع رئيسها فرانشيسكو كوسيغا ورئيس وزرائها السيد بتينو كراكسي. (رويتر)

تفاصيل جديدة عن قضية الأسلحة

ريغان عاد إلى البيت الأبيض وحاله الصحية "جيدة جداً"

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

غادر امس الرئيس رونالد ريغان مركز بثيسدا الطبي التابع للبحرية الاميركية بعدما اجريت له جراحة في البروستات تكللت بالنجاح وعاد الى البيت الابيض حيث اعد له استقبال.

وقال ريغان وهو خارج من المستشفى انه في حال "جيدة جدا"، في حين صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس لن يذهب في الايام المقبلة الى مكتبه البيضاوي وسيبقى في مقر

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس رونالد ريغان يمازح الصحافيين بعد خروجه من المستشفى امس. (اب لايزرفوتو)

الحادث الثاني في ٣ أيام

هجوم إيراني على ناقلة يشير إلى حصار لموانئ الكويت

في ثاني حادث من نوعه في غضون ثلاثة ايام، هاجم زورق حربي ايراني امس سفينة في الخليج، فيما تحدثت مصادر ملاحية عن نوع من الحصار تفرضه ايران على الموانىء الكويتية في اطار الضغوط التي تمارسها على هذا البلد خصوصا قبل القمة الاسلامية الخامسة التي تعارض ايران عقدها في الكويت.

واوضحت المصادر الملاحية ان الزورق الايراني اطلق صاروخا على الناقلة "وورلد دون" التي ترفع علم بناما وتزن ٤١٨٩٣ طنا، لكنه لم ينفجر، وتابعت الناقلة طريقها بقوتها الذاتية الى ميناء دبي لاصلاح الاضرار التي لحقت بها، على ان تبحر الى ايطاليا لاحقا. وقالت ان ايران

- التتمة في الصفحة ٨ -

الباب الماروني العالي

مَن من الرؤساء الاربعة، الجميل وشمعون وفرنجيه وحلو، لا يريد التضحية من اجل الانقاذ؟ قد يسارع كثيرون الى تسمية هذا الرئيس او ذاك. والمسارعون الى ذلك يملكون حججا تجعل التضحية المطلوبة في حجم التضحية بصاحبها. وفي هذه الحال لا يمكن ان يقدم عليها في سبيل الانقاذ.

غير ان اثنتي عشرة سنة من الاعذار التي استبعدت التضحيات تكاد تجعل من الانقاذ ليس فقط انقاذا للوطن، وليس فقط انقاذا للمواطنين، بل ايضا وخصوصا انقاذا لهؤلاء الرؤساء.

فمن من الرؤساء الاربعة لم يقل، اما سرا واما علانية، ان استمرار التدهور سيطاول الجميع، بل سيطاول الكبار قبل الصغار؟ عند هذه النقطة يمكن التوقف للانطلاق في عملية التقريب ثم الجمع بين الرؤساء الاربعة. اي النقطة التي يتحسس عندها كل واحد منهم ان التدهور سيشمله شخصيا. والا فان عدم العمل بموجب الانقاذ الشخصي لكل رئيس سيشكل، ولا شك، نوعا من العمل الانتحاري، على اساس "عليّ وعلى اعدائي يا رب".

الواقع ان كثيرين من انصار الرؤساء الاربعة يدفعون كلا منهم الى التطرف كأنهم يفضلون لهذا الرئيس، ولهم، الانتحار على التراجع خطوة لا تكون بالفعل خطوة تراجع، بقدر ما تكون خطوة للتلاقي.

والاخطر من الانصار ان الاطراف الآخرين غير الموارنة، والمشتركين في النزاع، يأخذون من عدم تلاقي الرؤساء الاربعة، او من عدم تلاقي مواقفهم الاساسية بالنسبة الى الانقاذ، حججا قوية للتمسك بمواقف لا يقدمون في سبيلها اية تضحية. وذلك على اساس انه اذا كان الرؤساء الاربعة غير مستعدين للتضحية، وبالتالي غير مستعدين للتفاهم، فكم يجب ان تكون الهوة كبيرة بين الطائفة المارونية نفسها، ممثلة برؤسائها الاربعة، والطوائف الاخرى، على صعيد الانقاذ والعلاقات مع سوريا والاصلاحات السياسية؟

هذا لا يعني ان ما يتفق عليه الرؤساء الاربعة الموارنة يكون ممثلا مئة في المئة بمواقف اطراف آخرين في الطائفة نفسها. كما لا يعني ان تلاقي الرؤساء الموارنة يمكن ان يكون عصا سحرية تحل كل المشاكل المطروحة بين جميع الطوائف والفئات، ومن خلال نظرات ومواقف مختلفة الى كل المواضيع التي عرفتها الحرب خلال اثنتي عشرة سنة.

غير انه ما دام الرؤساء الموارنة، وبالتالي ما دامت الطائفة المارونية، حتى اشعار آخر، في وضع المسؤول الاول عن الجمهورية اللبنانية، فان مسؤولية التلاقي في الرأي الماروني على مستوى القمة تقع على عاتق رؤساء الطائفة المارونية.

المؤسف ان يكون هذا الرأي قد قالته مراجع عربية وصديقة طوال الاثنتي عشرة سنة، عندما كان الرؤساء الموارنة والزعماء الموارنة والبطاركة الموارنة، يراجعون المراجع العربية والصديقة للقيام بوساطات لانهاء الحرب. فالمرجع العربي، كالمرجع الصديق، كاللبناني العادي، وخصوصا كالماروني العادي، يعتقد ان جزءا كبيرا من استمرار الحرب وفشل محاولات الوفاق يعود الى اسباب مارونية.

وهذا التبسيط كان مرفوضا لدى اصحاب الشأن، الى ان برز مسعى الرئيس حلو لجمع الرؤساء الاربعة، فاعطى اثباتا للقول ان باب الوفاق يفتحه وفاق الرؤساء الموارنة. وقد عزز هذا الاعتقاد حتى الآن ان ايا من الرؤساء الاربعة لم يشكك في ذلك.

وسيكون كل عمل سلبي في سبيل عدم جمع الرؤساء الاربعة كأنه عمل محلي او خارجي لمنع انقاذ لبنان، ولاثبات كون صاحب كل عمل سلبي في هذا النطاق صاحب رغبة وارادة في ابقاء لبنان ساحة حرب.

ميشال ابو جوده

الجميل لاحق الملف وفريق العمل وكرامي يرجو تطورات ايجابية

تلاحقت الاجتماعات على الصعيد الرسمي من اجل اعداد ملف المحادثات اللبنانية ـ السورية في جولتها المقبلة غدا السبت، وكذلك من اجل اطلاع عدد من المسؤولين العرب على التطورات على هذا الصعيد.

رأس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اجتماعا آخر لفريق العمل اللبناني الذي يضم: المهندس هاني سلام، الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، المستشار القانوني في القصر الدكتور نقولا نصر.

واطلع الرئيس الجميل من المهندس سلام على نتائج محادثاته مع بعض القيادات السياسية في بيروت الغربية وفي مقدمهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وانتقل المهندس سلام بعد الاجتماع الى القصر الحكومي، فاستقبله الرئيس كرامي في الاولى والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر للمرة الثانية خلال يومين، وتشاور معه في نتائج المشاورات المستمرة من اجل اعداد صيغة ورقة عمل نهائية للقمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة.

كذلك جرى تشاور في الجولة الخليجية التي كلف الرئيس الجميل المهندس سلام القيام بها لاطلاع المسؤولين الكبار في الدول الخليجية على نتائج المساعي الجارية بين الحكمين اللبناني والسوري.

وصرح الرئيس كرامي لدى مغادرته القصر الحكومي "اننا لا نزال في انتظار التطورات المقبلة بالنسبة الى القمة اللبنانية ـ السورية ونرجو أن تكون ايجابية".

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر سياسية مطلعة ان الفريق المفاوض اللبناني استمع من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى موقف مفاده ان المفاوضات الاخيرة التي اجراها الفريق في دمشق انهت القطيعة السياسية بين الرئيسين الجميل والاسد منذ ١٥ كانون الثاني، بحيث ان الطريق الى عقد القمة بينهما اصبحت معبدة وازيلت المعوقات من امامها، مما يشير الى امكان حصول هذه القمة في اي وقت يقرر الرئيسان اللبناني والسوري.

غير ان المصادر ذاتها تعزو عدم تعيين موعد للقمة حتى اليوم الى حرص الرئيسين على انجاح المفاوضات من دون تسرع بحيث تأتي القمة تتويجا لاتفاقهما الذي يعمل على اعداده فريقا العمل اللبناني والسوري، على رغم انهما لم يثيرا في الجولة الاولى تحديد موعد للقمة.

والاتفاق على ما يبدو، استنادا الى هذه المصادر، خطا بعيدا في اتجاه تكريسه، اذ ان الجولة الاولى من المفاوضات في دمشق تركزت على ورقة العمل التي اعدها الحكم اللبناني في ١٩٨٦/١٢/١٢ وحملها المهندس سلام الى العاصمة السورية، وهي تتناول الاصلاحات السياسية في معالجة الازمة اللبنانية. وفي هذه الجولة ناقش الفريقان الورقة وطرحا افكارا متبادلة وتولى المفاوضون اللبنانيون شرح مضمونها، على ان يصار في القمة الى درس ورقة العمل التي أعدها الحكم ايضا في ١٩٨٦/١٢/٦ وتتناول سبل ارساء العلاقات المميزة بين البلدين. ويبدو ان الورقة الثانية التي كان حملها المهندس سلام سابقا الى دمشق سيقتصر بتها على الرئيسين.

وقالت المصادر نفسها ان ورقة العمل الاصلاحية تتعلق باستحداث منصب نائب رئيس للحكومة قد يسند الى الشيعة لاعطائها مشاركة اكبر في القرار التنفيذي في الحكم. علما ان المسؤولين السنة طالبوا بدورهم في اطار مماثل باستحداث منصب نائب لرئيس الجمهورية يكون من حصة الطائفة.

واوضحت ان مبدأ مشاركة اكبر للشيعة في الحكم والقرار السياسي، اقر كما اقر نهائيا مبدأ تمايز الوجود الماروني في السلطة والحكم واقرار رئاسة الحكومة للسنة. اما في ما يتعلق بالشق الامني والعسكري وتحديدا المتعلق بالوجود العسكري السوري في لبنان والقضايا المتصلة به فلم يجر في الجولة الاولى درسه تفصيلا.

ورأت المصادر ان الاجواء التي تطبع المفاوضات الحالية تتسم بالايجابية، واستمرار الحوار بين الفريقين بصراحة وفي العمق توصلا الى الاتفاق الذي ينشدان والى القمة الثنائية الثانية عشرة.









ملاحظات على خطاب الجميل وقراءة موضوعية له

اجراء مزيد من التحرك في اتجاه الدول المؤثرة لوقف محاولات التخريب على الاتفاق والوفاق

خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل أمام رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان لمناسبة حلول السنة الجديدة، طرح لدى قيادات في المنطقة الغربية عددا من الاسئلة والملاحظات منها: اغفال ذكر سوريا في الخطاب، الاشارة الى حقوق الطوائف وكأنها تكرست كيانات مما يدل على انه يرفض الغاء الطائفية السياسية، ابرازه دور رجال الدين الايجابي، تأكيده على وجوب المشاركة الجماعية في تحمل المسؤولية وكأنه يرفض تهمة التفرد والاستئثار في الحكم، الغمز من قناة بعض الدول في معرض كلامه على الارهاب، عدم التركيز على الاوضاع الاقتصادية المتردية مع انها باتت الهم الاكبر عند الجميع، مدى تأثير هذا الخطاب بما تضمنه من مواقف صريحة وواضحة على المحادثات الجارية بين بيروت ودمشق تمهيدا لعقد قمة ثنائية، اذ ان بعض هذه المواقف قد يتعارض مع ما تضمنته ورقة العمل اللبنانية موضوع هذه المحادثات.

مما لا شك فيه ان خطاب الرئيس الجميل في نظر المراقبين، ينطوي على واقعية، ويحدد للمرة الاولى بجرأة ووضوح المسائل والمشكلات التي تواجهها البلاد، وان يعلن ذلك امام رؤساء البعثات الديبلوماسية. فهو يعترف بوجود خلافات بين اللبنانيين كانت قائمة قبل الحرب، ويقر بضرورة اعادة النظر في الدستور من اجل تحقيق التوازن، ويرفض منطق استعمال السلاح بين اللبنانيين. ويرى انه من الخطأ القول ان الحرب الدائرة هي حرب يواجه فيها بعض اللبنانيين بعضهم الاخر، انما هي معارك بين لبنانيين وغرباء تلي الحروب الاجنبية الدائرة على الارض اللبنانية، بأدوات هي في بعض الاحيان ادوات لبنانية.

وهو بذلك يحدد رأي الحكم في "حرب المخيمات" ويصف الكلام على "حرب اهلية لبنانية" بانها خرافة.

قراءة موضوعية للخطاب

وفي قراءة عميقة وموضوعية لخطاب الرئيس الجميل، يتبين انه لا يضع حدودا او سقفا للاصلاحات المطلوبة، فأبواب المفاوضات مفتوحة امام كل المقترحات والمطالب، ولا شروط لها سوى الشروط الوطنية.

وتقول مصادر قريبة من الحكم ان بعض القيادات في المنطقة الغربية التي توقفت عند التأكيد على احترام حقوق كل طائفة من الطوائف في اي حوار لبناني ـ لبناني، وعلى دور هذه الطوائف في الحياة الوطنية، لا يعني انه ليس ضد الغاء الطائفية السياسية في المطلق، انما هو مع الالغاء عندما يتم في وقته وفي ظرفه الملائم، وعندما تلغى من النفوس اولا لكي يصار الى الغائها من النصوص. ولا بد قبل ذلك من مواجهة الواقع الذي يعيشه لبنان، وعدم التنكر لوجود مشكلة طائفية، ووجوب المرور بمرحلة انتقالية قبل التصدي لها بالالغاء.

وتضيف المصادر نفسها ان الرئيس الجميل لم يحاول التملص من مسؤولية الغاء اتفاق ١٧ ايار والقاء هذه المسؤولية على غيره، انما كان لديه الشجاعة ليعلن انه رفض الموافقة عل هذا الاتفاق عندما اتضح له انه لا يؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي، ويعرض بالتالي التماسك الوطني للخطر. وكذلك الامر بالنسبة الى "الاتفاق الثلاثي" لان بعض بنوده تضمنت مسا بالسيادة الوطنية، وتجاهلت المؤسسات الدستورية.

واذا كان الرئيس الجميل قد ابرز في خطابه دور رجال الدين فلأن دورهم كان ايجابيا خلافا لبعض رجال السياسة الذين اتخذوا من الدين مادة للمتاجرة والمزايدة والكسب الشعبي الرخيص، حتى بدا الاعتدال عند رجال الدين والتطرف عند رجال السياسة في حين ان العكس هو الذي يجب ان يحصل.

وأقر الرئيس الجميل بأنه ليس هو وحده المطلوب منه اعادة بناء الشرعية، انما اعطى للقيادات دورها في المشاركة الجماعية وتحمل المسؤولية واقتراح الحلول.

وكان واقعيا في نظرته الى المشكلة الاقتصادية، لان ليس لديه حلا جاهزا لهذه المشكلة، كي يوهم الناس بالكلام والوعود، وهو يعتبر ان اساس المشكلة سياسي.

اما عدم ذكر سوريا في الخطاب، فمرد ذلك الى المناسبة التي لا يجوز فيها تخصيص دولة في حضور ممثلين لدول عدة، وان الخطاب لم يخرج في اطار المواقف التي اعلنها، عن الثوابت التي تجرى المحادثات على اساسها بين بيروت ودمشق، والتي كان الوفد الرئاسي يتابعها في دمشق في الوقت الذي كان الرئيس الجميل يلقي خطابه الوطني الجامع، مما يؤكد على وجود رغبة مشتركة في التعاون بين البلدين.

وفيما يزداد الكلام على الدويلات و"الكانتونات"، كان كلام الرئيس قاطعا في رفض ذلك والتمسك بلبنان الواحد الموحد.

اهداف المؤامرة المستمرة

ولكن بمقدار ما يشتد تيار القوى التوحيدية في وجه القوى التقسيمية، وبمقدار ما يقترب اللبنانيون بعضهم من بعض، ويتوافقون على حل خلافاتهم، وتنجح الاتصالات من اجل اقامة افضل العلاقات مع سوريا، تشتد الهجمة الشرسة في شكل اغتيالات حينا وسيارات مفخخة حينا اخر، او اشعال فتنة طائفية من اجل ابقاء المؤامرة على لبنان مستمرة لتمنع اي اتفاق بين اللبنانيين، وأي حل للازمة اللبنانية، واي تقارب مع سوريا.

وهذا يستدعي في رأي رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اجراء مزيد من التحرك في اتجاه الدول المؤثرة لكي تضع حدا لنشاط المخربين على محاولة لبنان استعادة وحدته ارضا وشعبا، وبسط سلطته وسيادته، وعلى افساد كل تقارب وتقدم في العلاقات بين لبنان وسوريا.

ولم يستبعد بعض المراقبين وجود ارتباط بين تحرك الزوارق الاسرائيلية لفرض حصار على حركة النقل البحري بين جونيه ولارنكا، ومحاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس شمعون اثر اعلانه بعد اجتماعه مع رئيس المجلس النيابي، ان القمة اللبنانية ـ السورية باتت قريبة. ذلك ان الذين لا يريدون عقد هذه القمة، ينتظرون ان يكون الرئيس شمعون معرقلا، وان يضع شروطا تعجيزية لها، لكي يظل التباعد قائما بين لبنان وسوريا والمقاطعة بين اهل الحكم مستمرة الى ان يسقط لبنان وينهار اقتصاديا، ولا يعود من حل سوى اعلان قيام الدويلات الطائفية لتتولى كل واحدة منها شؤونها بمعزل عن الاخرى، فيذهب آنذاك لبنان الواحد الموحد ويتفتت ويتفكك. فهل تتحرك الدول الشقيقة والصديقة الحريصة على بقاء لبنان واحدا موحدا، وتضع كل طاقاتها وامكاناتها من اجل وضع حد لمحاولات التخريب على مساعي الوفاق اللبناني ـ اللبناني والاتفاق اللبناني ـ السوري؟

اميل خوري

ارسل قطب سياسي مقيم في الخارج الى صديق له خريطة جديدة للبنان تظهر حدود "الكانتونات" في ضوء النتائج التي تسفر عنها الحروب المتبقية.

طلبت الدوائر المختصة السعي لدى سوريا من اجل تمكينها من اصلاح الاعطال في محطة الاقمار الصناعية في العربانية.

لجنة الخبراء المكلفة درس النواحي الفنية والادارية والمالية في مؤسسة كهرباء لبنان، قد تكلف ايضا درس اوضاع مصالح المياه والمرافئ.

اللجان اقرت برئاسة الحسيني ٣ اقتراحات بينها ترقية ضباط

جلسة اللجان. (اميل عيد)

اقرت اللجان النيابية المشتركة برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ٣ اقتراحات قوانين تتعلق برسوم المغادرة من مطار بيروت وترقية ضباط الجيش وتطبيق نظام الاحتياط على قوى الضابطة الجمركية.

اجتمعت قبل ظهر امس في "قصر منصور" اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والتصميم والاشغال العامة والنقل والاقتصاد والنفط والصناعة والتربية والزراعة، في حضور النواب السادة: خاتشيك بابكيان، شفيق بدر، اوغست باخوس، طلال المرعبي، عبده عويدات، فريد جبران، علي العبدالله، جبران طوق، نديم نعيم، لويس ابو شرف، محمود عمار، رنيه معوض.

بعد الاجتماع اعلن اقرار الاقتراحات الآتية:

١ـ اقتراح قانون يتعلق بتعديل رسم المغادرة من مطار بيروت بحيث اصبح ١٥٠ ليرة على كل مغادر في الدرجة السياحية و٢٥٠ ليرة على كل مسافر في الدرجة الاولى.

٢ـ اقتراح قانون يتعلق بأحكام استثنائية موقتة تتعلق بترقية ضباط الجيش.

٣ـ اقتراح قانون يتعلق بتطبيق نظام الاحتياط على قوى الضابطة الجمركية.

واحيل على لجان نيابية فرعية مشروع قانون واقتراحا قانونين:

ـ مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام قانون المدارس الزراعية الرسمية على لجنة مصغرة تضم النواب: بابكيان، المرعبي، العبدالله، الياس هراوي، محمد يوسف بيضون.

ـ اقتراح القانون المتعلق بالسماح بتسجيل عقود الايجارات حتى في حال وجود مخالفة في البناء على لجنة مصغرة من النواب: باخوس، عمار، بيضون.

ـ اقتراح القانون الذي قدمه النائب فريد جبران والمتعلق بدعم بعض السلع الغذائية على لجنة تضم النواب: طوق، معوض، جبران، مزبودي، بابكيان.

وكان الرئيس الحسيني استقبل المدير العام السابق للامن العام السيد زاهي البستاني يرافقه السيد ناجي البستاني.

واستقبل الحسيني مساء النائب طلال المرعبي.

التقى وفدا من "أمل" والاشتراكي

كرامي: قصف المطار حلقة من سلسلة يدفع لبنان ثمنها

ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره امس، استياءه من قصف مطار بيروت الدولي، مناشدا الجميع ابعاد هذا المرفق الحيوي عن الصراعات. ورأى ان ما يحصل ليس لمصلحة احد، محذرا من دخول اسرائيل على خط الايجابيات التي بدأت تظهر في الافق على صعيد الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق.

ونقل بعض الزوار عن رئيس الحكومة وصفه قصف المطار بانه "حلقة من سلسلة الحلقات الطويلة التي لا نعرف الخروج منها، والبلد يدفع الثمن".

وكان تلقى اتصالا هاتفيا من قائد جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة الذي اطلعه على نتائج القصف الذي تعرض له المطار.

الاشتراكي و"امل"

واستقبل كرامي الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعضوي المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون والشيخ حسن المصري.

بعد الاجتماع قال حمادة: "تواصل الزمرة المعطلة منذ سنوات لكل انفراج ووفاق، اعتداءاتها على الشعب اللبناني وآماله في الخلاص. وبعد البيانات التهديدية الصادرة عن "القوات اللبنانية"، وبعد محاولة اغتيال مساعي التسوية من خلال العودة الى نغمة تفجير السيارات، تحركت هذه الادوات صباح اليوم لتضرب مطار بيروت الدولي كما وعدتنا بذلك قبل يومين. ورافقت هذا العمل الاجرامي الجديد حملة اضاليل وافتراءات سرعان ما انكشفت ولم تضلل احدا، لان ابتزازهم الجديد لن يمر لا في المطار ولا في غير المطار".

وقال بيضون: "القصف الجبان الذي استهدف اليوم مطار بيروت الدولي والآتي من المنطقة الشرقية، يهدف اضافة الى اغلاق احدى اهم المؤسسات في البلاد استكمالا لعملية التهديم الاقتصادية والاجتماعية، الى دفع البلاد ودفعنا جميعا الى دورة عنف جديدة تقضي على كل الآمال والاجواء الايجابية التي عاشها اللبنانيون اخيرا. ونحن نؤكد من جهتنا ان هذا المخطط لن يمر، واننا حريصون على بدء عملية حقيقية من اجل الوفاق الوطني وانقاذ البلاد من هذه الزمر التخريبية".

ثم استقبل كرامي سفير يوغوسلافيا في بيروت السيد ستانيمير لازاريفتش وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

بري: حصار مرفأ جونية مسرحية وقصف المطار استكمال لمخطط التقسيم

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان الحصار الاسرائيلي لمرفأ جونية مسرحية، وان قصف مطار بيروت الدولي مخطط اسرائيلي ـ جعجعي لاستكمال حلقات التقسيم وانشاء مطار مستقل في المنطقة الشرقية".

قال بري في تصريح ادلى به الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "سمعنا بمسرحية حصار مرفأ جونية، وان اسرائيل تحاصر هذا المرفأ حرصا منها، كما تدعي، على عدم وصول الفلسطينيين الى جونية، مع العلم انها هي التي سهلت لهم اصلا العودة عندما امرت جعجع بالاتفاق مع ياسر عرفات لتضييق الخناق على حركة "امل" وحجب جهادها ضد اسرائيل بالذات.

واليوم يأتي قصف المطار وجها آخر للعملة الاسرائيلية ذاتها حول الحصار المزعوم، وبالتالي هو مخطط اسرائيلي ـ جعجعي لاستكمال احد اهم حلقات التقسيم وابرزها لانشاء مطار مستقل لمنطقة بيروت الشرقية. وستكشف الايام عن المصالح المشتركة بين جعجع وعرفات والتي تهدف اولا وآخرا الى تفتيت لبنان واضعاف قواه الوطنية، وبذلك وحده تتأمن حماية اسرائيل. وليست هذه بالمرة الاولى تقصف الضاحية الجنوبية بين شرق وغرب، بموجب المخطط ذاته".

جبران وعويدات وبابكيان ودكاش والعبدالله:

خطاب الجميل يعبر عن الاماني في الحل والوفاق والحرية والسيادة

رأى خمسة نواب ان خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام السلك الديبلوماسي "يعبر عن اماني اللبنانيين وتطلعاتهم في التوصل الى حل الازمة والحفاظ على الحرية والسيادة وتحقيق الوفاق والدولة القادرة الموحدة".

جبران

النائب فريد جبران، قال: "ان الخطاب يعبر عن اماني اللبنانيين توصلا الى حل المشكلة اللبنانية. ونحن مع كل مبادرة وكل سعي من اجل مصلحة لبنان وشعبه، خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي يجتازها لبنان".

عويدات

وقال النائب عبده عويدات. "انه واضح وصريح بالعزم على اقامة الدولة القادرة الواحدة الموحدة على حماية الشعب بالطرق والوسائل المقررة بالقوانين المعطلة حاليا والقضاء على الجرائم الارهابية التي تسرح وتمرح على الارض اللبنانية، بلا رادع ولا وازع. على ان ينظر في كل ما يقتضيه نظام الحكم من اعادة نظر في ظل الدولة القادرة الضامنة للحريات وللحقوق العامة والخاصة".

بابكيان

ورأى النائب خاتشيك بابكيان "انه خطاب مسؤول، وعلى مستوى عال من الواقعية ويعبر في الوقت نفسه عن تصميم لبنان على البقاء وطنا حرا مستقلا فاعلا في محيطه، وكلها مواقف تليق بالمقام في حضور ممثلي معظم دول العالم".

دكاش

واعتبر النائب الدكتور بيار دكاش انه "يعبر عن آماني جميع اللبنانيين وتطلعاتهم الى الحرية والسيادة والاستقلال، ويجسد الارادة اللبنانية في التوصل الى وفاق لبناني ـ لبناني عبر حوار وطني يرتكز على الثوابت اللبنانية الصحيحة التي تؤمن العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين من دن اي تفرقة او تمييز". وقال: "اننا اذ ندعو الجميع الى التجاوب مع المبادئ التي طرحها فخامة الرئيس، نأمل من ذوي الارادات الخيرة ان تتضافر جهودهم وتتوحد كلمتهم للوصول بلبنان الى عتبة الخلاص وشاطئ الامان بعد ١٢ عاما من القهر والعذاب والحرمان".

علي العبدالله

وقال النائب علي العبدالله ان الخطاب "عبر عن اماني اللبنانيين التواقين الى الحرية والسيادة والاستقلال والعيش المشترك في دولة قوية قادرة على بسط شرعيتها على كل المناطق اللبنانية، وبالتالي عبر تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني والتفاهم اللبناني ـ السوري الذي لا بد منه".

حذر من افتعال المتضررين حوادث

باخوس: القمة تضفي الثقة والبديل منها التضافر حول الشرعية

حذر الناطق باسم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس من "ان المتضررين سيعمدون الى افتعال حوادث جديدة لعرقلة المسيرة"، واعتبر "ان انعقاد القمة الثنائية يضفي اجواء الطمأنينة والثقة على البلاد"، مؤكدا "ان البديل من القمة اذا لم تعقد، هو تضافر الارادات اللبنانية حول الشرعية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب باخوس عن رأيه في مستقبل الوضع اللبناني، وفي ما يتردد عن حلول مرتقبة، فأجاب: "لم اكن يوما من الايام في عداد المتشائمين، لأنني مؤمن بان عنصر الخير قد يتغلب في نهاية المطاف على كل الذين باعوا انفسهم للشيطان، اما الحلول المرتقبة فاكثر من واردة، ولا استطيع ان ارسم معالم تلك الحلول في مثل هذه العجالة. المهم ان تجتمع الارادات الخيرة في هذا البلد، ومعدل هذه الارادات يزيد على ١٥ في المائة في المجلس النيابي وهو يجسد الارادة الشعبية".

وهل يرى ان القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة كفيلة بحل اي عقدة او مشكلة امنية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية من العقد والمشاكل التي يعانيها الشعب اللبناني؟ اجاب: "القمة اللبنانية ـ السورية اصبحت هاجسا من الهواجس. وان مجرد عقدها يضفي على الاجواء حالة من الاسترخاء والطمأنينة واعادة الثقة، انما لا يجوز التركيز فقط على انعقاد القمة، والمفروض ان يتابع المسؤولون على كل الصعد معالجة القضايا اللبنانية بروح التجرد والمسؤولية والترفع ولجم الالسن الشريرة والتنبه الى ان المتضررين يعمدون الى افتعال احداث جديدة لعرقلة المسيرة. المهم ان نتجاوب جميعا مع الارادة الشعبية الجامحة بالزامية الخلاص من المحنة قبل استفحال موجة الجوع والتشريد والهجرة الى خارج البلاد".

واذا فشلت القمة اللبنانية ـ السورية ما هو البديل للمساعدة على معالجة الوضع اللبناني المتدهور؟ اجاب: "سواء اعقدت القمة ام لم تعقد، يبقى البديل تضافر الارادات اللبنانية حول الشرعية لاعادة ترميمها، وهي الكفيلة باعادة اللحمة بين المؤسسات وبين افراد الشعب".

وما هي صورة الحل التي يقترحها لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان؟ اجاب: "ان يخضع الفلسطينيون للقوانين والانظمة اللبنانية، وان تتولى الشرعية اللبنانية حمايتهم بالتنسيق مع بقية الدول العربية".

وما هي الحلول والاجراءات التي يقترحها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لمعالجة مشكلة الجوع؟ اجاب: "كل المشاكل تحل في سهولة بمجرد الطمأنينة السياسية واعادة هيكلية الدولة الحازمة الى ما كانت عليه قبل الاحداث".

وعما يتردد عن دور جديد للجيش اللبناني لفرض سلطة الشرعية في بيروت الكبرى، قال: "الجيش يأتمر بالامرة السياسية، فمجرد تأليف حكومة متجانسة مقرونة بارادة وطنية موحدة يضفي اجواء تشجع الجيش على القيام بواجبه الاكمل ويصبح خشبة الخلاص للبلاد".

رأس اجتماعا لقيادة قوى الامن

الراسي: الفلتان اصبح كابوسا والمطلوب جهد وسهر للحد منه

الوزير الراسي يرئس اجتماع قيادة قوى الامن. (دالاتي ونهرا)

قال وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان الفلتان الامني في بيروت "اصبح كابوسا حقيقيا". ودعا الى مضاعفة الجهد والسهر للحد من هذا الفلتان، معتبرا محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "كانت تهدف الى اغتيال اماني شعب ووطن".

رأس الراسي امس في وزارة الداخلية اجتماعا لمجلس قيادة قوى الامن الداخلي ضم المدير العام لقوى الامن اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات والمفتش العام العميد نديم لطيف، وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الدرك العميد انطوان نصر وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ورئيس اركان قوى الامن العقيد مخايل سمعان. وتركز البحث على ابعاد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس شمعون.

واعتبر الراسي "ان محاولة الاغتيال هذه كانت تهدف الى اغتيال اماني شعب ووطن ولاحباط التقارب الحاصل".

وشدد على "وجوب مضاعفة الجهد والسهر للحد من الفلتان الامني في بيروت بعدما اصبح كابوسا حقيقيا، خصوصا ان المواطن يرى في قوى الامن الداخلي سندا واملا كونها محط اجماع ثقة الجميع". واكد "ضرورة رفع معنويات رجال قوى الامن بازالة اي غبن لاحق بهم واعطائهم حقهم في الترقيات في اقصر مدة ممكنة، والالتفات الى اوضاعهم المعيشية والاجتماعية لتمكينهم من الانصراف الى مهماتهم بشيء من الجدية وحب الخدمة".

واكد ايضا "اهمية تعزيز قوى الامن بالعديد اللازم والاسراع في الدورات التدريبية وتذليل كل العقبات التي تحول دون ذلك". وطلب الى مجلس القيادة "ان يضع نصب عينيه سياسة تحسين وتطوير دائمة، ومواجهة المشاكل التي تحول دون فعالية هذه القوى والابتعاد عن الجمود". وطلب ايضا تعديل اي نصوص ضرورية لرفع مستوى قوى الامن وتحسين ادائها وفعاليتها لتبقى حائزة ثقة المواطنين".

الجميل اجتمع وقائد الجيش

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس، قائد الجيش العماد ميشال عون، وعرض معه الوضع الامني وقضايا تتعلق بالمؤسسة العسكرية.

سفير قبرص يودع الحسيني وكرامي

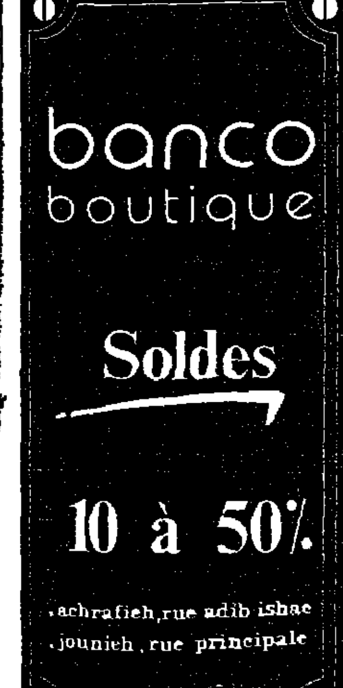
زار امس سفير قبرص في لبنان وسوريا المقيم في دمشق السيد جورج ليكورغوس، رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مودعا لمناسبة انتهاء مهمته ونقله الى باريس.

الخارجية تهتم بثلاثة ملفات

انحصر امس النشاط الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين بمتابعة الاهتمامات الديبلوماسية الاقليمية والدولية وفي مقدمها التجديد للقوة الدولية في الجنوب اعتبارا من ١٩ الجاري، والتحضير لاعمال القمة الاسلامية، اضافة الى جولة نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة.

واطلع الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك على البرقيات الواردة من السفارات اللبنانية عن هذه المواضيع، واتصل بالسفارات المعتمدة في عواصم الدول الاسلامية لمعرفة آخر المعلومات المتعلقة بالقمة الاسلامية.

ثم اجتمع الترك مع عدد من الديبلوماسيين الذين يعدون الملف اللبناني الى القمة واعطاهم التوجيهات اللازمة. كذلك اجتمع مع رؤساء الوحدات الادارية في الوزارة وعالج معهم مواضيع ديبلوماسية وادارية.



شؤون لبنانية

نقاط على حروف نفق المصيطبة

قرأت في ركن "شؤون لبنانية" في تاريخ ٤ من الجاري كتابا في موضوع نفق المصيطبة يذكر فيه كاتبه السيد سعد الدين دالاتي باهتمام دولة الرئيس كرامي الذي اوعز في تاريخ ١٩٨٦/١١/٣ بفتح نفق المصيطبة "في غضون اسبوع" كما ورد في جريدة "النهار" بموجب كتاب وجهه الى محافظ العاصمة ومجلسها البلدي ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، ويغمز الكاتب من قناة المذكورين عندما ينتهي في كتابه الى دعوة الجميع الى حفلة الافتتاح في ٣٠ شباط سنة ١٩٨٧، ذلك لان اي عمل لم يحصل في النفق.

وحيث ان الامر يهم كل أهل العاصمة وكل سكانها وكل لبنان وقد نشرت اخباره اوسع الصحف اللبنانية انتشارا وحيث ورد ذكر المجلس البلدي في الموضوع اراني مضطرا الى ان اوضح واضعا النقاط على الحروف في شأن هذا البولفار المهم:

١ - مجلس بلدية بيروت عهد الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في مهمة انشاء هذا البولفار وقد انجز مجلس المشاريع القسم الاكبر من النفق والجسر وفتحهما للسير سنة ١٩٧٥، لكن الحرب واحتلال تجار الخضر بالجملة للنفق عطلا كل شيء.

ثم كان ارتفاع الاسعار الذي لم تقو البلدية عليه فتجمد العمل في الجسر الى ان تدبرنا الامر منذ سنتين ونقلنا بائعي الخضر وقمنا بقليل من الاعتمادات بتأهيل القسم الاول منه وافتتحناه رسميا الا ان بعض الاحزاب واحدى السفارات اعادا اقفاله بعد اسبوع واحد.

٢ - كتاب دولة رئيس مجلس الوزراء، صدر في الصحف في ١٩٨٦/١١/٣٠، وفي هذا التاريخ وتجاوبا مع دولته ومع اية مبادرة لتحسين اوضاع العاصمة دعوت المجلس البلدي الذي اجتمع في مكتبي ودرس الموضوع وتبين انه يتطلب مئة مليون ليرة لبنانية، فوجه كتابا في الموضوع الى رئيس مجلس الوزراء واوضح له الملابسات واستعدادنا للتجاوب مع دولته وخلصنا الى القول:

"ويبقى المجلس منعقدا في جلسة مفتوحة للتجاوب في هذا الموضوع المهم". وبدأنا المساعي والاتصالات مزودين الاهتمام الصادر عن دولة الرئيس كرامي.

٣ - في بيروت الشرقية، في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٢١، قرأنا في كل الصحف وكذلك في جريدتكم ما يأتي:

"صدر عن رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي قرار حمل الرقم ١٠٤ وقضى بتحويل مشروعي اشغال قصر العدل - العرموني والاشرفية - النهر - سن الفيل (القسم الثاني) من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الى مجلس الانماء والاعمار وتكليف الاخير استكمال تنفيذ اشغال المشروعين وقبول عرض الشركة الملتزمة بتمويلهما".

رحب المجلس البلدي باهتمام الوزراء ببيروت الشرقية وبالمشروعين الكبيرين المذكورين الذي قدر رئيس مجلس المشاريع الكبرى الاستاذ محمد غزيري تكاليفهما بـ/٣٠٠/ مليون ليرة.

اما جسر المصيطبة فلم يؤت على ذكره اطلاقا.

٤ - كتابنا الى وزير الداخلية في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٧:

بقدر ما سررنا بالاهتمام الرسمي بمشروعي الاشرفية (٣٠٠ مليون) فوجئنا باهمال جسر الكولا (١٠٠ مليون).

ولما وجدنا ان بيروت الغربية يتيمة، لا قيادات ولا زعامات ولا نواب اهتموا "تنفيذيا" بها على الارض، كما اهتم وزير الداخلية ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ببيروت الشرقية، كتبنا الى وزير الداخلية شاكرين للدولة اهتمامها بمشروعي بيروت الشرقية ملتمسين اعتبار بيروت الغربية حيا صغيرا في بيروت وقلنا انه "بذلك يتحقق نوع من العدالة - نوعا ما - بين المنطقتين اذ تكون النسبة:

للشرقية ٣٠٠ مليون ل.ل. ٧٥٪

للغربية ١٠٠ مليون ل.ل. ٢٥٪

ونحن نقبلها لانها كلها، ايا كانت، لبيروت الواحدة".

وبالامس سألت عن مصير هذا الكتاب في وزارة الداخلية فعلمت انه لم يحول بعد الى رئيس مصلحة البلديات، فهل ضاع؟

٥ - النتيجة، يا اخي سعد الدين دالاتي، يبدو انك تراقب الامور وتتابعها وتقرأ احيانا ما اعانيه من عدم مساندة غالبية اهل العاصمة وكل زعمائها وقياداتها من دون استثناء. فهل علمت بوقفة من اي منهم في سبيل العاصمة؟

انهم ما زالوا منهمكين بسياسة البلاد العليا، وربما بجنس الملائكة، واما شؤون العباد على الارض فموضوع ثانوي او تافه بالنسبة الى مستوى اهتماماتهم، وياللاسف...

رئيس بلدية بيروت
شفيق السردوك".

لويس الحاج

المفتي: مع كل حملة ضد الظلم والله يعيننا لاسترجاع امننا

اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "ان شعبنا مظلوم ظلما منوعا"، وتمنى "ان يعيننا الله على استرجاع امننا ومجتمعنا وانطلاقتنا بغية الوصول الى اهدافنا".

استقبل المفتي امس في دار الافتاء وفدا برئاسة رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي الذي القى كلمة طالب فيها بـ"دعم المسيرة ضد حرب التجويع التي اضيفت الى معاناة الانسان من جراء الحرب على ارضه وما نتج من خراب وتدمير وتهجير وقهر وعذابات واغتصاب للحريات والممتلكات والارزاق ومتاجرة بالدولار وارتفاع في الاسعار لم يعد للانسان قدرة على احتماله".

وخاطب المفتي الوفد، قائلا: "ما اكثر ما يعاني الانسان ويكابد على ارض لبنان! فما كفى ما يصاب به في داره، وتهجير في ارضه، وامتهان لكرامته وقهر لشخصه، واحتقار لكل المفاهيم الانسانية في ذاته! ما كفاه كل هذا وفوق ذلك الرعب المخيم ليل نهار على نحو لم تعد تطيقه اعصاب الانسان، ولولا المد من الله لكان الانسان في عالم النسيان. هل يستطيع الشعب في هذه المساحة الصغيرة، وهل يتصور ان يتحمل الشعب المشقة اثنتي عشرة سنة من الملاحقة والتنكيل والظلم والبهتان؟ هل يمكن تحمل كل هذا لولا مد من الله وعونه؟

شعب لبنان مظلوم ظلما متنوعا، والله يأبى الظلم ولا يحب الظالمين، بل هو عليهم كاره لهم، ودعاء المظلومين مستجاب كما ورد في الحديث لا لبس بين دعاء المظلوم وبين الله حجاب.

لا شك في ان ما تقومون به اليوم من حملة سلمية منظمة استنكارا لاساليب التجويع والعدوان على البقية الباقية، هي حملة يرضاها الله وكل كريم على الارض. فالانسان المطلوب منه ذلك خصوصا اذا كان العمل لا يرضى به الله ورسوله. فاللعب بالدولار افتراء على الانسان وامتصاص لدمه، وهو عدوان ليس على رزقه وممتلكاته فحسب، بل على ذاته حتى لا يبقى موجودا على الارض، لهذا لا يرضى به احد. فنحن بكل قوانا نواجه هذا الامر ولا نقبل العدوان على الانسان ورزقه وما يتطلبه على وجه الارض (...)

العبارة عاجزة عن ان تفي بما يتطلبه تحرككم من تأييد ودعم، ولكن ثقوا باننا معكم نعمل جهرا وسرا وفي كل المجالات لنكون يدا مساندة ومدعمة ومهاجمة لهؤلاء الذين يمارسون من اجل لقمة العيش والله من وراء القصد. فان كنتم مع الحق فلن يتخلى الله عنكم وما دام الانسان يعمل لرزقه وصون عياله والمحافظة على مصالحه في حدود الاعتدال وما زال في هذا الخط فالله يساعدنا ويقوينا لنصل في القريب العاجل الى الخلاص من هذا الانهيار، ونسأل الله في ساعات صلواتنا وفي كل لحظة من ساعات حياتنا ان يعيننا لكي نسترجع امننا ومجتمعنا وانطلاقتنا بغية الوصول الى اهدافنا، والله معكم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه، ونسأله دوما ان نختم كل المساعي والنشاطات".

وكان المفتي استقبل المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، فمفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ووفدا من مدرسة البيادر وآخر من اتحاد المقعدين اللبنانيين.

وزاره وفد من الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية الاسلامية في بيروت واطلعه على نشاطاته.

وبعد اللقاء اصدر الوفد بيانا اكد فيه "ان عمل الجمعيات في هذه الظروف المصيرية يقتصر على الصعيد الاجتماعي والانساني لانه اجدى واهم فائدة"، وحيا "الاعمال البطولية التي يقوم بها المجاهدون الحقيقيون الذين يقدمون ارواحهم لتبقى بلادهم".

المفتي والحص عرضا التطورات

استقبل صباح امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في التطورات من جوانبها المختلفة.

والتقى الحص الدكتور مروان نصر.

تكريم ٣ سفراء لبنانيين في الخارج

كرّم رئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية والمغتربين السيد طوني هديد ٣ سفراء لبنانيين في الخارج: الدكتور عبدالله بوحبيب (الولايات المتحدة الاميركية)، سهيل شماس (المانيا الاتحادية)، جورج سيام (قطر). ودعاهم الى عشاء حضرته شخصيات نيابية وديبلوماسية.

وتحدث في المناسبة النائب الياس هراوي، فاشاد بـ"الصورة التي تجلت فيها وزارة الخارجية على الصعيد الوطني امام العالم اجمع". وركز على وحدة السلك الديبلوماسي اللبناني طوال سنوات الازمة "فظلت الوزارة باجهزتها وحدة متماسكة تعمل بمن فيها لكل لبنان".

وقال ان الوزارة "تعرضت لتجارب ومحاولات زرع الفتن، لكن هذه كلها انطفأت مع وعي الوزارة وحسها الوطني حيال الاخطار". واشاد بالامين العام السفير فؤاد الترك.

وتحدث ايضا هديد والمحتفى بهم.

وفدان للشيوعي وغرفة طرابلس في زغرتا

الواوي: فرنجيه متفائل استنادا الى ثقته بالقيادة السورية

زغرتا - "النهار":

وصف المسؤول الشيوعي في الشمال السيد محمود الواوي الرئيس سليمان فرنجيه بانه "متفائل الى حد ما استنادا الى ثقته بالقيادة السورية". وتحدث رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن المنلا عن "رغبة فرنجيه الصادقة في تعزيز الوضع الاقتصادي في الشمال".

الواوي

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي في الشمال السيد محمود الواوي يرافقه السيدان رشيد يوسف واقبال سابا، ونقلوا اليه تحيات السيد جورج حاوي الامين العام للحزب، وهنأوه بحلول السنة الجديدة. وقال الواوي بعد اللقاء: "جئنا في مناسبة العام الجديد لتقديم التهاني الى الرئيس سليمان فرنجيه وتمنينا له دوام الصحة والعافية والنشاط اذ ان لبنان في امس الحاجة اليه والى دوره الكبير في الدفاع عن الوحدة الوطنية والسيادة وعن عروبة لبنان وعن لقمة عيش المواطن. وتوقفنا عند اهمية المقترحات التي يقدمها الرئيس فرنجيه لمواجهة الغلاء المستفحل، وكانت لنا جولة حول الاوضاع. والرئيس فرنجيه متفائل الى حد ما استنادا الى ثقته بالقيادة السورية التي تعمل المستحيل لمساعدة الشعب اللبناني لايجاد حل لازمته.

وتناول البحث الوضع التعايشي في الشمال. وهذا ما يجعلنا نرتاح، وان الرئيس فرنجيه هو الضمان لاستمرار هذا الوضع في الشمال.

المنلا

ثم استقبل الرئيس السابق وفدا من غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في الشمال قوامه رئيسها الدكتور حسن المنلا واعضاء آخرون. وقال المنلا: "الزيارة في الاساس لتقديم واجب التهنئة الى فخامة الرئيس سليمان فرنجيه بالعام الجديد. وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع التي تهم اللبنانيين كافة وتثبيت الامن واعادة اللحمة بين جميع اللبنانيين، انطلاقا من النموذج الحي السائد في منطقة الشمال.

وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في منطقة الشمال والتجهيزات المطلوبة لهذه المنطقة على صعيد الكهرباء وغيرها. وقد استمعنا الى توجيهات فخامة الرئيس فرنجيه في هذا الخصوص. وهناك رغبة صادقة من فخامته في تعزيز الوضع الاقتصادي والمعيشي والاوضاع الحياتية عموما للمواطنين في الشمال".

"أمل" هددت بالرد على قصف المطار:

المسؤولون خضعوا لرؤساء المافيات واهملوا موضوعي المحروقات والرغيف

اكدت حركة "امل" انها "فوجئت بقصف المطار من كفرشيما، فيما كان اللبنانيون ينتظرون بفارغ الصبر انعقاد القمة الثنائية"، مطالبة بـ"تفسير للقصف مع الاحتفاظ بالحق في الرد وفي المواقع التي توجع". ونبهت الى "تحويل القمة الاسلامية منبرا لعرفات على حساب المقاومة ضد اسرائيل".

وكان المكتب السياسي للحركة اجتمع امس برئاسة نائب الرئيس العقيد عاكف حيدر وعرض التطورات السياسية والامنية، واصدر البيان الآتي:

"اولا - يعلن المكتب السياسي لحركة "امل" اعتزازه بالعملية النوعية التي قادها الاخوة الحركيون ضد مركز الرادار في جبل الريحان باسم "شهداء مغدوشة"، والتي اسفرت عن تدمير الموقع بكامله واحراق آلياته ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. وتأتي هذه العملية تحديا لاسرائيل وللحصار الذي يفرضه الانحراف الفلسطيني على الجنوب واهله، وتأكيدا لرفضنا ومقاومتنا كل بندقية مأجورة تعبث بأمننا وتتعرض لسيادتنا او تتدخل في شأننا الداخلي. والحركة لا تزال حريصة على التزام المبادرة الايرانية الكريمة، معلنة ان الاستمرار في حصار الجنوب لا يخدم الا اسرائيل وعملاءها، وتحذر من التمادي في تجاهل هذه الحقيقة.

ثانيا - فيما ينتظر اللبنانيون بفارغ الصبر انعقاد القمة اللبنانية - السورية لعلها تضع حدا لمأساة شعبنا، اذا بنا نفاجأ بقصف المطار من كفرشيما وجوار بعبدا ومن المناطق الشرقية بالتحديد، من دون سابق انذار وعلى نحو مفاجيء، والحركة تتساءل عن الدافع الى هذا العمل الاجرامي، وما القصد من ورائه، هل قصف المطار الدولي يساعد على تدشين مدرج حالات وتشغيله، ام هو انتقام عام، ام تراه يهدف الى غاية سياسية ترمي الى تعطيل لقاء القمة اللبنانية - السورية؟

ان حركة "امل" تطالب رأس الحكم وجيش اليرزة بتفسير لما جرى وتحتفظ بحقها في الرد وفي غير موقع من المواقع التي توجع.

ثالثا - الحركة تدين اهمال المسؤولين في موضوع المحروقات والرغيف وخضوعهم لارادة رؤساء المافيات التي تمص دماء الشعب تارة من خلال المضاربة ضد الليرة اللبنانية وطورا من خلال احتكار المحروقات وسرقة الطحين باسم افران وهمية، واذا كان المسؤولون غير قادرين على المواجهة فعليهم على الاقل ان يقولوا الحقيقة للشعب الذي اولاهم المسؤولية. ولم يعد مسموحا ان يبقى الشطر الغربي من العاصمة تحت رحمة الحصار من الشرقية والحصار المضروب على الزهراني وعدم السماح بتزويد هذه المصفاة حاجة المناطق التي تمولها بالمحروقات طبيعيا.

رابعا - تنظر الحركة بقلق شديد الى الاصرار المتمادي على عدم انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة وعدم التجاوب مع المبادرة الايرانية الكريمة التي يمجدونها في كل يوم ولا ينفذون بندا منها، على رغم ما قامت وتقوم به الحركة من ايصال المؤن الى مخيم الرشيدية واخلاء الجرحى.

وترى الحركة في الهجوم المبرمج الشرس عليها والذي يقوده بعض الفصائل الفلسطينية والقادة العرب مؤشرا لتحويل مؤتمر القمة الاسلامي منبرا للسيد ياسر عرفات على حساب المقاومة المجاهدة ضد اسرائيل. وتذكر الحركة في هذا المضمار ان الحق لا يصبح باطلا بقلة اهله ولا الباطل حقا بكثرة أهله. ومهما كان من امر فان الحركة ماضية في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ولن يعوقها عائق ايا كانت الصعاب".

رد على "فتح"

واصدر امس المكتب الاعلامي المركزي للحركة البيان الآتي: "وزع في صيدا بيان لما يسمى "اقليم فتح في لبنان" تضمن تنصيب نفسه اداة امنية على طريق الساحل التي تربط الجنوب بانحاء الوطن.

ان حركة "امل" تؤكد مجددا ضرورة رفع ايدي هذه العناصر المشبوهة عن الجنوب المحاصر بكل التفصيلات التي تعني ممرات العبور والتيار الكهربائي والماء وكل ما يعوق الحياة المدنية فيه، لان استمرار هؤلاء في اعتبار انفسهم اداة عسكرية وامنية وسياسية معنية بالشؤون الجنوبية خصوصا واللبنانية عموما امر غير مقبول جملة وتفصيلا، ويستدعي من القوى المعنية بالخط الساحلي تحمل مسؤوليتها.

ان حركة "امل" التي اثبتت وتثبت يوميا حضورها الميداني في عمليات المقاومة ضد الاحتلال وعملائه والتي كان اخرها عملية "شهداء مغدوشة" في جبل صافي وسبقها التصدي البطولي لابناء حركة "امل" في ميدون لمواجهة محاولات اجتياح العدو المنطقة تؤكد ان "امل" هي التي تمنح شهادات الجهاد والمقاومة، وهي بالتالي ستواصل اغلاق الابواب امام محاولات اعادة بنادق المهزومين الى ساحات الكرامة في جبل عامل.

ان حركة "امل" واخوانها المجاهدين في المقاومة الاسلامية لن يفسحوا المجال امام محاولات العناصر المشبوهة للتسلل من خلال محاولة افتراض وجود خلافات بينهم من خلال المزايدات وصب التهاني في خانة احدهم والمجاهدون المقاومون كانوا معا في خنادق الدفاع وهم قرار المقاومة وارضها في مغدوشة وهم معا في مواقع الجهاد لتحرير الارض".

● استقبل نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر امس رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو، وعرض معه التطورات.

● استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف امس القائم باعمال سفارة نروج في لبنان المقيم في دمشق، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا وضع القوة الدولية في الجنوب والتجديد لها.

واكد القائم بالاعمال النروجي ان حكومته ملتزمة التزاما رسميا عدم الانسحاب من القوة الدولية.

وكان الدكتور يوسف التقى رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري وبحث معها في عمل الجمعية. وابدى تأثر الحركة لجرح احد عناصرها في الجنوب. واثنى على دورها الرائد.

ثم التقى الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور.

شمس الدين: الازمة اصبحت ازمة مجتمع

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عددا من الاطباء في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية واطباء من مستشفى الزهراء وعرض معهم اوضاع مهنتهم والصعوبات التي تعترضهم.

ودعا شمس الدين الاطباء الى "العطاء وبذل الجهود خصوصا في هذه المحنة الشديدة التي تجاوزت مستوى الازمة السياسية بحيث غدت ازمة المجتمع وحياته، وهي تتطلب من الهيئات والقوى والمؤسسات ان تبذل افضل ما عندها من مواهب في مواجهة هذه الازمة، وان تعطي من ذاتها بروح الانقاذ والواجب وليس فقط بروح المهنة".

وطالب الجميع بـ"الارتفاع من مستوى الامانة المهنية الى مستوى المسؤولية الاخلاقية لتقديم الخدمات الى المواطنين ورفع الاعباء التي نتجت من ازمة المجتمع والتي تسببت بها تحديدا المصاعب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى المصاعب الامنية المتراكمة التي طالما هددت المواطنين في امنهم وسلامتهم وكرامتهم. ومن هنا ندعو جميع القوى والفاعليات الى التعاون مع المؤسسات لتقوم بدورها المطلوب في هذه الازمة الشديدة".

واستقبل شمس الدين ايضا النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه آخر التطورات، فالدكتور احمد الحاج رئيس مجلس ادارة "بنك الكويت والعالم العربي" الذي تشاور معه في الشأن الاقتصادي العام.

الكتائب دانت محاولة الاغتيال وغير مقتنعة بمبررات قصف المطار

لم يقتنع المكتب السياسي لحزب الكتائب بالمبررات لقصف مطار بيروت، واكد موقفه "بوجوب عدم اقفال اي وسيلة اتصال مع الخارج".

عقد المكتب السياسي ظهر امس اجتماعا استثنائيا برئاسة الدكتور جورج سعادة. وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول القضايا الاقتصادية والامنية والسياسية في لبنان، وان المجتمعين اطلعوا على "الوضع الامني المتدهور والقصف العشوائي الذي طاول الاحياء السكنية الشرقية وحصد المزيد من الضحايا في صفوف الابرياء.

ولم يقتنع المجتمعون بالمبررات التي اطلقها من هم وراء هذا القصف لجهة ما تعرض له مطار بيروت قبل الظهر من قصف مدفعي مركز هل الحركة.

وموقف الكتائب هو وجوب عدم اقفال اي وسيلة للانتقال او الاتصال بالعالم الخارجي".

واستنكر الحاضرون محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون وهنأوه بالسلامة وتمنوا له "دوام الصحة والاستمرار في خدمة لبنان". واسفوا للضحايا البريئة التي سقطت.

● اكد عضو المكتب السياسي في الحزب السيد بيار صايغ في الاجتماع العام الذي عقدته منطقة الاشرفية الكتائبية "ان الحزب باق على العهد الذي قطعه للبنان واللبنانيين"، وان لبنان "امانة بين ايدينا ولن نفرط به".

وقال: "تعلمنا في الكتائب مع الشيخ بيار الجميل ان نقول الحقيقة، وان نتصرف بروحية مسؤولة. ان نلتزم قضايانا بانضباط ومناقبية. ففي ذلك يكون سر قوة حزب الكتائب وعظمته.

تعلمنا ايضا ان نقرن القول بالفعل، والفكر بالعمل. نضالنا مستمر، ومهما واجهتنا المصاعب، فلن نزداد الا صمودا واندفاعا. بنيان الكتائب منيع، قائم على ركائز ثابتة، يعززه الاتصال القائم والدائم بين القيادة الحزبية والقاعدة الكتائبية على كل المستويات".

وعن "حرب المخيمات" قال ان الحزب "ليس مع اي جهة خارجية ضد اي فئة لبنانية. الكتائب تعمل من منطلقات لبنانية، انطلاقا من ثوابتها الراسخة واهمها مصلحة لبنان العليا. ايضا هناك دلائل ايجابية تشير الى امكان عقد القمة اللبنانية - السورية، بعد اتصالات عدة قام ويقوم بها موفدون رسميون بين العاصمتين. والمطلوب هذه المرة الخروج بمقررات تدعم الشرعية اللبنانية وسلطة الدولة وسيادتها المطلقة على كل التراب اللبناني، والعمل على وضع حد لحال التمزق، وانذاك تتحقق وحدة اللبنانيين، ويكون خلاصهم بكل فئاتهم وطوائفهم من كل ما يعانون من ضغوط اقتصادية واجتماعية وقلق من الوضع الامني المتردي في استمرار".

سفير البرتغال سافر بعد اقفال السفارة:

اذا لم يتفاهم اللبنانيون خسروا بلدهم

غادر سفير البرتغال السيد لويس غونزاغا دي فيريرا لبنان نهائيا، بعد اغلاق الحكومة البرتغالية سفارتها في بيروت، وكان السفير دي فيريرا مكث اكثر من شهر في لبنان بعد انتهاء المراسم الوداعية وانجاز معاملات السفارة وممتلكاتها في لبنان ونقل الوثائق والمحتويات.

وعلم ان اسباب بقائه تتصل بمساع لبنانية وفاتيكانية مع حكومة البرتغال من اجل العودة عن قرارها او الابقاء على تمثيل ديبلوماسي محدود، لكن هذه المساعي لم تفلح. وكان في جدول اعمال السفير واجبات اجتماعية كثيرة نظرا الى علاقاته الوثيقة والواسعة مع الكثير من اللبنانيين مما حتم تأخير عودته الى بلاده.

وعلم ان البرتغال قد تعين قنصلا فخريا لها في لبنان، للابقاء على نوع من الصلات يتمثل في منح التأشيرات والافادات التجارية، لان ثمة علاقات تجارية نشطة بين البلدين. ويذكر ان سفير البرتغال في مصر سيتولى رعاية اعمال السفارة.

وغادر السفير لبنان الثلثاء الماضي عبر مطار بيروت الدولي، وقال لـ"النهار": "انه متأثر جدا لمغادرة لبنان في عز محنته، بعدما بنى صداقات كبيرة وواسعة. ان لبنان يمر في ادق الظروف واصعبها. ولا اتوقع ان يتحقق شيء كبير على طريق السلام والانفراج هذا العام. لكن ثمة املا في ان المسيرة بدأت تخطو ببطء شديد وفي الحركة بركة".

واضاف: "نصيحتي الى اللبنانيين هو ان كل مساعدة خارجية، مهما كانت فاعلة ومؤثرة، لا تغني عن مسلمة اساسية هي ان كل حل ينبغي ان يستند الى حد من تفاهم اللبنانيين. وهذا امر لا يستغنى عنه اذ ليس على اللبنانيين سوى التفاهم وبسرعة، لانهم اذا لم يتفاهموا ويتفقوا على انقاذ بلدهم، فلن تستطيع اي قوة في العالم ان تحل محلهم وبالتالي يخسرون انفسهم وبلدهم. وانني آمل في العودة الى لبنان الذي احببته كثيرا وتعلقت به وبشعبه الطيب، وتكون مساعي السلام قد اثمرت والاستقرار عاد الى ربوعه".

السفير الاميركي زار صفير وأكد استمرار دعم بلاده للبنان

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، العاشرة صباح امس، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي وبحث معه في التطورات الاخيرة وفي قضايا اجتماعية واقتصادية. وحضر اللقاء المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة.

استمر اللقاء ساعة، وقال بعده السفير الاميركي: "جئت لزيارة غبطة البطريرك لاعرب له عن تمنياتي القلبية في العام الجديد الذي آمل في ان يكون عام سلام للبنان. وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع العامة في البلاد ولاسيما منها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسبل التي يمكن ان تساعد بها الولايات المتحدة الاميركية لبنان".

وكيف يرى دور الولايات المتحدة في حل الازمة اللبنانية واحلال السلام في لبنان؟ اجاب: "ان الولايات المتحدة ما زالت تدعم لبنان الموحد والمستقل بسيادته الكاملة وشرعيته القوية الموحدة".

واستقبل البطريرك صفير ايضا السيد دياب يونس. ثم عرض قضايا معيشية واجتماعية واقتصادية ومالية عامة مع النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان الدكتور مكرديش بولدوكيان.

دان محاولة اغتيال شمعون

حنين طالب باعتماد نظام الحزبين واثنى على انشاء "الكتلة الدستورية"

دان الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون. واشاد برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وبالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس شارل حلو. ووصف مواقفهما بانها "عيدية للبنانيين". ووصف انشاء "الكتلة البرلمانية الدستورية" بأنه خطوة على طريق الديموقراطية البرلمانية الصحيحة.

علق حنين على محاولة اغتيال شمعون قال: "يد الاثم امتدت، امس للمرة الخامسة الى الرجل الذي ترافقه قلوب اللبنانيين منذ ما يزيد على نصف قرن. ولم تتطاول عليه اليد الجانية، مرة، الا لان صاحبها، ومن وراءه، كانوا يعتقدون ان بازالة كميل شمعون يزيلون من دربهم قرما عنيدا وخصما لا يقهر. لكن الله - وهو الذي اوكل امر الرجل الى سيدة التلة في دير القمر - كان له في خلقه مآرب شتى من اجلها كان يخلص.

وبعد كل مرة انقذته فيها سيدة التلة من اليد التي كانت تنقض عليه كان يظهر جانب من المآرب التي وضعها الله فيه. وهذه المرة، ايضا، تكشف جانب من هذه المآرب الالهية، وهو الجانب الاجل، لانه يتعلق بالدور الذي خص به الله شمعون في عملية انقاذ لبنان من الهاوية التي ما برح يتخبط فيها، منذ اثنتي عشرة سنة، بفعل الجحود ونكران الفضل، والتنكير على النعمة ومؤامرة المؤامرات".

ورأى ان صوت الرئيس الجميل امام المؤسسة العسكرية وصوت البطريرك صفير في العيد وصوت الرئيس حلو في اذاعة الفاتيكان "حملت للبنانيين، في مطلع هذا العام الذي جاء يجر وراءه عاما كان كثير المصائب والمتاعب، امتع عيدية يمكن ان تهدى الى الانسان في لبنان في الوقت الذي يغرق فيه".

وتطرق الى موضوع انشاء "الكتلة البرلمانية الدستورية" ووصفها بأنها خطوة على طريق الديموقراطية البرلمانية الصحيحة، وشدد على ضرورة قيام نظام الحزبين في لبنان كما في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، وقال: "ان نظام الحزبين لا يعني الا يكون معهما ثالث، ففي الولايات المتحدة وبريطانيا، ثالث ورابع الى جانب الحزبين الاولين. لكن حظ الثالث والرابع في الوصول ضئيل. وهو اذا اشتد لا يتجاوز الحظ الثالث او الحظ الرابع في كل سباق.

اذا ما عاد لبنان الى تقاليده الحزبية يعود الى الطريق التي وجد فيها الخير، قديما، وهي تعد بخير عميم في المستقبل. ويكفي ان تكون الحاجة قد قضت بقيام التجمع المستقل، لكي تعود الحاجة نفسها فتقضي بقيام نظام الحزبين".

حماده اتصل بالحص وتلقى اتصالا من الحريري

اتصل امس الوزير السابق السيد مروان حماده بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وتشاور معه في التطورات.

وتلقى حماده اتصالا من السيد رفيق الحريري، وآخر من السيد جان عبيد.

مأتم مؤثر في الحكمة حضره شمعون وأوسمة من الجيش والامن العام للضحايا ابي نادر: نحن في حاجة الى رجال رجال


يدخلون النعوش الى الكنيسة.


الرئيس شمعون والمهندس داني شمعون والدكتور جميل نعمة.


المطران ابي نادر يلقي كلمته. وبدا الى اليسار المطرانان انطون جبير ويوسف الخوري.


تعليق الاوسمة على النعوش.


بعض اهل الضحايا.


يبكي اخاه. (جورج سمرجيان)

في مأتم حاشد، شيعت امس ضحايا الانفجار الذي استهدف يوم الاربعاء موكب الرئيس كميل شمعون في محلة كورنيش النهر، وهي ثلاثة شهداء من الجيش اللبناني والامن العام هم ايلي موسى عبده الحاج (●) وجورج فؤاد ابرهيم وانطوان خليل الخوري.

اقيمت صلاة الجناز في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة في الاشرفية، الثانية عشرة ظهرا، وحضرها الرئيس شمعون والنواب ميشال ساسين وبيار دكاش ونديم سالم وادمون رزق وفؤاد لحود ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والسيدة انغريد داني شمعون واركان حزب الوطنيين الاحرار وضباط من الجيش اللبناني والامن العام ومحازبون.

رأس الصلاة رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري وعاونه رئيس اساقفة بيروت للطائفة، المطران خليل ابي نادر وراعي الابرشية المارونية في طرابلس المطران انطون جبير والاباتي بولس نعمان والمونسنيور اغناطيوس مارون والارشمندريت الياس الهبر ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

تأثر بالغ

وبعد ادخال النعوش الثلاثة ملفوفة بالاعلام اللبنانية، ساد تأثر بالغ وعلا صراخ ونحيب وانهار عدد من اهالي الضحايا بينهم شقيق الرقيب الحاج وزوجة المفتش الثالث ابرهيم، وسارع رفاق للضحيتين مع عناصر من الصليب الاحمر اللبناني لاسعافهم.

ووزعت في الكنيسة سلال من الزهر، ولوحظ ان الرئيس شمعون شارك في الصلاة حتى انتهاء الجنازة.

كلمة ابي نادر

وتلا الرسالة المونسنيور مارون، ثم القى المطران ابي نادر الكلمة الآتية:

"يا اغلى راحلين واعز شهداء. شهداء وطن يتفتت وجودا، ويتحل كيانا، ويذوب روحا وقلبا.

يا ايلي موسى عبده الحاج، ويا جورج فؤاد ابرهيم، ويا انطوان خليل الخوري، ويا مجهول الهوية حتى الآن، يقولون، ولعل اسمك لبنان، لبنان الوطن الحزين المسلوبة منه هويته، لبنان السيادة والحرية والاعتدال، لبنان المحبة والجمال.

وامر بالجرحى الاربعين، مؤاسيا، لا اسميهم. ذلك بأن كل لبناني، من سنوات الشؤم، ولما تنته، قد جرح، بل عمدا طعن في الجنب والقلب، متلويا حسرة على وطن، كالمسيح على صليب الجلجلة. نحن كلنا، اجل، الجرحى جرحى ابرياء على صليب الشهادة والوحدة، نحن الثلاثة الملايين، من صور حتى طرابلس والقبيات، من بيروت حتى الهرمل.

نحن جميعا جرحى ابرياء، مع جريحنا الاول، اليوم، رئيسنا الجليل الحبيب رمز الجبل الابي، كميل شمعون، وله من كل لبنان خلوص التهنئة ونقاء الاحترام وعرفان البنين، معه نذرف عليكم، يا اعزاء وطن، دموعا متحرقة سخينة. ونصلي.

ولكن، انصلي لراحة انفسكم؟ ـ لا. لستم في حاجة الى ابتهالات وضراعات. فللشهيد، فورا، عز الملكوت وبهاء السماء، له جنة الاصفياء راحة ونعمة الحياة خلودا.

نصلي، تعزية لاهل لكم مفجوعين بغيابكم وانتم في عرس الشباب، يبكون عليكم وينوحون، وحزنا معهم، ترانا نحن ايضا لكم في كل لبنان، كالاب والام والاخ والاخت، نبكي عليكم وننوح على وطن. اصبحنا منه وكأننا كلنا لفدح البلاء الشامل متهاوون جرحى مع من يجرح، جائعون مع من يجوع قوتا ووطنية، ويموتون مع من يموت، ولو في سبيل اللاشيء.

نعم، ماتوا، وآلافا مؤلفة في هذه السنوات المنكرة، لكن في سبيل اي قضية استشهدوا في سبيل اي وطن جديد يطل او اي ميثاق ينبعث متجددا، او اي عيش هانيء يتأمن لمحروم وكادح؟

اجل تلك سياسة التسلط ونزوة الانانية البغيضة، اخرجت روح الوطن السمحاء عن ربوعنا الدافئة واقصت حمامة السلام والامان عن اجوائنا النقية الطاهرة. بل ادخلت سلاح الغريب، عبر حدود لنا تشرعت، ليقتل به الاخ اخاه، وليزيلوا معالم وطن حلو من ارض حلوة احببناها وبالمهج فديناها ولن نزال، بقلوب صادقة صديقة نقية لا تعرف التزمت والحقد والبغضاء، كل ما تنشد وتريد عيش كريم واحد لعائلة لبنانية واحدة.

كم نحن في حاجة في ليل مستبد بنا الى رجال رجال يتحلون بروح المسؤولية والوطنية، بروح التعالي على الصغائر، الى قادة اصحاء الوطنية والروح، اسمهم معا: فخر الدين.

بل اسمهم معا: الاعتدال والشجاعة والمحبة. ففخر الدين هذا يجمع ولا يفرق. يعطي ولا يأخذ. يتعبد ليل نهار لوطن مقدس الاسم في القلوب والنيات، بحدوده كاملة، اسمه لبنان. لا امتيازات فيه ولا تمييز لأحد، داخلا او عبر حدود، بل موجبات حرمة وكرامة. ولا سلاح فيه في يد احد، الا يد جيش قوي قادر امين مؤتمن على حياة وطن.

فأين انتم، ايها المسؤولون، افي غربية كنتم ام في شرقية، في شمال ام في جنوب، اين انتم من الروح الوطنية هذه تعلو الآن كل اعتبار، اعتبار الوطن العزيز الواحد؟ لأنتم الامل، المرتقب، ونحن، يدا في يد، معكم في تحمل الاعباء، نضمد جروح الجسد والروح ونوثق الرجاء.

ايها الاعزاء، ان ايماننا لاقوى من المحنة، ما عظمت. فهو من يسوع على الصليب نستمده. ولنا الصورة:

... وصرخ يسوع بصوت عظيم قائلا: الهي الهي لماذا تركتني، واسلم الروح. فقال قائد المئة: في الحقيقة، كان هذا الرجل صديقا وابن الله. والجموع الذين عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم. ونحن الآن بايمان نقرع صدورنا امام صليب يسوع، وصليب شهدائنا، وصليب لبنان. ونقول قولة قائد المئة: في الحقيقة دم شهدائنا الصديقين الابرياء المؤمنين في سبيل لبنان الواحد نريده. وللبنان، بنعمة المخلص المنتصر على الموت، القيامة والخلاص والرجاء والفرح. والراحة في حياة خالدة لأعز الشهداء ايلي وجورج وانطوان... والمجهولي الهوية.

ويا سيدة التلة، ويا سيدة لبنان، تقبلي روحهم الطاهرة، وخلصي لبنان".

ثم اقيمت صلاة البخور لراحة انفس الضحايا.

اوسمة

وبعد الجناز، القى احد مفوضي الامن العام كلمة باسم المديرية قدم فيها التعازي لعائلتي الشهيدين خوري وابرهيم، وقال: "تمجيدا لذكراهما يقلدهما حضرة المدير العام للامن العام وسام الامن العام".

والقى ضابط في الجيش اللبناني برتبة نقيب كلمة باسم الجيش: "فقدنا في لحظة قدر غادرة رتيبا فتيا كان قدوة لرفاقه في الانضباط والشجاعة والوفاء". واضاف: "ايها الموت، ان هذا الوطن في حاجة ماسة الى من يحميه ويذود عنه، فكيف حرمت ايلي من تأدية رسالته ومشاركة رفاقه في دربهم الطويل". ثم قلد الشهيد وسامي الجرحى والحرب ووسام الاستحقاق.

ووزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش عن حياة الرقيب الحاج النبذة الآتية: "مواليد ١٩٥٣/٧/٥ في القرزل ـ زحلة. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧٤/٦/١٤. من عداد كتيبة المقر العام لجبل لبنان. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٧٧/١/١. رقي الى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٨٤/٢/١. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٧/١/٧ متأثرا بجروحه".

ونعت المديرية العامة للامن العام المفتش الثالث جورج ابرهيم والمفتش الثالث انطوان الخوري، ووزعت النبذتين الآتيتين:

ـ جورج فؤاد شفيق ابرهيم: من مواليد ١٩٦٢/٢/١٩، عازب. تطوع في سلك الامن العام في ١٩٨٢/٤/١ بصفة مأمور متمرن. ثبت في مرتبة مأمور امن عام في ١٩٨٢/١٢/٣١. رقي الى رتبة مفتش ثالث في ١٩٨٥/١٢/٢٦. استشهد في ١٩٨٧/١/٧.

ـ انطوان خليل الخوري: من مواليد ١٩٦٢/١٠/١٠، متأهل. تطوع في سلك الامن العام في ١٩٨٢/٤/١ بصفة مأمور متمرن. ثبت في رتبة مأمور امن عام في ١٩٨٢/١٢/٣١. رقي الى رتبة مفتش ثالث في ١٩٨٥/١٢/٢٦. استشهد في ١٩٨٧/١/٧.

وعلى الاثر حملت النعوش الثلاثة على الاكف الى مدافن مار متر في الاشرفية بسبب الاوضاع الامنية التي حالت دون نقل القتلى الى مساقط رؤوسهم.

● ورد في "نهار" امس ان القتيل ايلي الحاج من عناصر قوى الامن الداخلي، والصحيح انه من عناصر الجيش اللبناني ومفصول الى حرس الرئيس شمعون.

شمعون: كلنا فداء للبنان ولوحدته وسيادته

اكد امس الرئيس كميل شمعون "اننا كلنا فداء لبنان ووحدته وسيادته وسعادته".

بعد المشاركة في جنازة ثلاثة من مرافقيه سقطوا في محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الاربعاء قال الرئيس شمعون: "قمت بواجب التعزية لآل الضحايا التي ذهبت في الاعتداء المجرم. واذكر انني قبل ١٥ شهرا عندما وقعت مثل هذه الحادثة وامتدت يد الشر ايضا الى اللبنانيين الابرياء الذين ننبهم الوحيد انهم يحبون وطنهم ولا يفضلون اي بلد آخر عليه، قلت اننا كلنا للبنان، واليوم اكرر القول نفسه مخاطبا آل الضحايا واللبنانيين جميعا، اننا كلنا فداء للبنان ولوحدته وسيادته وسعادته الى الابد".

"القوات" اتهمت حبيقة بمحاولة اغتيال شمعون

اتهمت امس "القوات اللبنانية" الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات" السيد ايلي حبيقة بمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون بالسيارة المفخخة التي فجرت الاربعاء.

صرح مصدر امني في "القوات" "ان السيارة التي انفجرت في زحلة مساء قرب مركز للصليب الاحمر كانت جماعة حبيقة قد لغمتها بغية ارسالها الى المنطقة الشرقية لتفجيرها. والسيارة من نوع "رينو". وقبيل انفجارها كانت تطلى على شكل سيارات الصليب الاحمر للتمويه، على ان ترسل الى المنطقة الشرقية بعد الانتهاء من تحضيرها، الا ان خطأ تقنيا ادى الى انفجارها بالشخص الذي كان يتولى أمرها.

اما السيارة التي انفجرت امس (الاربعاء) فقد تفخخت خارج الشرقية وعبرت الى المنطقة، والبشيريون الاحرار الذين اعلنوا تبني العملية ينتمون الى السيد ايلي حبيقة.

ويذكر ان بيانات ظهرت في الشرقية ممهورة باسم "البشيريين الاحرار" في الحدث قبل عملية الحدث، وظهرت قبل ١٠ آب، وقبل ٢٧ ايلول. ويبدو من التحقيقات ان وراء التفجير السيد ايلي حبيقة. وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها اركان الجبهة اللبنانية لمحاولة اغتيال بالتفجير بعد حادث دير عوكر".

مزيد من ردود الفعل ادانة لاعتماد لغة العنف

شخصيات ووفود هنأت شمعون بنجاته ومدارس الشرقية أضربت استنكاراً للمحاولة

نفذت امس المدارس والمؤسسات التربوية والجامعات في المناطق الشرقية اضرابا شاملا استنكارا لمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون الاربعاء الماضي. وشمل الاقفال المؤسسات في مناطق بيروت الشرقية ومناطق في المتنين الشمالي والجنوبي ومدارس كسروان وجبيل.

ولليوم الثاني على التوالي، استمرت ردود الفعل على الحادث مستنكرة اساليب العنف ومحاولات ضرب المساعي الرامية الى حل الازمة والتقارب في ما بين اللبنانيين.

وفود

وتوافد امس مزيد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والعسكرية والنقابية والوفود الشعبية على منزل الرئيس شمعون مهنئة بنجاته من محاولة الاغتيال ومدينة الجريمة.

من الزوار على التوالي السادة: النائب ميشال ساسين، النائب محمود عمار، المدير العام لرئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي، النائب الياس الخازن، عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر، النائب عبده عويدات، النائب جبران طوق، النائب ادمون رزق، الرئيس رشيد الصلح، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وفد من الطائفة الانجيلية برئاسة رئيس المجلس الاعلى للطائفة في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، وفد من راهبات القلبين الاقدسين، المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر، وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، الاب الدكتور يوسف مونس، المدير العام لمصرف الاسكان جوزف ساسين، رئيس جمعية المصارف عادل قصار، السيدة صولانج بشير الجميل، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور سليم كتفاغو ونائبه وجدي نجم، النائب السابق حسن قعقور، المحامي جوي ثابت، رئيس مصلحة مياه كسروان جورج صافي، العقيد بطرس نخله، النائب سالم عبد النور، النائب فؤاد طحيني، السفير هنري ابو فاضل، القاضي ميشال مذكور، الشيخ ميشال شاهر، القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم، المدير العام للنفط ريمون روفايل، انطوان عازار ممثلا رجل الاعمال عصام فارس، مدير اذاعة "صوت الحق" سمعان كرم، العميد نخلة مغبغب، وفد من آل مغبغب، نقولا فؤاد غصن، القنصل الياس غصن، الشيخ وديع الخازن، القاضي انطوان بارود، العميد نايف كلاس، العميد هنري عازار، النائب نصري المعلوف، المدير العام لمصلحة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور، مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور خليل ابو خليل، الوزير السابق جوزف ابو خاطر، ممثل قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم.

واستقبل ايضا سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف يرافقه المستشار السيد فرنسوا ابي صعب. وقدم السفير تهنئة حكومته بالنجاة.

واستقبل الرئيس شمعون بعد الظهر يحوط به نجلاه دوري وداني شمعون وعدد من اركان الحزب على التوالي السادة: النائب رفيق شاهين، هاني سلام، الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، عضو المكتب السياسي الكتائبي انطوان شادر، سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، العميد ميشال ناصيف، رئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك جاك داغر، فيليب سركيس، النائب اوغست باخوس، النائب حبيب كيروز.

اتصالات

وتلقى شمعون سلسلة اتصالات هاتفية للاطمئنان الى صحته من: رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي، الرئيس شفيق الوزان، زوجة السفير فريد حبيب، السفير وليم حبيب، رجل الاعمال علي الجمال، السيناتور الاميركي جون نيمرود.

اتصال بالمفتي

واتصل الرئيس شمعون بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وشكره على تهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال.

الملك حسين

وتلقى برقيات عدة ابرزها من عاهل الاردن الملك حسين هنا نصها:

"ابعث الى فخامتكم باطيب تمنياتي وصادق تهاني القلبية بنجاتكم من حادث الاعتداء الآثم الذي تعرضتم له، والذي استهدف الجهود المبذولة من اجل اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان الشقيق. مع اطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية لتستمروا في العمل لما فيه خير بلدكم الشقيق".

وتلقى برقيات من رجل الاعمال السيد الياس شربين والدكتور بطرس ديب وسفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع.

شارل حلو

الرئيس شارل حلو جدد استنكاره محاولة الاغتيال، وقال في تصريح ادلى به امس: "لئن حالت ظروف طارئة دون تمكني من حضور جناز ضحايا الاعتداء الاثيم الذي استهدف الرئيس كميل شمعون وموكبه ولبنان بالذات، فاني اود التأكيد على مشاركتي في الصلوات على انفسهم، وان اقدم احر التعازي الى العيل المفجوعة والى الرئيس شمعون.

وانني اكرر استنكاري هذا العمل البربري، لا بل الطعن اللاانساني لكل القيم الانسانية والوطنية التي يقوم عليها لبنان. وفي الوقت نفسه ارى في نجاة الرئيس شمعون من المؤامرة عليه وعلى لبنان، دليل عناية الله وحماية سيدة التلة اللتين انقذتا لبنان من محاولة جديدة لايقاظ الفتنة والفوضى في بلدنا الحبيب".

عسيران

ووصف الرئيس عادل عسيران الحادث بانه "مجرم ولا يجوز ان يحصل في بلد كلبنان، كما لا يجوز ان يحصل لرجل مثل الرئيس شمعون. والحمد لله ان حياة الرئيس انقذت وسيستمر في اداء واجبه الوطني لخدمة لبنان".

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح: "لقد هنأنا فخامة الرئيس شمعون بنجاته من محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها. وفي المناسبة نأمل ان تتوقف كل اعمال العنف ليعود لبنان كما كان واحة امان واستقرار وازدهار".

النائب فريد جبران رأى "ان محاولة اغتيال الرئيس شمعون هي عمل اجرامي جبان نستنكره مع كل مخلص يعمل لانهاء الازمة اللبنانية الشاذة التي نعيشها، واننا اذ نهنئه بنجاته نترحم على الضحايا البريئة".

النائب علي العبدالله قال: "نستنكر حادث التفجير الذي تعرض له الرئيس شمعون وكل تفجير على ارض لبنان، لان كل هذه الاعمال المجرمة تقف وراءها عدوة العرب اسرائيل. اننا نهنئ الرئيس شمعون على نجاته ونترحم على الضحايا البريئة التي سقطت ونأمل ان يكون هذا الحادث المؤلم حافزا على توحيد كلمة اللبنانيين في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان".

النائب عبده عويدات اعتبر "ان الاعتداء الاثم الذي استهدف الرئيس شمعون هو حلقة من سلسلة الجرائم الارهابية التي تقتل وتدمر من دون ان تجد السلطة الواقية الرادعة. ونحمد الله على سلامة الرئيس شمعون. ونترحم على الضحايا البريئة ونعزي الها".

النائب خاتشيك بابكيان: "هز الانفجار الذي حصل امس العاصمة، لا بل كل الضمائر. وقد حان الوقت ليفهم الجميع ان القتل والاغتيال لا يمكن ان يحلا شيئا في لبنان".

النائب بيار دكاش: "ان محاولة اغتيال الرئيس شمعون هي جريمة في حق الوطن والمواطن على السواء، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على روح الشر والاجرام المتأصلة في نفوس من يقفون وراء المؤامرة على لبنان الشعب والدولة والكيان. اننا نشكر الله على نجاة الرئيس شمعون من هذا الشرك المجرم ونترحم على الضحايا البريئة ونقدم احر التعازي الى ذويها سائلين الله ان يكون هذا الحادث المفجع خاتمة المطاف في مسيرة الام لبنان وشعبه".

النائب طلال المرعبي: "ندين هذه الاعمال التي من شأنها ان تعرقل المساعي الوفاقية التي تسعى الارادات الخيرة الى تحقيقها وانقاذ لبنان من محنته".

النائب يوسف حمود: "شكرا للعناية الالهية التي انقذت حياة الرئيس شمعون، هذا الصرح اللبناني الكبير الذي يحتاج اليه اليوم لبنان لانقاذه من محنته اكثر من اي وقت مضى. ونستنكر في شدة هذه الاعمال البربرية اللصوصية التي تستعمل لتمزيق وحدة لبنان ارضا وشعبا وتودي بحياة المواطنين الابرياء. ونستنكر ايضا التراشق حفاظا على ارواح المواطنين اللبنانيين الذين عانوا هذه الاساليب الملتوية اكثر مما عانى اي شعب في العالم".

السيد فؤاد غندور: "هذه المحاولة هي اعتداء صارخ على المحاولات الحميدة لوضع الوفاق اللبناني موضع القرار والتنفيذ، كما انها تستهدف التحرك الجديد الذي برز اخيرا عبر اللقاءات والوساطات التي تحضر وتعمل للقاء الرئيسين الجميل والاسد في قمة تاريخية جديدة. وفي الوقت نفسه نعتبر ان هذه المحاولة المجرمة تهدف الى تعطيل التطلعات والمساعي الوفاقية التي بدأت تظهر في تعاطي لبنانيين في ما بينهم، والى خلق فتنة جديدة تقضي على ما تبقى من الوطن. واننا ندين كل الاعمال الاجرامية التي يتعرض لها اللبنانيون والعاملون لوحدة القرار اللبناني".

سهام طه

وقالت السيدة سهام الصباح طه ارملة نقيب الصحافة الراحل رياض طه: "ان نقيبي الصحافة والمحررين باستنكارهما الشديد محاولة اغتيال الرئيس شمعون قد عبرا بصدق عن رأي الجسم الصحافي اللبناني، بل عن معظم الصحافيين اللبنانيين والعرب، لان للرئيس شمعون مواقف وطنية لبنانية حكيمة وواعية سواء عندما كان في سدة الحكم او بعدها عندما تسلم القيادة السياسية. فقد خدم هذا الرجل لبنان والبلاد العربية خدمات جمة اتصفت بالوطنية والحكمة وبعد النظر. فالكل يشهد له بالمرونة السياسية والمواقف الوطنية الحكيمة التي جنبت البلاد كثيرا من الويلات. وما محاولة الاغتيال هذه الا فصل من فصول المؤامرة التي تستهدف لبنان الوطن، وقتل مبادرة السلام والقضاء نهائيا على كل ما تبقى للبنانيين من امل في استعادة وطنهم المقهور المذبوح المعذب المخطوف وشعبه التعس المشتت في اصقاع الدنيا ينشد عيشا حرا كريما آمنا مواجها الصعوبات الرهيبة في الخارج بايمان وارادة من حديد مصممة على العيش والعودة يوما ما الى الوطن الحبيب لبنان، موطن الاخاء والمحبة والرخاء والامان. ترى هل حفظت العناية الالهية هذا النسر اللبناني العتيق الرئيس كميل شمعون ليشهد ذلك اليوم الموعود؟ فلنشكر السماء التي احيت فينا الامل في امكان خلاص لبنان وسيادته".

المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا دان فيه الحادث. ورأى ان محاولة الاغتيال "دليل اخر على الانحطاط الخلقي الذي بلغ اليه غير الراضين عن الجهود المبذولة لتوحيد الصف اللبناني ورفع كابوس الحرب عن المواطنين وانقاذ الوطن. فيعمدون الى لغة الارهاب والعنف متناسين لغة الحوار والتفاهم، واحترام مواقف الآخرين وارائهم فكلما لاحت في الافق بشائر امل عمد البعض الى هدم ما يبنيه ذوو الارادات الطيبة من مسؤولين وسياسيين ومن بينهم فخامة الرئيس شمعون. وفي كل عمل تخريبي تزداد خسائر الوطن ويزداد عدد قوافل الشهداء الابرياء الذين يدفعون من دمهم فدية عن هذا الوطن وابنائه".

ودعا الى العودة الى "الضمير والاخلاق" والى خلاص الوطن "فتعود الطمأنينة الى النفوس ويعم السلام ربوع لبنان".

الاقليات المسيحية

واصدر اتحاد الاقليات المسيحية بيانا بعد اجتماع استثنائي عقده امس وحضره ممثلون لطوائف السريان الكاثوليك والكلدان واللاتين والاشوريين. ورأى "ان المحاولة الاثيمة التي استهدفت احد ابرز الرموز الوطنية في لبنان حلقة من سلسلة التآمر المفروضة على هذا الوطن المعذب منذ اكثر من ١٢ سنة". وشكر للعناية الالهية نجاة الرئيس شمعون، وتمنى ان يكون "في ذلك دفع لعزيمة المسؤولين الى التلاقي وانقاذ البلاد ووضع حد لالام اللبنانيين ومآسيهم".

ملكي

وندد عضو "الجبهة اللبنانية" المحامي البر ملكي بمحاولة الاغتيال ووصف الرئيس شمعون بانه رجل الدولة التاريخي، واعتبر انها "استهدفت اضافة الى شخصه وحدة المسيحيين بهدف زرع البلبلة في صفوفهم تمهيدا لتمرير المشاريع المشبوهة، واستهدفت ايضا الصمود اللبناني عموما في وجه محاولات النيل من سيادة الوطن وكرامة بنيه" واستنكر قتل الابرياء.

الطائفة الانجيلية

واصدرت الطائفة الانجيلية بيانا دانت فيه المحاولة و"رفعت الصلوات من اجل سلامة الرئيس شمعون من محاولة الاغتيال". واستنكرت "كل المحاولات الاجرامية التي تعكر مسيرة السلام في لبنان".

محسن سليم

ابرق رئيس لجنة الدفاع عن الحريات والدستور المحامي محسن سليم الى الرئيس شمعون بالآتي:

"لبنان الكامل الشامل الموحد الحر المستقل الذي تجسده خير تجسيد نجا والحمدلله من الاغتيال. اما المجرمون الذين هم وراء هذه الجريمة الوطنية الكبرى في حق الوطن، فمعروفون ونترك للعناية التي تحرس لبنان ان تعاقبهم وتنتقم منهم. اطال الله في عمركم وليعش لبنان".

بدارو

وابرق نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الى الرئيس شمعون بالآتي: "العناية انقذتكم وانقذت لبنان. نهنئكم بالسلامة ودمتم ركنا من اركان الوطنية ورمزا من رموز الصمود اللبناني".

"المثقفون الارثوذكس"

واستنكر "تجمع المثقفين الارثوذكس" في بيان اصدره "محاولة الاعتداء الجبانة الموجهة الى رمز قوي من رموز الصمود اللبناني". واعتبر ان هذا العمل "يهدف الى تقويض المجتمع المسيحي وضرب كل تقارب بين ابناء الوطن الواحد".

وهنأ الرئيس شمعون بنجاته متمنيا له دوام الصحة والعافية، واكد "تصميم المقاومة اللبنانية على متابعة المسيرة والدفاع عن وحدة هذا الوطن وكرامة ابنائه".

● استنكر "التجمع السرياني" محاولة الاغتيال ورأى انها "تكملة لحلقات مخطط قديم لم ييأس بعد من محاولة تركيع المسيحيين". واعتبر ان الحادثة "لم تكن تستهدف شخص الرئيس شمعون فقط بل ما يمثله من قيم وصمود، خصوصا كونه رئيسا للجبهة اللبنانية".

النيابة العامة تدعي على مجهول

استمرت التحقيقات امس في حادث تفجير السيارة الملغومة الذي استهدف موكب الرئيس كميل شمعون.

وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بتهمة القتل ومحاولة القتل واحداث الرعب في نفوس المواطنين والقيام باعمال ارهابية سندا الى المواد ٥و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات. واحالت القضية على قاضي التحقيق العسكري لمتابعة التحقيق في محاولة اغتيال الرئيس شمعون.

وعقدت اجهزة قضائية وامنية اجتماعات عرضت فيها الادلة المادية التي عثر عليها في مكان الانفجار بغية كشف هوية المجرمين.

"حراس الارز" ومغتربو اوستراليا

استقبل امس رئيس حزب "حراس الارز" السيد اتيان صقر، العضو في اللجنة التنفيذية ورئيس مكتب الشؤون الثقافية في منظمة الشباب المتحدر من اصل لبناني في اوستراليا السيد ريمون حازوري، وهي منظمة تابعة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وتخلل اللقاء عرض لاوضاع الجالية في القارة الاوسترالية.

وكان حازوري اجتمع قبلا بالامين العام للجامعة الثقافية السيد نبيل حرفوش.

وزار كذلك رئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية المحامي وليد فارس.

تظاهروا الى القصر الحكومي لاطلاق مديرهم

موظفو "دار الهندسة" رفعوا مذكرة الى كرامي والحص وشمس الدين وحيدر

موظفو "دار الهندسة" امام القصر الحكومي.

الرئيس كرامي مع وفد الدار. (مانك ميناسيان)

الوفد عند الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

واصل امس موظفو "دار الهندسة" تحركهم في سبيل الافراج عن مدير الدار المهندس سابا عبده فنظموا تظاهرة الى القصر الحكومي وقابل وفد منهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ثم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر.

وسلم الوفد الى كل من الذين زارهم المذكرة الآتية:

"ان موظفي دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) يناشدونكم اتخاذ التدابير الفعالة والسريعة لاطلاق مديرهم السيد سابا عبده الذي خطف صباح يوم الاثنين في ١٩٨٧/١/٥، خصوصا وان عملية الخطف هذه (ليست الاولى)، ادت الى اتخاذ ادارة الشركة قرارا باقفال مكاتبها في بيروت وذلك يعني صرف ما يزيد عن ثلاثمائة وخمسين موظف والقاء عائلاتهم في وضع البطالة، في وقت بلغت أعباء المعيشة حدا كان يتعذر عليهم مواجهته وهم في العمل، فكيف بهم وقد انقطع باب رزقهم بسبب اقفال هذه المؤسسة الوطنية.

ان دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) التي ادت وتؤدي للبنان والعالم العربي اكبر الخدمات في مجال الانماء والاعمار متحملة بصبر وتضحية اقصى الاعباء في اصعب الظروف التي يمر بها بلدنا تعذر عليها الاستمرار في اعمالها.

انها مأساة ثلاثمائة وخمسين عائلة واكثر تتطلب منكم معالجة سريعة وعملية تؤمن عودة الادارة عن قرارها واستئناف اعمالها بعد اطلاق مديرها في ظل حماية فعالة من الامن والاستقرار الذي يطلبه كل مواطن والذي ادى فقدانه الى ما اصابنا ويصيب غيرنا من الساعين وراء مورد رزق شريف".

وابدى الرئيس كرامي استعداده لبذل كل الجهود من اجل اطلاق عبده. وعلم ان الرئيس الحص اعد رسالة يبعث بها اليوم الى رئيس مجلس ادارة "دار الهندسة" السيد كمال الشاعر من اجل الابقاء على عمل الفرع في بيروت وللتأكيد ان الجهود ستستمر من اجل اطلاق المهندس عبده.

اما الشيخ شمس الدين فقال للوفد: "اطلعنا من وسائل الاعلام على ما حصل وقمنا ببعض الاتصالات المعتادة، واني ادعو القوى الفاعلة والمؤثرة الى مساعدة المجتمع، لمواجهة مثل هذه الحالات. ان الخطف هو من البلاءات التي اصابت وتصيب المجتمع، ونظام المجتمع كما قلنا سابقا، هو في خطر وفي حالة انحلال حقيقي، ويتحمل الحكم والحكومة المسؤولية عن هذه الاوضاع وان في صورة غير مباشرة، وسواء كان المواطن فردا او مؤسسة، ومهما كان مسلحا، فهو اعزل امام القوى المسلحة ولا يستطيع حماية نفسه. ونحن متضامنون مع "دار الهندسة" وموظفيها لجهة سلامة المخطوف وتحريره. وكنا نبهنا من الاعتداء والتطاول على المؤسسات ودعونا الى الحفاظ عليها حتى تتمكن من القيام بدورها. ونحن نقدر دور مؤسسة "دار الهندسة" واهميتها. في المؤسسات التنموية والاقتصادية. وكما تعلمون اصبح لبنان خاليا من المؤسسات العاملة نتيجة المحنة والآلام.

وبالنسبة الى اقفال الدار، لم اعلق على هذا الموضوع لادراكي مدى المرارة والالم عند صاحبها وادارتها، مع ادراكي لما يطاول الموظفين نتيجة الاقفال، ونتمنى على صاحب الدار وادارتها النظر الى هذا الامر بقلب وعقل وروح موضوعية.

"الجماعة" زارت كرامي والمفتي: لا مبرر لاستمرار حرب المخيمات

اعتبر الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن "ان حرب المخيمات يجب ان تقف ايا كان الامر لانه لا مبرر لاستمرارها الذي يصب في خانة الفرز المذهبي التقسيمي".

زار امس يكن يرافقه المسؤول السياسي لـ"الجماعة" في بيروت الدكتور زهير العبيدي كلا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وقال بعد انتهاء الزيارتين:

"جرى عرض مجمل القضايا والشؤون المطروحة على الساحة اللبنانية، بدءا من الاوضاع في الشمال وما تحتاج اليه من متابعات يومية متأنية لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة حتى تسترد المنطقة كامل عافيتها، ومرورا بالوضع في صيدا من خلال الحرص على تجنيب المدينة المجاهدة اية اشكالات امنية تجرها الى الفتنة التي تحضر لها اسرائيل وادواتها في المنطقة، وانتهاء بحرب المخيمات التي يجب ان تقف ايا كان الامر لانه لا مبرر لاستمرارها الذي يصب في خانة الفرز المذهبي التقسيمي، كما يصيب المقاومة الاسلامية في الجنوب مقتلا".

كذلك جرى عرض للوضع الامني في منطقة بيروت الغربية وضرورة التزام جميع الافرقاء الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اللقاءات الاسلامية المتلاحقة التي عقدت في دمشق وجرى ايضا عرض الوضع الاقتصادي والمعيشي وضرورة ايجاد اي مخرج او حل يخفف ازمة الغلاء عن كاهل المواطنين وخصوصا ان قرار رفع اسعار المحروقات من شأنه ان يجهض مرسوم رفع الاجور".

واستنكر تعرض مطار بيروت الدولي للقصف "من المناطق المشبوهة والذي يمكن ان يصب في خانة خنق منطقة بيروت الغربية".

وفد فلسطيني زار الصلح والقادري

زار امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح ـ المجلس الثوري" مؤلف من السادة "ابو خالد" الشمال و"ابو فادي راجي" وصالح زيدان و"ابو احمد الزعتر"، الرئيس تقي الدين الصلح والنائب ناظم القادري وبحث مع كل منهما في اوضاع المخيمات.

وقال الوفد في بيان وزعه بعد الزيارتين انه طلب من الصلح والقادري "بذل كل الجهود الممكنة لوضع حد لما يعانيه شعبنا الفلسطيني في المخيمات، والمساهمة في بذل الجهود من اجل معالجة القضايا الانسانية الملحة التي تعاني منها جماهيرنا".

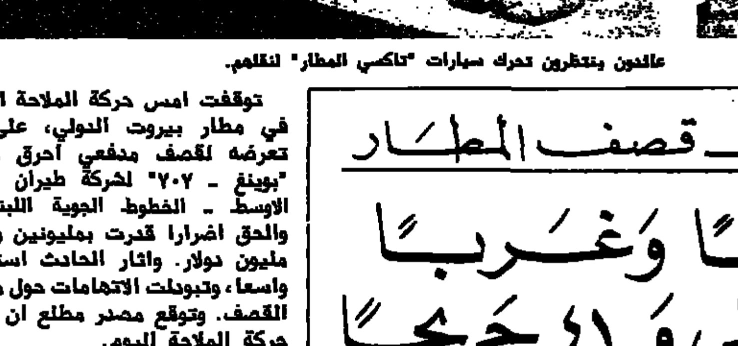
"أمل" والتقدمي و"الشعبية" إتهمت و"القوات" نفت
قصف إستهدف المطار فأغلقه وأحرق طائرة لـ"الميدل إيست"
الخسائر ٢,٥ مليون دولار... والملاحة قد تعاود اليوم

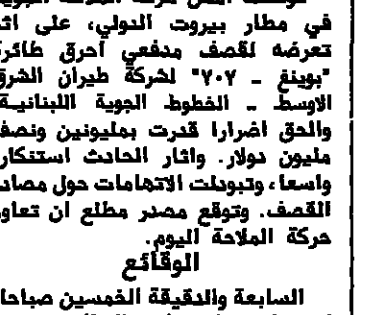

طائرة "البوينغ" التي احترقت.


مقدم الطائرة.

حفرة احدثتها قذيفة في مدرج.


باحة المطار خالية، وبدا حطام الطائرة.


عائدون ينتظرون تحرك سيارات "تاكسي المطار" لنقلهم.



ينتظرون في قاعة المسافرين معاودة حركة الملاحة. (سامي عياد، يوسف بدر الدين)

توقفت امس حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي، على اثر تعرضه لقصف مدفعي أحرق طائرة "بوينغ - ٧٠٧" لشركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية، والحق اضرارا قدرت بمليونين ونصف مليون دولار. واثار الحادث استنكارا واسعا، وتبودلت الاتهامات حول مصادر القصف. وتوقع مصدر مطلع ان تعاود حركة الملاحة اليوم.

الوقائع

السابعة والدقيقة الخمسين صباحا، استهدف قصف مدفعي المطار، وتوزعت قذائفه على انحاء مختلفة من حرمه، واصابت احداها طائرة "بوينغ - ٧٠٧" كانت متوقفة في ساحة الطائرات على المدرج الرقم ٩، فاحترقت كليا، وهي كانت وصلت قبل دقائق من افريقيا، وكانت تستعد للاقلاع في رحلة الى القاهرة وعلى متنها ٣ عاملات للتنظيف، وقد نجين باعجوبة.

وحاولت فرق من فوج الاطفاء في المطار اخماد الحريق الذي اندلع في الطائرة وغطى دخانه سماء المطار، لكنها فوجئت بتحليق طيران حربي اسرائيلي خرق جدار الصوت، فابتعدت ظنا منها ان المطار يتعرض لقصف جوي، الامر الذي ادى الى احتراق الطائرة كليا.

ولما عاودت الفرق محاولتها لاخماد الحريق، سقطت قذيفة قرب الطائرة، فاصيب احد الاطفائيين بجروح طفيفة، واحترق عدد من السيارات المتوقفة قرب الطائرة.

وطاول القصف الذي استمر متقطعا نحو ساعة وبلغ عدد قذائفه عشرا، مستودعا للوقود ومباني عدة في المطار، ولم تقع ضحايا.

ودب الذعر في صفوف المسافرين الذين ازدحمت بهم قاعات الذهاب والاياب لمدة ساعة، ثم غادروا المطار لتقفر القاعات الا من بعض الموظفين ورجال الامن.

وفي اثناء القصف وبعده، نشطت الاتصالات بين المسؤولين في المطار وشركة طيران الشرق الاوسط والمديرية العامة للطيران المدني وجهاز امن المطار، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومكتب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط بغية اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الوضع.

رئاسة المطار

وقال نائب رئيس المطار السيد زهير العشي: "تعرض مطار بيروت الدولي هذا الصباح لقصف عشوائي تركز على ساحة الطائرات واصاب احدى طائرات شركة طيران الشرق الاوسط كانت وصلت من افريقيا".

واوضح ان الطائرات التي كانت آتية الى المطار من عمان ودبي والدوحة والكويت والبحرين وعدن ودمشق والقاهرة، طلب منها ان تهبط في مطار لارنكا في قبرص. وتوقع معاودة حركة الملاحة بعد ان تنجلي الامور.

وابلغت شركة طيران الشرق الاوسط الى ٦ طائرات تابعة لها هبطت في لارنكا وسابعة في مطار دمشق، وجوب تأمين نقل الركاب الى بيروت، اما برا عن طريق دمشق واما عبر مرفأ جونيه.

رئيس الشركة

واتصل رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام بالرئيس كرامي وبوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وبمكتب الوزير جنبلاط، وعرض معهم سبل معالجة ما تعرض له المطار وامكان معاودة حركة الملاحة فيه.

وقال سلام في تصريح ادلى به: "ان القصف على المطار تركز على مكان وجود طائرة البوينغ التي اصيبت اصابة مباشرة واحترقت". وقدر قيمة خسائر الشركة بمليونين ونصف مليون دولار اميركي، اي ما يعادل ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية. واكد ان منشآت المطار لم تتضرر، وان المطار لا يزال صالحا للملاحة الجوية.

وسئل متى يتوقع اعادة فتح المطار، فاجاب: "اجرينا اتصالات وننتظر النتائج لاتخاذ القرار المناسب. ننتظر القرار الحكومي في هذا الصدد، مع العلم ان المطار لم يقفل رسميا وانما اتخذنا قرارا بوقف الملاحة منه واليه".

وتمنى ان تنجح الاتصالات لمعاودة الملاحة الجوية اليوم الجمعة. وقال: "بصفتي رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للطيران المدني، ورئيسا لشركة طيران الشرق الاوسط، انني استنكر مثل هذا العمل الذي ادى الى تجميد الحركة في المطار، والاساءة الى سمعة لبنان في الخارج".

واعرب عن اعتقاده بان "ليس هناك ترابط بين قصف المطار وموضوع مطار حالات، على رغم صدور تصريحات في هذا الشأن في المدة الاخيرة".

بيان "الميدل ايست"

وكانت ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اصدرت بيانا قالت فيه:

"قرابة الساعة الثامنة صباح اليوم، تعرض مطار بيروت الدولي لقصف مركز استهدف طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط من نوع "بوينغ - ٧٠٧" مما ادى الى تدميرها واحتراقها احتراقا كليا، ولم يكن فيها اي ركاب او ملاحون او موظفون، ولم تقع اية اضرار في حمولتها اذ كانت قد افرغت. وقررت الادارة وقف كل رحلاتها من المطار واليه حتى اشعار اخر".

جهاز الامن

واصدر جهاز امن المطار البيان الاتي:

"تعرض مطار بيروت الدولي صباح اليوم لقصف مركز استهدف ساحة الطائرات، مما ادى الى احتراق طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط. وعلى الفور اتخذ جهاز امن المطار الاجراءات الامنية المناسبة وكل الاحتياطات للحيلولة دون وقوع خسائر في الارواح.

واجرى الجهاز اتصالات مع المعنيين لمعالجة الامر، وهو ينتظر ما ستؤول اليه الاتصالات التي من شأنها ان تعيد حركة الملاحة الجوية من مطار بيروت الدولي واليه، خصوصا بعدما اوقفت شركة طيران الشرق الاوسط رحلاتها".

التحقيق

وفي وقت لاحق، حضر الى المطار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعي العام العسكري السيد وفيق الحسامي وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب، وباشروا التحقيقات لتحديد نوع القذائف التي سقطت في حرم المطار وادت الى احتراق الطائرة.

وافاد مصدر في جهاز امن المطار ان القذائف التي استهدفته بلغ عددها عشرا، وهي قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم.

مصدر القصف

وتعددت الروايات عن مصدر القصف، فبثت اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية نقلا عن مصادر حركة "امل" ان مصدر القصف مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل، وسارع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي للحركة الى نفي هذا الخبر، واعتبره "نوعا من الدس الرخيص لا ينطلي على احد"، وقال: "ان مصدر القصف هو محيط منطقة بعبدا والوديا وكفرشيما".

واتهم مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي مرابض "القوات اللبنانية" والجيش اللبناني بقصف المطار، وقال "ان احدى القذائف التي لم تنفجر هي من صنع اميركي".

"الجبهة الشعبية"

وادلى العقيد "ابو احمد" فؤاد عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالتصريح الاتي:

"تعرض مطار بيروت الدولي منذ الساعة التاسعة الا ربعا صباح اليوم، على مدى نصف ساعة، لقصف مركز من مدافع القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية. وبثت اذاعتا القوات اللبنانية والكتائب ان المدفعية الفلسطينية هي التي قصفت المطار.

ويهمنا ان نؤكد ما يأتي:

١ - ليس لقوات الثورة الفلسطينية اي مصلحة في قصف المطار.

٢ - لم تصدر عن قواتنا اي رماية لا في اتجاه المطار ولا في اتجاه اي مناطق اخرى.

٣ - ان القوات اللبنانية هي التي قصفت المطار، والقصد من هذا القصف هو فتح مطار حالات بديلا من مطار بيروت.

٤ - مع الاسف الشديد ان حركة "امل" توجه التهمة نفسها الى قوات الثورة الفلسطينية، وهذه التهمة عارية من الصحة تماما".

"القوات اللبنانية"

ورد مصدر امني في "القوات اللبنانية" على هذه الاتهامات بالاتي:

"١ - بعد دقائق قليلة من قصف مطار بيروت الدولي، سارعت بعض وسائل الاعلام الى الصاق تهمة هذا القصف بالقوات اللبنانية، زاعمة انه جاء تنفيذا لتهديدات سابقة تتعلق بفتح مطار حالات.

ان القوات اللبنانية تنفي ان يكون مصدر القصف الذي تعرض له المطار اليوم قد انطلق من اي بقعة في المناطق الشرقية.

٢ - ان القوات اللبنانية اذ تؤكد مطالبتها بضرورة فتح مطار حالات واستعمال "الميدل ايست" له، تعلن ان لا مصلحة لها اطلاقا في اغلاق مطار خلده، وهي تريد فتح مطار آخر وليس اغلاق مطار قائم.

٣ - ان القوات اللبنانية تعتبر ان هذا القصف يدخل في سياق الحرب الدائرة في المناطق الاخرى ويرتبط بالصراعات السياسية التي لم تجد لها حلا حتى الآن والتي تشير كل الدلائل الى انها في حال تصعيد وتعقيد".

الراسي

واستنكر وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي قصف المطار، ورأى فيه "فصلا جديدا من فصول المؤامرة التي تتحرك مع كل بارقة امل في الانقاذ" وقال: "البادىء اظلم".

وتتبع الراسي تفاصيل قصف المطار من خلال اتصالات اجراها مع رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ورئيس جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وعدد من المسؤولين الامنيين.

داني شمعون

وندد رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بقصف المطار واعتبر انه "محاولة آثمة لضرب الاقتصاد اللبناني". وقال: "ان كل من يدعي ان القوات اللبنانية او المنطقة الشرقية هي التي قصفت مطار بيروت من اجل تشغيل مطار حالات، هو الفاعل، وما يقوله لا صحة له اطلاقا انما لتمويه مصدر القصف. ونحن نعتبر قصف مطار بيروت اقفالا لمطار حالات اقفالا نهائيا، واننا نعلم ان قصف مطار بيروت يعني حتما قصف مطار حالات.

اذا، الذين يتهمون المنطقة الشرقية هم الفاعلون، واهدافهم معروفة، وهي متابعة المؤامرة على لبنان بعدما اقتربنا من اعادة توحيد لبنان واحباط ما يسعى اليه اعداء لبنان بالنسبة الى عدم التوحيد".

قتيل و١٤ جريحا بانفجار سيارة في زحلة

انفجرت مساء امس سيارة قرب فندق قادري في زحلة، مما ادى الى مقتل شخص وجرح ١٤ آخرين، واضرار مادية في المنطقة.

وافاد تقرير امني ان السيارة التي انفجرت هي من نوع "رينو".

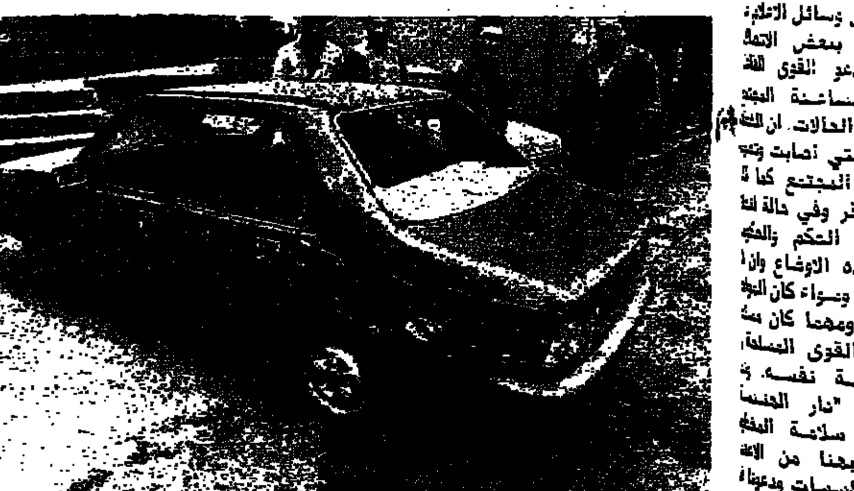
واستنكر رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الانفجار "الذي ادى الى وقوع اصابات في صفوف المواطنين الابرياء". وقال: "ان انتقال مسلسل العنف الى زحلة الآمنة يشكل منحى خطيرا، اذ ان المدينة التي رفضت العنف وراهنت على السلام والوحدة والتعايش الحقيقي مع جيرانها، ليؤلمها اليوم ان ترى ايدي الشر تمتد اليها محاولة النيل من صمود اهلها في وجه التفرقة والتقسيم والشرنمة والفرز السكاني والطائفي.

واني اذ ابدي عميق اسفي للاصابات التي وقعت، اناشد اخواني الزحليين ضبط النفس واظهار اقصى درجات الوعي واليقظة. كما اناشد سائر الافرقاء ابقاء زحلة بعيدة عن الصراعات على اختلافها، لانها ضمان للوحدة والتعايش الذي نسعى اليه جميعا، متمنيا للجرحى الشفاء العاجل".

تزامن مع إتهامات حول قصف المطار
قصف عشوائي شرقاً وغرباً أوقع أكثر من ٧ قتلى و٤١ جريحاً


اوتوبيس النقل المشترك الذي اصيب في الحدث.

سيارات اصابتها شظايا.


سيارة اخرى.

دم على الارض. (جورج سمرجيان)

سقط امس اكثر من ٧ قتلى و٤١ جريحا في اسوأ تدهور امني عرفته الاحياء السكنية، منذ ثلاثة اشهر، على طرفي خطوط التماس في الضاحية الجنوبية لبيروت، اذ دارت اشتباكات اتسمت بالعنف واقتضى لجمها ثلاثة اتفاقات لوقف النار. واتى التدهور بعد تبادل اتهامات بقصف تعرض له مطار بيروت الدولي.

قرابة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة ظهرا، سقطت قذائف عشوائية في مناطق الحدث وبعبدا والحازمية ومحيط القصر الجمهوري، فاصيبت سيارة "اوتوبيس" لمصلحة النقل المشترك في الحدث سقط فيها جرحى. وسقطت قذيفة قرب احد مواقف انتظار الاوتوبيس اوقعت قتلى وجرحى.

وكذلك سقطت قذائف في بئر العبد والشياح وبرج البراجنة.

والتهبت المحاور في الضاحية الجنوبية، ودارت اشتباكات عنيفة مما ادى الى اقفال معبر الحدث - المريجة قرابة الاولى بعد الظهر، وانحصر العبور بين شطري بيروت في "بوابة" المتحف".

وحيال تفاقم الوضع والقصف العشوائي الذي فاجأ المواطنين، خلت الشوارع من السيارات والمارة وهرع المواطنون الى الملاجىء والطبقات السفلى طلبا للنجاة.

قتلى وجرحى

وادى القصف على منطقتي الحدث - بعبدا والحازمية الى سقوط ٦ قتلى هم: وداد اسمر، فادي ابو حيدر، موريس مخلوف، برنار مرعب، ميشلين كنعان جبلي، جورج مقصود، والى سقوط ٤٢ جريحا عرف منهم: نهاد عيد، الياس شاهين، سلمى ابرهيم، جاك زيدان، عطاف معلوف، جيهان طبنجي، شربل الحاج، نوال الحاج، ميلادة الشامي، جمانة عباس، عبده عبد المسيح، روز جحا، ميشال معوض، الجندي جوزف قسطنطين، ميشال مونس، امال سعادة، كارول الخوري، شفيق معوض، ديب سعادة، نينة جرجيان، المسعف في الدفاع المدني انطوان برباري الذي اصيب وهو يقوم بواجبه الانساني.

وتوزعت الاصابات في الضاحية الجنوبية على المستشفيات كالاتي:

- مستشفى الساحل: قتيل هو حسين عبدالله قبيسي، و٩ جرحى هم: عاطف عثمان، ليندا دخل الله، الملازم الاول عباس ناصر، احمد شيت، زينب صنابري، حسن شعيتو، ايمن شعيتو، سعيد العريبي، محمد سبلاني.
- مستشفى المقاصد: ٤ جرحى هم: آمال المصري ونجاح المصري وحسن حيدر وفاروق البافي.
- مستشفى الجامعة الاميركية: ٤ جرحى هم: سمير مبارك ونجيب حمود وصبحي ابو مرعي وحبيب مشيك.

واتهمت مصادر "القوات اللبنانية" مرابض حركة "امل" بقصف المناطق السكنية في الشرقية، واشارت الى سقوط قذائف في الجديدة وانطلياس وجل الديب والدورة في المتن الشمالي. وحددت مصادر القصف من راجمات تابعة لحركة "امل" متمركزة على طريق المطار والكوكودي ومرابض من عياري ٨٢ و١٢٠ ملم تتوزع بين منطقة المرامل في الاوزاعي وطريق المطار حتى برج البراجنة.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي: "ان احياء بئر العبد واطراف الشياح وبرج البراجنة تعرضت الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين لقصف مدفعي عنيف من عياري ١٢٠ و٨٢ ملم من مرابض المدفعية في المنطقة الشرقية. وتراجعت حدة القصف في الاولى والدقيقة الخامسة والعشرين، فيما استمرت الرمايات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والقذائف على محاور الكرامة والطيونة والعمروسية".

اللجنة الامنية

والتأمت لجنة الترتيبات الامنية في اجتماع استثنائي عقدته في مقرها في ميدان السباق وحضره ممثل الجيش اللبناني العميد الركن جان ناصيف وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي.

وقالت مصادر اللجنة انها التأمت بطلب من ممثل حركة "امل" للبحث في موضوع القصف الذي تعرض له مطار بيروت الدولي، لكن التدهور الامني الذي حصل والقصف العشوائي الذي استهدف احياء سكنية خصوصا في المنطقة الشرقية من بيروت، وما خلفه هذا القصف من ضحايا، جعل البحث يتركز على الموضوعين.

واضافت المصادر ان المجتمعين اعلنوا "اتفاقا فوريا" لوقف النار في الاولى والدقيقة العاشرة. وترسخ وقف النار في الاولى والدقيقة الخامسة والعشرين عندما اعلن اتفاق اخر لوقف النار بعد "خلخلة" في الوضع الامني "على ان يلتزم كل فريق عدم الرد اذا تعرضت مناطقه للقصف من الفريق الاخر".

وهكذا هدأ الوضع تدريجا، لكن رمايات رشاشة وانفجارات متفرقة ظلت تسمع على المحاور.

وستعقد اللجنة الامنية اجتماعا في مقرها قبل ظهر اليوم يحضره ممثلون لوزارة البريد، للبحث في سبل اصلاح الاعطال في كابل الهاتف في منطقة الطيونة - شاتيلا واتخاذ التدابير اللازمة لذلك.

انتكاسة مسائية

وقرابة الرابعة بعد الظهر، انتكس الوضع مجددا على محاور الضاحية الجنوبية، ودارت اشتباكات عنيفة ظلت محصورة بين مواقع القتال ولاسيما منها محور كفرشيما - العمروسية والحدث - تلة حنين - كلية العلوم. واستخدم الطرفان في هذه الاشتباكات قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة.

ونجحت اللجنة الامنية في لجم هذا التدهور باعلان اتفاق ثالث لوقف النار في السادسة والنصف مساء.

وليلا سمعت انفجارات متقطعة ورشقات رشاشة على محاور الضاحية.

قذائف في قرطبا واللقلوق وعيون السيمان

افاد تقرير امني ان قذائف سقطت في السابعة والنصف مساء امس في منطقة عيون السيمان. واشارت مصادر امنية الى سقوط ١٥ قذيفة مدفعية السادسة مساء في اللقلوق وقرطبا في جرد جبيل.

الصابونجي: المطلوب ثورة حقيقية للخلاص من أسباب الحرب ونتائجها

طرابلس - "النهار":

دعا مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الى "موقف انقاذي لدفع شبح الكارثة الاخيرة"، وطالب بـ"معالجة شاملة تتخطى المعوقات التقليدية وتكون اشبه بثورة الشعب" وبـ"ثورة حقيقية" للخلاص من اسباب الحرب ونتائجها.

قال الصابونجي في تصريح ادلى به امس:

"ان الاحداث المتلاحقة على الصعيد الامني والسياسي والاجتماعي اوصلت البلاد الى انهيار شامل لم تعد تجدي لوقفه البيانات والتصريحات والمعالجات الترقيعية، والوعود التي تتصاعد من حين لآخر، وهي اقرب الى الاوهام وحبال الهواء. فما زال لبنان بين فكي المؤامرة الاسرائيلية التي تسعى الى القضاء على وحدته وكيانه، واتخاذه قاعدة ارهاب واستنزاف للمنطقة العربية.

واذا كان الشعب قد صبر طويلا في معركة الصراع والقتال، فانه لن يستطيع ان يصبر اكثر في معركة التجويع التي ستقوده حتما الى فوضى اجتماعية كثيرا ما حذرنا منها ومن مخاطرها. وامام الواقع الخطير والمتوقع الاخطر ندعو الى موقف انقاذي لدفع شبح الكارثة الاخيرة، موقف يتجاوز المرطقات السياسية، والمطالب الطائفية، والنظرات الضيقة التي تعمل على حصر القضية في زوايا حزبية او شخصية.

المطلوب اليوم معالجة شاملة تتخطى المعوقات التقليدية وتكون اشبه بثورة الشعب بكل فئاته وقياداته، ثورة مبرمجة ضد التخلف والمتخلفين، وضد العوائق والمعوقين، وضد الجمود والمجمدين، ثورة يتقدم اليها الشرفاء لا العملاء، واصحاب الرأي والارادة، وليس حملة الاقنعة وتجار الشعارات.

المطلوب اليوم ثورة حقيقية يطالب بها كل الشعب من اجل كل الشعب، للخلاص من اسباب الحرب ونتائجها، ثورة على عوامل الافناء والدمار، من قبل ان تنفجر الفوضى الآتية لتلتهم كل امل في الانقاذ والاستقرار.

فهل عقم لبنان، فكرا وارادة وتنظيما، لتبقى الساحة للشر والغدر والعبث؟

لقد جاع الشعب ولن يسكت على الساكتين، ولقد ضاع الشعب، وسوف يجد طريقة الى حقه وكرامته والى لقمة اطفاله وعياله. اما الغارقون في هذر السياسة، والوالغون في مستنقع الدم فسوف تحصدهم قريبا مناجل الجوع والفاقة والرفض وارادة الحياة، وستحصد كل مرتكزاتهم السياسية والاجتماعية قبل ان يتمكنوا من الهروب من فواجع المفاجأة".

هنأ "فتح الانتفاضة" بذكرى الانطلاقة
الشيوعي لأعادة صوغ العلاقات بين الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين وسوريا

دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى "اعادة صوغ العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية والعلاقات مع سوريا". واعتبر ان "على هذه القاعدة يمكن ان يوضع حد نهائي ليس لحرب المخيمات فحسب بل لكل ما ينشأ من سوء تفاهم او خلاف على الساحة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

ابرقت امس اللجنة المركزية للحزب الى "القيادة الموقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" مهنئة بالذكرى الـ٢٢ لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وجاء في البرقية ان الذكرى تهل هذا العام في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد والخطر في حين "تشتد مقاومة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتتصلب وتتعاظم في وجه عسف المغتصبين الصهاينة والقوى العميلة المتعاملة مع المغتصبين، وضد التقاسم الوظيفي وكل اشكال الحكم الذاتي والتطبيع وسواها من المشاريع التي تنخرط فيها الرجعية العربية، المصرية والاردنية بخاصة، وتتعامل معها قلة من الخونة بتشجيع متعدد الاشكال، من القيادة المنحرفة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي الوقت الذي يتطلب اشتداد المؤامرة تجميع كل طاقات الثورة وحشد كل بنادقها في اتجاه العدو الاساسي ودعما للمناضلين البواسل في الارض المحتلة افتعلت حرب المخيمات في لبنان وتجرى محاولات حثيثة لاستمرارها بغية تحويل اهتمام القوى الثورية الفلسطينية عن القضية الاساس وتعميق الخلل القائم في العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية وتحويله الى تناقض بين ابناء الخندق الواحد، والانخراط في تحالفات مشبوهة معادية في آن للمصالح الوطنية اللبنانية والمصالح الوطنية الفلسطينية ولمثلث الصمود في وجه الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية المشكل من القوى الوطنية الديموقراطية اللبنانية والقوى الثورية الفلسطينية وسوريا. ان استمرار هذه الحرب، باشكالها المختلفة، واستمرار العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، في حالها الراهنة من شأنهما ان يلحقا اقصى الضرر بمصالح القضيتين اللبنانية والفلسطينية، ولن يستفيد منهما غير جبهة الاعداء المتربصة لضرب كل الانجازات التي تحققت فوق الساحة اللبنانية ضد الاعداء المشتركين، وسيفسح ذلك في المجال امام القيادة المنحرفة في منظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة نهجها والاستمرار في تنازلاتها امام الاعداء معرضة بذلك قضية الشعب الفلسطيني لافدح الاخطار.

ان هذا الوضع المؤلم والخطير يتطلب من القوى الثورية الفلسطينية التحلي بأقصى درجات المسؤولية الوطنية والقومية وباعلى درجات الشجاعة السياسية لادانة اللاعبين بمصير الشعب الفلسطيني ومصير ثورته على طاولة الاستسلام لمشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، ولرص صفوف القوى الثورية الفلسطينية المعادية لنهج الانحراف المتمسكة بالكفاح المسلح اسلوبا للثورة وطريقا لانتزاع الحقوق الوطنية، على اساس نهج سياسي وعملي يوفر الحد الادنى المقبول، بعيدا عن المنافسات التنظيمية والمكاسب الفئوية، لوحدة جميع هذه القوى، من جهة، ولاخراج الثورة من مأزقها الراهن ودفع بنادقها في الاتجاه الصحيح لمحاصرة نهج الانحراف وابطال مفعوله، واستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، على اساس سياسة واضحة وحازمة في عدائها للامبريالية والصهيونية والرجعية وعلى القاعدة نفسها من الوضوح في الخط السياسي والحزم في العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية وينبغي ان يعاد صوغ العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية والعلاقات مع سوريا. وعلى هذه القاعدة بالذات يمكن ان يوضع حد نهائي ليس لحرب المخيمات فحسب، بل لكل ما يمكن ان ينشأ من سوء تفاهم او خلاف على الساحة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

منظمة العمل: الحل بالخلاص نهائياً من الاحتلال وبقايا المشروع الفاشي

رأى الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم "ان حل الازمة يتطلب الخلاص النهائي والاكيد من الاحتلال الصهيوني ومن بقايا المشروع الفاشي في آن"، معتبرا "ان استكمال تحرير الجنوب لا يمر بحصار المخيمات الفلسطينية وقهرها".

ونقلت "وكالة الانباء الجزائرية" حديثا لابرهيم الذي يزور الجزائر حاليا قال فيه: "على رغم الصعوبات التي تعترض حل الازمة اللبنانية، فاننا ننادي بوقف الحرب الاهلية التي اصبحت حربا لا تنتج الا خسائر اضافية كما انها تلقي بتأثيراتها السلبية على القضية الوطنية التي ستبقى قضيتنا المركزية".

وردا على سؤال عن حرب المخيمات الفلسطينية قال: "اننا وقفنا ضد هذه الحرب منذ اندلاعها للمرة الاولى وما زلنا نقف ضد استمرارها وضد الحجج التي تستعمل لتصعيدها وتسعيرها، وان موقفنا هذا ينطلق من الحرص على المصلحة الوطنية اللبنانية اولا قبل ان يكون تجسيدا لالتزامنا الثابت حيال الثورة الفلسطينية". واضاف: "ان الضرر الذي يصيب الوطنيين اللبنانيين نتيجة هذه الحرب ليس اقل من الذي يصيب الشعب الفلسطيني ومناضليه. وان استكمال تحرير الجنوب اللبناني لا يمكن ان يمر بحصار المخيمات الفلسطينية وقهرها، بل ان قدرتنا على التحرير مرهونة الى حد بعيد بقيام تحالف عضوي متين بين المقاومتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية. ومن هنا تبدأ مسيرة تحرير الجنوب ومدينة القدس المحتلة. اننا لا نوافق ابدا على اعتبار قضية الوجود الفلسطيني في لبنان قضية امنية، بل نعتبر هذا الوجود تكملة للمعادلة النضالية التي يجب ان نحرص على تثبيتها حتى نكون بالفعل على مستوى مواجهة الكيان الصهيوني".

وحدد العلاقات الفلسطينية - اللبنانية بثلاث حقائق رئيسية هي: "ان التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني طريق نضالي لا غنى عنه، وان البندقيتين اللبنانية والفلسطينية يجب ان تظلا مرفوعتين ومتلاحمتين ضد العدو الصهيوني المشترك. والحقيقة الثالثة ان للوطنيين الفلسطينيين حقوقا وواجبات يجب تكريسها وتحديدها بدقة كما ان للبنانيين حقوقا وواجبات ينبغي تحديدها وتثبيتها بمنتهى الدقة. وعلى قاعدة هذا الوضوح يتحدد التحالف الفلسطيني - اللبناني الذي قام على الدوام وسيبقى يشكل بالنسبة الينا صفحة ناصعة في تاريخنا وصفحة مجيدة في تاريخ كل العرب.

اننا نرفض اطلاقا اي مبرر يطرح تحت شعار تجريد الفلسطينيين من السلاح الذي يحملونه ضد اسرائيل، سواء في لبنان او في اية ارض عربية اخرى، ونطالب بفسح المجال امام الشعب الفلسطيني كي يواصل مسيرته النضالية لانه يشكل رأس حربة في المواجهة العربية للعدو الصهيوني".

واضاف: "لن تقوم للصراع العربي الصهيوني قائمة اذا شطبت الحركة الوطنية الفلسطينية وضربت البندقية التي تقاتل من اجل تحرير فلسطين المحتلة ودفاعا عن الامة العربية. وبالنسبة الينا كوطنيين لبنانيين دخلنا التاريخ العربي الحديث من باب احتضان البندقية الفلسطينية نرفض ايا كانت الظروف الخروج من هذا التاريخ متحملين وزر ضرب هذه البندقية او نزعها او المساهمة في تصفيتها".

وقدر "الدور المهم الذي تمارسه الجزائر من اجل حض فصائل المقاومة الفلسطينية على الحوار والوحدة لمواجهة العدو الصهيوني وتحرير الاراضي العربية المحتلة".

غزال والحلو تسلما برعاية قبلان النقابي سمعان في زفتا

النقابي وديع سمعان في مطرانية صيدا المارونية بين الارشمندريت غزال والمونسنيور الحلو وعدد من المستقبلين. (احمد منتش)

صيدا، النبطية - "النهار":

عقد ظهر امس في مقر حركة "امل" في زفتا (النبطية) اجتماع ضم محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو والمسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعددا من المسؤولين الامنيين.

وتسلم غزال والحلو رئيس نقابة عمال "موبيل" وعضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام السيد وديع سمعان (٦٥ عاماً) الذي خطفه مسلحون من الغازية قبل ٣٨ يوما.

بعد اللقاء قال فقيه ان الحركة "سلمت المواطن وديع سمعان بعدما حررته من خاطفيه". واكد "السعي الى اطلاق غيره ممن لا يزال مصيرهم مجهولا". واضاف: "اننا اتخذنا تدابير عدة لحفظ ما تبقى من عائلات في مغدوشة وطنبوريت وغيرهما من القرى المسيحية، لما في ذلك من اهمية في مشروعنا الوطني التوحيدي".

وروى سمعان، وهو من مغدوشة، ظروف خطفه فذكر أن مسلحين احتجزوه قبل ٣٨ يوما وعصبوه وقيدوه ونقلوه الى ٥ مراكز مختلفة واخضعوه للتحقيق ٣ مرات. وقال: "كان لدي ايمان قوي بالافراج عني لانني في حياتي لم أتعرض لاحد ولم يتعرض لي احد وأمضيت عمري في خدمة الناس". ولفت الى ان معاملته كانت افضل من سواه من المحتجزين، "على رغم انني اصبت بالهزال اذ كانت وجبتنا اليومية نصف منقوشة".

واجرى سمعان فحوصا طبية باشراف الدكتور ميشال موسى، ثم انتقل الى دار العناية في الصالحية لتمضية فترة راحة تستمر بضعة ايام. وقد اتصل بعائلته في بيروت وطمأنها الى سلامته.

ويذكر ان المواطنين يوسف وديع الحايك والياس الخوري المعروف "الياس ابو تجا" وبطرس الحايك والمدرسة تريز عمون ما زالوا رهن الاحتجاز.

● زار المفتي الشيخ عبد الامير قبلان بلدة الغازية وقدم التعازي بالقتلى وعاد الجرحى.

مفتي صيدا والامين في بيان مشترك:

الاستمرار في هذا المسار التهديمي سينتهي إلى زوال الوطن

صيدا - "النهار":

حذر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين من "ان الاستمرار في هذا المسار التهديمي، سينتهي الى زوال الوطن".

اصدر جلال الدين والامين البيان الآتي:

"كل لبناني يتساءل الى اين نحن سائرون واي مصير ينتظر هذا الوطن؟ فكلما لاحت في الافق ومضة حل، اذا بنا نفاجأ بتفجيرات تبدد ما قام في النفوس من امل وتزداد مسيرة الحل تعقيدا وتصب الويلات على المواطنين.

نتابع اخبار الوساطات والاتصالات للخروج مما نعانيه، ونستمع الى الاذاعات المختلفة، فنظن ان الحل بات قريبا، لكن الايدي الشريرة تفاجئنا بالتفجير والتخريب الامر الذي من شأنه ان يراكم مجددا عوامل اليأس والاحباط، ويرسم السواد في الافق، فيعود التساؤل المرير الى النفوس المعذبة من هذا القدر الرهيب وهل الخروج منه اصبح مستحيلا؟

وهل هذا هو الهدف الذي حققته الحروب القذرة، ان يتحول الناس هياكل واشباحا ووجوها يشلها الرعب، ويطاردها الموت والجوع وكل اشكال القمع والنفي والانهاء، فلا تجد لها ملجأ من كل ذلك، بينما المسؤولون والقادة والمتزعمون لاهون عن المصير، منشغلون بصراعاتهم يحولون الشعب وقودا لهذه الصراعات التي لا تنتهي. فالى متى يستمر هذا الجحيم المدمر؟ ومتى يعود المسؤولون الى بعض من رشدهم ويتجهون بجهودهم الى اعادة بناء الوطن والمؤسسات ورفع الظلم والاذى عن المواطنين؟ ومتى يدرك الجميع ان احدا لا يمكن ان ينجو من هذا الجحيم المدمر، وان العدو وحده هو من يقطف مجانا ثمار هذه الفتن والنزاعات؟

اننا نحذر من ان الاستمرار في هذا المسار التهديمي سينتهي الى زوال الوطن الذي زالت كل مقوماته الواقعية، وعناصر استمراره في الجغرافيا وفي الاقتصاد والسياسة وهي قائمة حتى الان في النفوس الخيرة، في نفوس الشرفاء الذين ما زالوا يشكلون الغالبية الكبرى. واكثر ما نخشاه ان تنهار هذه القاعدة الثمينة فيسقط حينئذ اخر معاقل الامل، ولا يعود امامنا سوى الندم والخيبة ولات ساعة مندم".

لجنة مساعدات خادم الحرمين

اذاعت دار الافتاء البيان الاتي:

"بناء على المبادرة الكريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز، بتقديم مساعدات غذائية الى العيل اللبنانية والفلسطينية المهجرة في كل المناطق اللبنانية، بادرت لجنة توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين في دار الفتوى والتي شكلت بتوجيه من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، الى توزيع هذه المساعدات الغذائية عبر الجمعيات والمؤسسات واللجان الاسلامية في مناطق بيروت. وباشرت لجنة صندوق الزكاة تقديم هذه المساعدات الغذائية والتي تسلمتها من اللجنة للعيل الفقيرة التي ترعاها والتي يبلغ عددها ٢٠٠٠ عيلة.

ووزعت جماعة عباد الرحمن الفي وحدة غذائية من هذه المساعدات على العيل الفقيرة التي ترعاها. وما زالت لجنة توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين تستقبل لوائح الجمعيات والمؤسسات الخيرية ولجان المساجد الشريفة لتنفيذ التوجيهات الكريمة لخادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز".

وفي صيدا اصدرت المؤسسة الاسلامية بيانا اعلنت فيه "ان جهاز المتطوعين في مؤسسة الحريري يوزع قسما كبيرا من هذه المساعدات على صيدا وصور والنبطية وقرى اقضيتها".

وصرح مصدر مسؤول في مؤسسة الحريري ان توزيع الحصص التموينية "سيشمل قريبا منطقة اقليم الخروب، وآخر قرية محررة في الجنوب بعدما كان بدأ في صيدا والغازية وحارة صيدا". واسف لعدم التمكن من ايصال المساعدات الى الشريط الحدودي. وذكر ان السيدة بهية الحريري اشرفت على سير عملية التوزيع.

"الديموقراطية": مع المشروع الايراني والمساعدة الليبية

وزعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا عن لقاء امينها العام السيد نايف حواتمة في دمشق الرجل الثاني في ليبيا السيد عبد السلام جلود في حضور الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب.

وجاء في البيان "ان الجميع اتفقوا على حق المخيمات المقدس في حمل السلاح والدفاع عن نفسها في مواجهة حرب "امل" الظالمة والاعتداءات الصهيونية، واتفقوا على ضرورة تطبيق المبادرة الايرانية ومساعدة الجهود الليبية في شكل متزامن ومترابط مع وقف قصف المخيمات وفك الحصار عنها وادخال قوات الفصل".

"جبهة النضال" زارت الشيوعي

زار وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقى عضو المكتب السياسي السيد الياس عطا الله وقدم اليه التعازي بحبيب الجسيم، وعرض معه الاوضاع على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

الجبهة العكارية دانت الانفجار امام مركز "العربي"

عكار - "النهار":

استنكرت "الجبهة الوطنية" في عكار برئاسة السيد شريف صاغية حادث التفجير الذي تعرض له مركز "الحزب العربي الديموقراطي" في حلبا.

وندد بيان باسم الجبهة بالفاعلين "الذين هدفوا الى ضرب الاستقرار الامني الذي تنعم به منطقة عكار". ودعا "جميع الاحزاب الوطنية والتقدمية والشخصيات الوطنية والفاعليات الاجتماعية والجهات الامنية المختصة الى قطع الطرق على المشبوهين وردعهم عن الاساءة الى امن المنطقة وابنائها".

سعد توجه مجدداً إلى دمشق:

متفقون على رفض التمدد الفلسطيني ووقف القتال وفك الحصار

صيدا - "النهار":

اعلن الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان الجميع متفقون على رفض التمدد العسكري الفلسطيني الى خارج المخيمات، اضافة الى وقف القتال وفك الحصار عن المخيمات".

توجه سعد مساء امس مجددا الى دمشق بعدما كان عاد منها ظهرا الى صيدا حيث اجتمع بقيادة التنظيم ووضعها في اجواء الاتصالات الجارية في العاصمة السورية. وقال قبل توجهه الى العاصمة السورية انه كان اجرى اتصالات ولقاءات مع المسؤولين السوريين وعدد من القيادات الفلسطينية واللبنانية وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي التقاه في حضور المسؤول عن مكتب "التنظيم الشعبي" في العاصمة السورية السيد نهاد حشيشو. كذلك التقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر في حضور الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب. واجتمع ايضا بالرائد عبد السلام جلود والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة والامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي.

وقال سعد ان المحادثات "تركزت على مجمل الاوضاع السياسية والامنية على الساحة اللبنانية خصوصا والعربية عموما". واكد "ان اللقاءات ستتواصل للنهوض من حال الجمود، توصلا الى اجواء ايجابية ترضي الجميع خصوصا في ما يتعلق بموضوع حرب المخيمات". وشدد على "ان الجميع متفقون على رفض التمدد العسكري الفلسطيني الى خارج المخيمات، اضافة الى وقف القتال وفك الحصار عن المخيمات".

هاي استنكر التعرض لمسعفي الجرحى

اصابة مسعف في الصليب الاحمر

اعلن الصليب الاحمر اللبناني ان احد مسعفيه "اصيب بطلقات نارية في اثناء قيامه بواجبه الانساني في مخيم الرشيدية، لكنه نجا من الموت باعجوبة، وهو في المستشفى قيد المعالجة".

وجاء في بيان اصدره الصليب الاحمر:

"ان الصليب الاحمر اللبناني اذ يأسف لاصابة المسعفين وهم يعملون في حماية شارة الصليب الاحمر مما يزيد عنف الاقتتال ضراوة، يضم صوته الى صوت السيد الكسندر هاي، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي اعرب لرئيسة الصليب الاحمر اللبناني عن استنكاره لهذا الحادث خصوصا انه جاء في بداية السنة الجديدة والاحداث الدامية لا تزال تهدم الكيان اللبناني وينتج منها عدد كبير من الضحايا البريئة.

واضاف السيد هاي: "يقلقني جدا ان اتلقى هذا الخبر من جديد وهو ان احد مسعفي الصليب الاحمر اللبناني اصيب بجروح بالغة حين كان يطبق مبدأ هنري دينان الاساسي: اغاثة الجرحى.

وتقلقني من جديد الاساءة الى شارة الصليب الاحمر. لذلك اوجه نداء بواسطتك الى كل افرقاء النزاعات المسلحة، لمناسبة بداية هذه السنة الجديدة، الا يتعرضوا للجرحى المدنيين، وبالاخص الاطفال والنساء والشيوخ، وان يكفوا عن التعذيب والخطف من الاحزاب السياسية المختلفة ليتمكنوا من الحصول على اعمال الاغاثة من المؤسسات الانسانية حين يكونون في حاجة اليها. وهذه هي رسالة الصليب الاحمر اللبناني. فالمسعفون يقومون بهذا الواجب الانساني باحترام. واكد الرئيس هاي في رسالته دعم اللجنة الدولية للصليب الاحمر للصليب الاحمر اللبناني دعما كاملا ومساندته باستمرار كل اعماله الانسانية".

المقاومة شنت ٦ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

صعد رجال المقاومة في الـ٣٦ الساعة الاخيرة هجماتهم على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني" فشنوا ٦ هجمات بأسلحة مختلفة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت على طريق بيت ياحون - صف الهوا، وان رجال المقاومة هاجموا فجرا موقعا لـ"الجيش الجنوبي" جنوب شرق العيشية. ونقلت عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان صواريخ سقطت على موقعي ياطر وبنت جبيل فاوقعت اضرارا. وذكرت ان حاريص تعرضت لقصف بالمدفعية ولرمايات رشاشة ثقيلة ليل الاربعاء - الخميس من موقع تلة الحقبان. كذلك تعرضت جباع في الليلة نفسها لقصف متقطع من جبل صافي وتلة بصليا.

واطلق رجال المقاومة صباحا ٥ قذائف "ب - ٧" على الموقع الاسرائيلي في برعشيت، فأصيب خزان المياه. وحضرت على الاثر طوافتان وشنتا حملة تمشيط واسعة شملت برعشيت وحداثا وشقرا وعيتا الجبل.

غير ان "المقاومة الاسلامية" اصدرت بيانا جاء فيه ان مجموعاتها "تسللت في الرابعة فجرا الى الموقعين اللذين كانت احتلتهما سابقا في تلال برعشيت فوجدتهما خاليين، فزرعت فيهما عبوات ناسفة، والغاما مضادة للدروع على الطريق المؤدية اليهما، وفجرت التحصينات والدشم في داخلهما. وفي الثانية والنصف بعد الظهر مشطت قوة من العدو الصهيوني بمساندة الطائرات المروحية الموقعين. ولدى دخولها اليهما انفجرت بعض العبوات الناسفة، مما اثار حالا هستيرية. وعلى الفور هرعت دورية من آليتين لمساندة المجموعة، فوقعت في الالغام التي زرعها رجال المقاومة الاسلامية مما ادى الى تطاير آلية وتدمير الاخرى وسقوط من فيهما بين قتيل وجريح. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقعين. وعلى الاثر قصف العدو الصهيوني المنطقة قصفا عنيفا من مواقع حداثا وبيت ياحون وتلة بلعويل، وشوهدت حشود اسرائيلية في موقع بيت ياحون والتلال المشرفة على شقرا".

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الخزان الذي فجرته المقاومة ليل الاربعاء - الخميس على مرتفع في برعشيت، كان يستقبل مياه مصلحة جبل عامل في الطيبة ويوزعها على قرى في المنطقة الحدودية والقطاع الاوسط.

واجرى قادة امنيون في "الجيش الجنوبي" تحقيقا في حولا، واستنتجوا ان العبوة الناسفة التي انفجرت مساء الثلثاء على طريق المدرسة الرسمية واسفرت عن اصابة ٣ مجندين، هربوا الى داخل البلدة. واوقف "الجنوبي" عددا من المشتبه فيهم في البلدة لاخضاعهم للتحقيق.

وتبين ان المجند الخامس الذي توفي متأثرا بجروحه من جراء انفجار عبوة ناسفة الاثنين الماضي على طريق مركبا - طلوسة، يدعى سهيل نجيب عباس من عيترون.

وانتقل امس ممثلون عن "الجيش الجنوبي" الى رميش وعيناتا وعيترون، وقدموا التعازي باسم قائده اللواء انطوان لحد الى ذوي الذين سقطوا في الايام الاخيرة.

ووجهت قيادة "الجنوبي" الشكر الى القرى المسيحية والشيعية الحدودية التي شاركت في الاضراب قبل يومين "تضامنا مع الجيش الجنوبي لصد الهجمات على المواقع والقرى". وعاهدت قرى المنطقة "انها ستبقى على تعهداتها في حفظ امنها ومنع الهجمات ضدها".

وجاءنا من قيادة "الجنوبي" ان الاضراب "كان تضامنا مع الجنوبي لرد المعتدين على المنطقة وعلى حياة العسكريين والمدنيين فيها"، وليس كما ورد في "النهار" ان الاضراب كان "احتجاجا على عدم دعم الجنوبي".

ونقلت "الوكالة الوطنية" عن "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي "ان اهالي القتلى والجرحى في الجيش الجنوبي وجهوا برقية الى لحد والقيادة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة الشمالية، يستنكرون فيها زج ابنائهم في المعارك مع المقاومة الوطنية وبقاء الاسرائيليين على الحياد، وذلك حفاظا على حياتهم".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا في الثانية والنصف ليل الاربعاء، ٣ صواريخ "غراد" على موقع اسرائيلي في تلال العرقوب. وردت دبابات "الجنوبي" المتمركزة في تلة زمريا بقصف تلال الكفير وطريق الكفير - عين عطا. وصباح امس تقدمت ٣ ناقلات جند "م - ١١٣" الى المدخل الغربي لشبعا وحاولت الدخول الى البلدة فمنعها الحاجز النروجي. ولدى انكفائها مشطت محور البيري. ومشطت آليات اسرائيلية اخرى بساتين شبعا والطريق الترابية التي تربطها بسهل جنعم. واعتقل حاجز "الجنوبي" على مفترق زغلة المترجم لدى الكتيبة النروجية في شبعا السيد سعيد غادر بينما كان ينقل والده الى المستوصف الحكومي في حاصبيا.

واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بمقتل اثنين من المجندين واصابة اربعة، في الهجوم الذي نفذه رجال المقاومة ضد موقعه في جبل صافي. وذكر الناطق ان القوة الاسرائيلية التي حضرت الى المكان انهت ظهر امس مع قوة من "الجنوبي" حملة تمشيط في منطقة جبل صافي. وذكرت "الوكالة الوطنية" ان القتيلين هما الياس ميشال الحلو من وادي جزين والياس جرجس سعيد من وادي بعنقودين.

تلفزيون الشريط: حشد قوات في باتر ومشغرة

حاصبيا - "النهار":

نسب "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي الى مصادر امنية ان الحزب التقدمي الاشتراكي يحشد قوات معززة بدبابات على محور باتر - جزين، وان حركة "امل" و"حزب الله" يحشدان قوات مماثلة في بلدة مشغرة (البقاع الغربي).

قصف على جبهة البرج وشاتيلا ومدفعية الجبل واصلت تدخلها

استمر امس التصعيد على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وتدخلت مدفعية الجبل، كما ذكرت حركة "امل" للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، وقصفت محيط المخيمين في الضاحية الجنوبية. في المقابل ذكرت بيانات فلسطينية ان قتلى وجرحى سقطوا في المخيمين في جولات القصف ابتداء من منتصف ليل الاربعاء - الخميس وحتى الساعات الاولى من مساء امس.

قصف الجبل

واذاع القسم الخامس في حركة "امل" بيانا اتهم فيه الفلسطينيين بـ"تصعيد الوضع الامني منذ منتصف الليل الفائت حتى ساعات الصباح الاولى تدخلت خلاله مدفعية الجبل مرارا وقصفت احياء في الضاحية وطريق المطار على نحو متقطع". واشار الى حصول اشتباكات متقطعة على محاور مخيم برج البراجنة بين الثانية عشرة منتصف ليل الاربعاء - الخميس والسادسة صباح امس. وسجلت محاولات تسلل فلسطينية على طريق المطار الذي تعرض في السادسة والنصف صباحا لقنص وقصف من مدفعية الهاون من عياري ٦٠ و٨٢ ملم مصدره مخيم البرج. وسجل في السابعة رصاص قنص على محاور العنان - زين الدين. وفي التاسعة والدقيقة الخمسين تعرضت احياء سكنية في الضاحية لقصف من الجبل. وفي الحادية عشرة قبل الظهر ساد محاور المخيم هدوء حذر ما لبث ان عكره في الثانية والربع بعد الظهر اطلاق رصاص قنص مصحوب بقنابل يدوية على كل محاور المخيم. وتطور في الثالثة الا ثلثا الى اطلاق قذائف صاروخية.

اما محاور مخيم شاتيلا فشهدت، كما ذكر بيان "امل"، ابتداء من السابعة الا ثلثا صباحا اشتباكات متقطعة. وتطورت في العاشرة الا عشر دقائق الى قصف على كل محاور المخيم استمر حتى الحادية عشرة قبل الظهر حيث ساد هدوء حذر خرقه اطلاق قذائف صاروخية في الاولى والنصف بعد الظهر.

وذكر مصدر امني في "امل" مساء ان محيط مخيم البرج تعرض بين السابعة والثامنة والنصف لاطلاق قذائف صاروخية ونيران الرشاشات. في المقابل ساد هدوء حذر مخيم شاتيلا.

قصف المخيمين

وفي بيان لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "مواقع "امل" واللواءين الاول والسادس قصفت ابتداء من الثامنة والنصف صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر مخيم شاتيلا مستخدمة مدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ و١٦٠ ملم وراجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ والمدفعية المباشرة ١٠٦ مع رمايات غزيرة من الرشاشات اضافة الى رصاص القنص".

واشار البيان الى ان مخيم برج البراجنة تعرض منذ ساعات الصباح الاولى للقصف بمدافع الهاون المختلفة العيارات ودبابات "ت - ٥٤" وراجمات الصواريخ ١٠٧، عنف في الاولى بعد الظهر باشتراك رشاشات ثقيلة ومتوسطة ورصاص القنص وذلك لغاية الثالثة.

هجومان

وذكر بيان لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان "قصفا مدفعيا طاول في الثالثة بعد الظهر مخيم شاتيلا. وتوقف ليحل محله رصاص القنص حتى الرابعة بعد الظهر. واوضح ان مخيم برج البراجنة تعرض في الثالثة فجرا لهجوم على محور سليم، وكذلك في الثالثة والنصف لهجوم اخر من حركة "امل" على محور العاملية ولكنهما صدا.

وصرح عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" العقيد "ابو احمد" فؤاد "ان مخيم شاتيلا لا يزال يتعرض يوميا للقصف الهمجي، الامر الذي ادى الى تدمير معظم ما تبقى من مساكنه والى سقوط الكثير من مواطنيه بين قتيل وجريح (...) وقد اشتد القصف في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (امس) واستخدمت فيه الراجمات وسقط بنتيجته عدد من الشهداء والجرحى".

وافاد بيان لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان جريحا سقط في القصف على مخيم برج البراجنة هو محمد عيسى.

ووجه ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية" و"فتح - المجلس الثوري" نداء الى "كل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية والعالمية، والى القوى الاسلامية في لبنان والى كل القوى المحبة للسلام في العالم، لانقاذ اطفالنا في مخيمات الفلسطينيين في لبنان وخصوصا في مخيم شاتيلا. اذ اكتشف الاطباء الاربعاء ثلاث حالات تيفوئيد بين اطفال المخيم. ونخشى ان يمتد ليصاب كل سكانه بالعدوى".

واصدرت "جبهة النضال" بيانا لمناسبة "يوم الشهيد الفلسطيني" جاء فيه "ان سبعة عشر شهيدا للجبهة سقطوا على طريق تحرير فلسطين على طريق حماية الثورة والشعب والبندقية". واعلن التمسك بالمشروع الايراني "الذي يشكل ارضية صالحة لانهاء حرب المخيمات".

اضطراب على محاور الرشيدية والفلسطينيون يتهمون "أمل" بأسر جريح

صيدا، صور - "النهار":

اضطربت امس محاور مخيم الرشيدية وتحدثت بيانات فلسطينية عن اصابة شخصين وسقوط احدهما اسيرا في ايدي مقاتلي حركة "امل". وظلت محاور القتال في مغدوشة على هدوئها الحذر.

جاء من صيدا ان الهدوء لا يزال مخيما على محاور القتال في مغدوشة. وزار وفد من "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" المواقع الفلسطينية في مغدوشة في مناسبة "يوم الارض"، والتقى عناصر "حزب الله" التي تتولى الاشراف على المنطقة المحايدة بين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل"، وقدم اليها مصاحف. وتبادل الطرفان الكلمات وشددا على "وحدة البندقية في مواجهة العدو الصهيوني المشترك".

ووزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا ذكرت فيه "ان لا جديد على محاور مغدوشة وشرق صيدا من الناحية العسكرية. ولا تزال الجهود تبذل على اكثر من صعيد توصلا الى حل عقب انسحاب جماعة عرفات من مغدوشة".

الرشيدية

وورد من صور ان رمايات مدفعية وصاروخية ورشاشة سجلت فجرا على محاور مخيم الرشيدية ما لبثت ان توقفت صباحا وحل محلها رصاص القنص. وبعد الظهر انتكس الوضع مجددا ثم ساد هدوء تخللته رمايات متقطعة.

ولا يزال الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي، في الرشيدية لليوم الثلاثين.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"حركة فتح - المجلس الثوري" بيانا جاء فيه: "في اثناء محاولة مجموعة من اهالي الرشيدية احضار حمضيات وحشائش من البساتين المجاورة لاطعام الاطفال والنساء والشيوخ المحاصرين منذ اربعة اشهر، وقعت في مكمن لحركة "امل" فاصيب جمال صبري ووقع في اسر حركة "امل"، واتصل الشيخ محرم العارفي الذي كان على علم بالموضوع، وبمعرفة السيد طباطبائي، بالشيخ ماهر حمود لنقل الجريح الى صيدا ومعالجته وضمان سلامته". وناشدت "القوى الوطنية والاسلامية الاسراع في التدخل لدى حركة "امل" للحفاظ على حياة الجريح جمال صبري". وحملت الحركة "تبعة اي اذى يلحق به".

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه "ان مخيم الرشيدية تعرض الاربعاء لقصف متقطع بمدافع هاون ولرمايات رشاشة ثقيلة". واشارت شعبة العمليات في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الى "اصابة الاخت آمنة عادل عقاب اصابة خطرة والاخ جمال صبري الذي تمكنت حركة "امل" من اعتقاله، خلال محاولات تأمين الطعام من البساتين المجاورة". واضافت "ان قنيفة هاون سقطت في الاولى الا خمس دقائق. ومن الاولى والنصف الى الرابعة بعد الظهر سجل رصاص قنص مع رشقات نارية من اسلحة خفيفة ومتوسطة وبعض القذائف المتفرقة، وفي الخامسة مساء ساد هدوء حذر كل المحاور".

انفجار في مجدليون

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان عبوة ناسفة انفجرت في نافذة مدرسة صيدون في مجدليون (صيدا)، فاوقعت اضرارا.

"القوات" سلمت النيابة العامة ١٢ موقوفا لديها

اعلنت "القوات اللبنانية" انها سلمت الى النيابة العامة ١٢ مواطنا اوقفوا بتهم مختلفة.

اصدرت الشرطة المدنية في "القوات" البيان الاتي: "للمرة الثانية في اقل من شهر، عمدت الشرطة المدنية في القوات اللبنانية بشخص قائدها السيد اميل عيد الى تسليم النيابة العامة ١٢ مواطنا لديها كانوا اوقفوا بتهم عدة اعترفوا بها في اثناء التحقيق وهم:

- طانيوس الياس شليطا: سرقة سيارات وتشريعها وبيعها، مارون يوسف برخو: سرقة سيارات وتشريعها، جان كلود جوزف فينكوفي: خطف قاصر، اميل قزما: سرقة سيارات، يوسف خليل كرم: سرقة سيارات، سمير انطوان لحود: اعمال سلب وسرقة، ايبر ساسين شمعون: اعمال سلب وسرقة، ايلي جان محولي: سلب وسرقة، طانيوس جان محولي: سلب وسرقة، موسى سمير حنا: سرقة دواليب سيارات، حارون الياس مخايل: محاولة قتل، جوزف انطونيوس حرب: سرقة محتويات سيارات.

وما زالت الشرطة المدنية تحتجز عددا من الموقوفين بتهم مختلفة وسيسلمون الى النيابة العامة عندما ينتهي التحقيق معهم".

مقاتلات اطلقت قنابل مضيئة فوق صيدا

صيدا - "النهار":

بين الثامنة والدقيقة الخامسة والثامنة والدقيقة العاشرة ليلا، حلق سرب من المقاتلات الاسرائيلية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومغدوشة وضواحي صيدا، والقى قنابل مضيئة في اجواء المنطقة.

وجبهت المقاتلات برمايات غزيرة من مضادات ارضية، كذلك اطلقت رمايات على القنابل المضيئة بغية اطفائها. واثار هذا التحليق حال استنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين.

وكان سرب من ٤ طائرات حلق قبل الظهر فوق صيدا والجنوب وشن غارات وهمية وجبه بمضادات ارضية.

البنزين: انتظمت في الشرقية والشمال والسوق السوداء مستمرة في الغربية

ازمة البنزين التي انفرجت في المنطقة الشرقية والشمال بعد زيادة اسعار المحروقات، استمرت في المنطقة الغربية وبعض الجبل حيث لا تزال السوق السوداء ناشطة.

ففي الشرقية تباع الصفيحة بـ٢٠٠ ليرة، وفي الشمال يراوح سعرها بين ١٩٠ - وهو السعر الرسمي - و٢٠٠ ليرة، في حين وصل في الغربية امس الى ٣٤٠ ليرة.!

اما قارورة الغاز التي حدد سعرها للمستهلك بمئة ليرة فتباع بـ١٢٥ ليرة.

وردود الفعل السلبية على زيادة الاسعار لم تقتصر على الهيئات النقابية والشعبية، بل تعدتها الى اصحاب المحطات واصحاب الصهاريج. فقابل وفد من نقابة اصحاب المحطات برئاسة السيد سامي البركس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير معترضا لديه على جدول تركيب الاسعار ومطالبا بزيادة جعالة المحطات. ودعي اصحاب المحطات الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر الاثنين في فوار انطلياس.

اما اصحاب الصهاريج فعقدوا اجتماعا برئاسة الشيخ جميل الجميل ضم مديري شركات توزيع المحروقات واسفر عن اتفاق على تعديل اجور النقل، بحيث صارت ٥٠ ليرة عن كل الف ليتر من مستودعات الدورة وعمشيت الى بيروت الكبرى وضواحيها، مع اضافة اجور النقل الى المناطق الاخرى.

وعقد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اجتماعا لاعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد المقيمين في المنطقة الشرقية، سيليه اجتماع للاعضاء المقيمين في المنطقة الغربية غدا يصدر بعده بيان يحدد موقف الاتحاد من زيادة اسعار المحروقات ومن الاوضاع المعيشية عموما.

كذلك اجتمعت هيئة سكرتيرية الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين واصدرت على الاثر بيانا دانت فيه زيادة اسعار المحروقات واعتبرتها "ثمرة اخرى لسياسات التجويع ولمديري شؤون الاحتكارات في مختلف اجهزة الدولة". وحمل "اهل السلطة تبعات هذا القرار ونتائجه المدمرة للاوضاع المعيشية"، داعيا "الاتحاد العمالي العام وسائر القوى والهيئات الشعبية الى التصدي الحازم والموحد لهذه السياسات الرسمية التجويعية". ولاحظ ان قرار الزيادة صدر "بعد افتعال مكشوف لازمة البنزين وسائر المحروقات في جميع المناطق وبتنسيق واضح بين الاحتكارات النفطية والمافيات المرتبطة بها في اكثر من منطقة".

قصير ومنسق "الهيئة الشعبية"

استقبل مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير المنسق العام لـ"الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة الذي اوضح ان اللقاء "يندرج في اطار المساعي المبذولة توصلا الى توفير المستلزمات الضرورية للمواطنين والمساهمة في تخفيف وطأة الازمة المعيشية عليهم (...)".

"لجنة مكافحة حرب التجويع" نظمت تظاهرة وقابلت كرامي



التظاهرة امام حديقة الصنائع قبالة القصر الحكومي. (مايك مناسيان)

سارت امس الى القصر الحكومي في الصنائع تظاهرة لـ"لجنة مكافحة حرب التجويع" ضمت بضع عشرات من النساء والرجال والطلاب وردد المشاركون فيها شعارات ضد المسؤولين.

وحمل المتظاهرون لافتات منها "جوع الاطفال فتيل الانفجار يا حكام الدولار".

وقابل وفد من المتظاهرين برئاسة السيد عماد عكاوي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وشرح له معاناة المواطنين من الغلاء نتيجة ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وطالبه بالعمل على وقف "حرب التجويع" وتأمين المواد الاساسية.

وابدى الرئيس كرامي تفهما، مؤكدا انه يسعى بكل ما لديه من امكانات الى انهاء معاناة الشعب.

جمعية عمومية لمستخدمي الزهراني

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة العمال والمستخدمين لمنشآت النفط في الزهراني (مدريكو) اجتماعا في مقر الاتحاد البترولي حضره رئيس الاتحاد السيد جورج صقر للبحث في قرار وزير الصناعة والنفط خفض رواتب قدامى المستخدمين.

وتقررت دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد اليوم لمتابعة البحث واتخاذ الموقف المناسب.

شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل.

رأس مالها ٦٫٧٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ل.ل.

السجل التجاري ٦٤٤٥ بيروت

ان مساهمي شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل. مدعوون الى الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في بيروت، كورنيش النهر، بناية سيتي شارل كيلر وذلك نهار الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الحادية عشرة للبحث في جدول الاعمال الآتي:

- تلاوة تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١.
- المصادقة على حسابات السنة المالية المذكورة وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة.
- تخصيص نتائج السنة المالية المذكورة.
- تعيين اعضاء مجلس الادارة.
- تلاوة التقرير الخاص لمجلس الادارة ومفوضي المراقبة عن العمليات والاوضاع الملحوظة في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة والترخيصات الواجب اعطاؤها بموجب هاتين المادتين.
- تعيين مفوض المراقبة للسنة المالية ١٩٨٦ وتحديد بدل اتعابه.
- مواضيع مختلفة.

على المساهمين للاشتراك في هذه الجمعية العمومية، ان يودعوا مكاتب الشركة اما سنداتهم واما الايصالات التي تثبت ايداعها وتجميدها من اجل هذه الجمعية لدى مصرف معتمد، وذلك قبل ثلاثة ايام من انعقادها.

مجلس الادارة

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "مانشستر ترايدر" ناقلة ٥٠ طنا من البضائع. وغادرته ٧ بواخر هي : "مانشستر ترايدر" و "احمد ـ ١" و "رابونيون ـ ١٦" و "جينو" و "اميرس" و "ايلفوف" و "سوسا".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وباخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بولا	للتموين	ب. عضم
٧	سنودي ـ ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	ميتولا	للاصلاح	تري. اس.
٧	عشتار	للاصلاح	تري. اس.
٨	ليتا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	داني اكي	٥٠ ورقا	سلو تريدينغ
٩	عماد ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سلانيك	٦٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	سعيد ـ ١	١٧٢ ورقا	سنو تريدينغ
١١	ادريانا	١٢٠٠ رزا	كارابيبيريس
١١	سيمان	١٠٠٠ اسمدة كيماوية اوتراكو	
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني حيبينغ
١٢	كارولينا ـ ف	—	غلوب شيبينغ
١٣	طوروس	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٣	الشرق	٤٠٠ خشبا	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	نوردهيد	٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
الدورة	غازميد	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
خليل ـ ٢	راشا	١٤٠ ماشية	س. شعر
خالد ـ ١	سالونيك	١٢٠ ماشية	س. شعر
ليفين	الاكسندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
سي بايخن	اللاذقية	للتموين	ر. منطورة
الكسندر بورغ	الاسكندرية	١٣٠٠ ورقا	هـ. هيلد
حمادة	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
سيلفرغولف	البيريه	١٣٥ مختلفا	هـ. هيلد

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٩٣ طنا، منها ٨٠٠ طن تسليما مباشرا و ٢٨٩ طنا الى المستودعات و ٤ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٢٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٧٩ طنا، منها ٣٣٧ طنا من المستودعات و ٢٤٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
نادين ـ ج	حديد	الشدياق للملاحة
محمد ـ ١	للشحن	البحر المتوسط
برنسيس ـ س	اسمدة	الملاحة والنقل
اركتوس	مستوعبات	ليمكسو
لابيه	خشب	كونغرس ماريتيم
عبوني ـ د	خشب	كونغرس ماريتيم
مصطفى	حبوب	الملاحة والنقل
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
ليلى ـ ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب ـ المنتظرة :		
خليل ـ ١	للاصلاح	الفا
بيتر ـ م	مستوعبات	ليمكسو
جوهر	خشب	البحر المتوسط
زينه ـ ١	خشب	مارينا للملاحة
فارد ترايدر	خشب	الملاحة والنقل
بيلتيز	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
اللنييف	حديد	الشرقية للملاحة
سيفوروفو	حديد	الشرقية للملاحة
نادين ـ ج	حديد	الشدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
صني بوت	٤٥ راكبا	ح. مرقص
توفيق ـ س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب ـ المنتظرة :		
اميرس	ركاب	سوكومار ترافل
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لا اتصالات

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة :		
اتانيف	٥٠٠ ورقا	ا. كفوري

مرفأ سلعاتا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
ميكي	٨٤٠٠ بيروت ومختلفة	؟

صدور تعميم مصرف لبنان بتعديل نسب الاحتياط الالزامي

اصدر امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تعميما بالرقم ٧٠٠ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٨٧ يتعلق بتعديل بعض احكام التعميمين ٦٨٨ و٦٨٩ الخاصين بنسب الاحتياط الالزامي نقدا وسندات. وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

استنادا الى نص التعميمين الرقم ٦٨٨ والرقم ٦٨٩ المتخذين في المجلس المركزي في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ والصادرين عنه في ١٩٨٦/١٢/٥،

ونتيجة للمداولات التي حصلت في المجلس النيابي في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١،

واستنادا الى القرارات المتخذة في المجلس المركزي في تاريخ ١٩٨٧/١/٧ والقاضية بتعديل التعميمين المذكورين،

يقرر ما يأتي:

مادة اولى ـ نسبة الاحتياط الالزامي:

١ ـ تحدد نسبة الاحتياط الالزامي من المفروض على التزامات المصارف بالليرات اللبنانية والمنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة الاولى من التعميم الرقم ٦٥٧ على النحو الاتي:

ابتداء من	نسبة الاحتياط الالزامي
١٩٨٧/١/٥	احدى عشر في المائة (١١٪)
١٩٨٧/٢/٥	اثنا عشر في المائة (١٢٪)
١٩٨٧/٣/٥	ثلاثة عشر في المائة (١٣٪)

٢ ـ يمكن تكوين نسبة الاحتياط الالزامي التي تزيد عن عشرة في المائة بسندات خزينة خاصة تقرر اصدارها وزارة المال بفائدة تحددها هذه الوزارة.

٣ ـ تحتسب قيمة سندات الخزينة الخاصة بالطريقة نفسها المنصوص عليها في المادة الرابعة من التعميم الرقم ٦٥٧ وتضاف قيمة الفوائد المستحقة عليها في بداية كل اسبوع.

٤ ـ يحتسب الاحتياط الالزامي على اساس متوسط ارصدة المصارف النقدية لدى مصرف لبنان ومتوسط ارصدة سندات الخزينة الخاصة بالطريق نفسها المنصوص عليها في المادة الثانية من التعميم الرقم ٦٥٧.

مادة ثانية ـ نسبتا سندات الخزينة الى الودائع بالليرات اللبنانية:

١ ـ تحدد نسبتا سندات الخزينة العادية الى الودائع بالليرات اللبنانية على النحو الاتي:

التاريخ	المصارف التي تقل ودائعها عن المليار ليرة	المصارف التي تساوي ودائعها او تزيد عن المليار ليرة
١٩٨٧/١/٨	عشرون في المائة (٢٠٪)	خمس وثلاثون في المائة (٣٥٪)
١٩٨٧/٢/٥	اثنان وعشرون ونصف في المائة (٢٢،٥٠٪)	سبع وثلاثون ونصف في المائة (٣٧،٥٠٪)
١٩٨٧/٣/٥	خمس وعشرون في المائة (٢٥٪)	اربعون في المائة (٤٠٪)
١٩٨٧/٤/٢	سبع وعشرون ونصف في المائة (٢٧،٥٠٪)	اثنان واربعون ونصف في المائة (٤٢،٥٠٪)
١٩٨٧/٤/٣٠	ثلاثون في المائة (٣٠٪)	خمس واربعون في المائة (٤٥٪)

٢ ـ تحتسب نسبتا سندات الخزينة بالطريق نفسها المنصوص عنها في المادة الخامسة من التعميم الرقم ٦٥٧ على اساس القيمة الفعلية لسندات الخزينة العادية المكتتب بها ولا تحتسب قيمة سندات الخزينة الخاصة ضمن تلك النسبة.

٣ ـ عندما لا تسمح التسليفات المقدمة من احد المصارف قبل ١٩٨٦/١٢/٥ بأن يكتتب عمليا بكل نسبة الزيادة في سندات الخزينة كما يحددها التعميم الحاضر، يتوجب على هذا المصرف، بعد اكتتابه بودائعه الجديدة وتكوينه الاحتياط النقدي بالنسبة المبينة اعلاه (٦٠٪ سندات عادية ـ ١٠٪ احتياط نقدي ـ ٣٪ سندات خاصة) ان يستعمل رصيد الودائع الجديدة (اي الـ٢٧٪ المتبقية) لتعويض النقص في تسديد الالتزامات الاضافية المفروضة عليه بموجب هذا التعميم عن الودائع السابقة لتاريخ ١٩٨٦/١٢/٤.

تبقى احجام التسليفات كما اوقفت في ١٩٨٦/١٢/٤ والفوائد المدفوعة عنها خارجة عن نطاق توظيفها في الاكتتابات المفروضة شرط متابعة تقديمها كتسليفات وفقا للقوانين والانظمة المرعية.

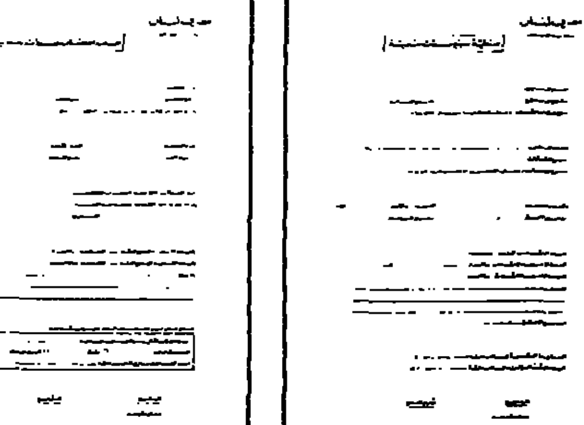
٤ ـ يقصد بالتسليفات بالليرات اللبنانية تلك المحددة في الفقرة الاولى من التعميم الرقم ٥٣٩.

٥ ـ يطلب من المصارف التي تنطبق عليها احكام الفقرة الثالثة من المادة الثانية من التعميم الحالي تزويد لجنة الرقابة على المصارف ومديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية بيان تسليفاتها موقوفا في ١٩٨٦/١٢/٤ ومن ثم بيان هذه التسليفات مضافة اليها الفوائد المستحقة عليها في نهاية كل فصل، على ان لا تتعدى مهلة تسليم البيان عشرة ايام من تاريخه.

مادة ثالثة ـ يضاف الى المادة الثالثة من التعميم الرقم ٦٨٩ الفقرة الاتية:

"يمكن ان تتم التصفية بالاكتتاب بسندات خزينة مجمدة الاستحقاق لمدة اقلها ثلاثة اشهر. لا يجوز تحويل او حسم هذه السندات".

نظام حسابات لسندات الخزينة بدل اصدار شهادات اكتتاب



قرر مصرف لبنان اعتماد نظام حسابات لسندات الخزينة بدل اصدار شهادات اكتتاب، اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٧.

واصدر امس حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم تعميما في هذا الشان رقمه ٦٩٩ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٨٧ هنا نصه :

"تحاط ، المصارف والمؤسسات المالية علما بان مصرف لبنان سيبدأ تنفيذ نظام حسابات لسندات الخزينة اللبنانية بدلا من اصدار شهادات ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٧ على النحو الآتي :

اولا ـ يفتح لكل مكتتب اربعة حسابات لسندات الخزينة.

حساب رقم ١ : سندات عادية لحساب المكتتب

حساب رقم ٢ : سندات عادية لحساب الغير

حساب رقم ٣ : سندات مرهونة

حساب رقم ٤ : سندات خاصة

ثانيا ـ يستعاض عن اصدار شهادات الاكتتابات في سندات الخزينة باصدار وضع حسابات سندات الخزينة لكل مكتتب في منتصف كل شهر ونهايته. وكشف حساب اسبوعي للعمليات التي اجريت بين يومي الجمعة من اول اسبوع والخميس من الاسبوع اللاحق.

ثالثا ـ يبدأ مصرف لبنان بارسال الاوضاع المنصوص عليها في الفقرة ثانيا من هذا التعميم ابتداء من ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ في شكل مواز لاصدار الشهادات حتى ١٩ شباط ١٩٨٧.

رابعا ـ يطلب من المصارف والمؤسسات المالية مقارنة الاوضاع المرسلة من مصرف لبنان بشهادات الاكتتابات التي في حوزتها ومراجعة قسم عمليات سندات الخزينة في حال وجود اختلاف بين الوضعين خلال عشرة ايام من تاريخ صدور التعميم الحالي. ويطلب التنبه الى ضرورة التفريق بين السندات المشتراة او المبيعة لحساب الغير والتي ما زالت تظهر في خانة سندات لحساب المكتتب او العكس.

خامسا ـ قسم المكتتبون والرمز الخاص بهم على النحو الآتي :

نوع المكتتب	الرمز	رقم المكتتب
مصارف تجارية	١١	الرقم على لائحة المصارف
مصارف متخصصة	١٢	الرقم على لائحة المصارف
شركات التأمين	١٣	الرقم على لائحة شركات التأمين
مؤسسات مالية مسجلة على لائحة مصرف لبنان	١٤	يطلب من قسم سندات الخزينة
مؤسسات مالية غير مسجلة	١٥	يطلب من قسم سندات الخزينة
هيئات اخرى	١٦	يطلب من قسم سندات الخزينة
مؤسسات عامة	٢١	يطلب من قسم سندات الخزينة
مصرف لبنان	٣١	يطلب من قسم سندات الخزينة

سادسا ـ حددت رموز انواع العمليات على النحو الآتي :

نوع العملية	الرمز
اكتتاب	١
استحقاق	٢
شراء	٣
بيع	٤
رهن	٥
فك رهن	٦

ان ظهور علامة شراء *او بيع*في كشوفات حسابات المكتتبين تعني عمليات شراء سندات مع عقود باعادة بيعها او العكس.

سابعا ـ يطلب استعمال النماذج الخاصة بطلبات اكتتابات سندات الخزينة وعمليات البيع المرفقة. يمكن الحصول على هذه المطبوعات من مصرف لبنان".

مصرف لبنان لم يكتتب

سندات الخزينة: عجز ٥١،١ مليونا

اسفر الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية الذي اجري امس عن النتائج الآتية:

١ ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٣٩ مليونا و١٥٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠٤ ملايين و٨٠٠ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

٣ ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣١٨ مليونا و٥٠٠ الف ليرة بفائدة ٢٠ في المئة.

فتكون قيمة الاكتتابات الاجمالية مليارا و٨٦٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي: ٥٥،٨١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٧،٠٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٧،١٠ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار عجزا محدودا بلغ ٥١ مليونا و١٠٥ الاف ليرة عن الاستحقاقات البالغة مليارا و٨١٢ مليونا و٤٥ الف ليرة.

وللمرة الاولى منذ فترة لم يكتتب مصرف لبنان باية مبالغ، نظرا الى توازن الاصدار من جهة ولاكتفائه بما هو متوافر حاليا في محفظة السندات لاغراض السوق الثانوية من جهة اخرى.

في المقابل جاء اكتتاب المصارف هذا الاسبوع افضل من ذي قبل، مع تحسن الاكتتابات في فئة السنة التي ابتعدت عنها المصارف منذ الصيف الماضي. ويعزى هذا الاقبال، في قسم منه هو الذي امن التوازن، الى التعاميم النقدية التي بدأ تطبيقها جزئيا.

السوق المالية: تعديل التعاميم خفف الطلب على الليرة

تحول امس الطلب على الليرة في السوق المالية عرضا لها كنتيجة فورية لاعلان صدور تعديل التعاميم النقدية الذي كان من شأنه تأجيل الحاجة الى السيولة.

وقد الغى بعض المصارف الطلبات التي كان تقدم بها في اليوم السابق وكذلك زاد عدد المصارف العارضة من اثنين الى تسعة.

ورافق انحسار الطلب على الليرة في عمليات "الانتربك" تجدد طلبات الاكتتاب في السوق الثانوية لسندات الخزينة، مما يعزز وجود منحى جديد للسيولة المتوافرة لدى الجهاز المصرفي.

يضاف الى ذلك ان بعض العمليات في السوق المفتوحة (أي التوظيف لاسبوع او اكثر) تتم مباشرة بين مصرف لبنان والمصارف المعنية من دون المرور بشركة لبنان المالية. وفهم ان عملية تمت امس في هذا الاطار بمبلغ كبير.

وشهدت سوق "الانتربنك" ١٧ عملية بقيمة ٢٣٣ مليون ليرة كان معظمها بشرائح متوسطة. غير ان الفائدة بقيت بمعدل ١٦ في المئة.

اما السوق المفتوحة الرسمية فلم تسجل فيها عمليات جديدة او استحقاقات. واعيد الى المصارف ١٥٠ مليون ليرة وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها بفائدة ١٥ في المئة.

لجنة المتابعة شكلت لجنة لبرمجة سبل تعزيز الصادرات الصناعية

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اجتماعا في مكتبه للجنة المتابعة المنبثقة من الاجتماع الذي رأسه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا مطلع الاسبوع للبحث في تعزيز الصادرات الصناعية اللبنانية. وحضر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس المجلس الوطني لانماء السياحة السيد سامي مارون ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو، والسادة: جو كيروز، سليم كتفاغو، عبدالله قماطي، جورج خوري، رياض ثابت، جوزف ريف، نعوم فرح ومقرر اللجنة المهندس عماد النوام.

وتحدث الوزير قصير في الاجتماع فأبرز اهمية المسح الصناعي وضرورة اعتماد شارة المطابقة ووعد بتقديم كل دعم ممكن في اطار تعزيز الوضع الاقتصادي. واقترح تأليف لجنة مصغرة لبرمجة سبل تعزيز الصادرات على ان تعد تقريرا الى رئيس الجمهورية في اسرع وقت ممكن.

وتألفت هذه اللجنة فعلا من السادة: مارون وبدارو وكيروز والنوام مقررا ودعيت الى الاجتماع غدا، على ان تجتمع لجنة المتابعة الجمعة ١٦ من الجاري.

صادرات الجنوب زادت ١٤١،٨٪

صيدا ـ "النهار":

اعلنت امس غرفة التجارة والصناعة في صيدا ولبنان الجنوبي ان قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على شهادات منشأها لديها بلغت عام ١٩٨٦ ٥٤١ مليونا و٣٩٥ الفا و٨٩٩ ليرة لبنانية، في مقابل ٢٢٦ مليونا و٦٢١ الفا و٥٨٢ ليرة لبنانية عام ١٩٨٥، أي بزيادة نسبتها ١٣٨،٨ في المئة.

وزادت قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي بنسبة ٢٠٨ في المئة، اذ بلغت ٣٠ مليونا و٩٣٤ الفا و٦٣٤ ليرة لبنانية عام ١٩٨٦ في مقابل ١٠ ملايين و٣٢ الفا و٢٦٨ ليرة لبنانية عام ١٩٨٥.

وبذلك يكون مجموع قيمة الصادرات ٥٧٢ مليونا و٣٣٠ الفا و٥٣٣ ليرة لبنانية عام ١٩٨٦ في مقابل ٢٣٦ مليونا و٦٥٣ الفا و٨٥١ ليرة لبنانية عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها ١٤١،٨ في المئة.

مجلس الضمان في "قصر منصور"

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسته الاسبوعية قبل ظهر اليوم في "قصر منصور".

وناشد المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان المعنيين اطلاق احد الاجراء محمد احمد شحادة الذي فقد الاثنين الماضي لدى نقله البريد من المركز الرئيسي للصندوق الى فروع بيروت الشرقية.

صناعيو المتن وزيادة الاجور

عقد اتحاد صناعيين المتن اجتماعا برئاسة السيد جوزف ابو حلقة ودرس موضوع زيادة الاجور وانعكاساتها.

ورأى الاتحاد ان الزيادة حق للعمال، لكن الصناعي غير قادر على تحملها وهو الذي يفتقر الى السيولة لشراء المواد الاولية، وشكا خصوصا من المفعول الرجعي للزيادة.

انفراج في الشمال لازمة الرغيف

طرابلس ـ "النهار":

سجلت ازمة الرغيف في الشمال انفراجا وخف التزاحم على الافران، الا ان سعر "الربطة" تفاوت بين ٨ و١٠ ليرات، علما ان وزنها لا يزيد على ١٥٠٠ غرام.

وفي عكار قررت اللجنة المنبثقة من "المؤتمر الشعبي" الاشراف على توزيع الطحين على الافران ومراقبة هذه الافران.

واتصل وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي بوزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير لزيادة كميات الطحين المخصصة للمنطقة.

ازمة الطحين في الجنوب

صيدا ـ "النهار":

عزا امس رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب السيد مجيب البزري ازمة الطحين التي تعانيها منطقة الجنوب الى الكميات المحدودة من القمح التي ترسل من اهراءات مرفأ بيروت الى مطحنة سبلين. واوضح انه في الايام الستة الاولى من السنة لم تصل اية حبة قمح وفي ٧ من الجاري وصل ٢٢٥ طنا طحنت فورا ووزعت على مختلف المناطق. وامس وصلت نحو مئة طن وينتظر وصول مئة طن اخرى.

وصرح نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ان التنظيم لن يألو جهودا لتأمين الطحين وانه سيتابع اتصالاته مع المعنيين لهذا الغرض.

"جبهة التحرر العمالي" عن الاجور والضمان

رأت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان لها اصدرته امس ان مشروع تصحيح الاجور على رغم انه اتى بجديد هذه المرة، لم ترافقه اي خطوة لمعالجة اسباب التضخم. واتهمت رئيس جمعية الصناعيين بعرقلة المشروع.

وحثت الجبهة على ازالة النفايات من شوارع العاصمة "ولاحظت شللا كبيرا" في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "الذي اضاع فرصة استيراد الادوية".

بورصة بيروت

الدولار إلى ٨٥،٧٥ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٨٥،٥٠ و ٨٦ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٥،٧٥ ليرة في مقابل ٨٤،٧٥ ليرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ليرة واحدة ونسبتها ١،١٨ في المئة.

وكان الدولار فتح بهامش واسع ٨٢ ـ ٨٦ اي بـ ٨٤،٥٠ ليرة وسطيا وترجح فترة عند هذا المستوى في ظل توازن بين العرض والطلب. وعلى اثر اعلان تعرض مطار بيروت الدولي للقصف توترت السوق فارتفع السعر الى ما بين ٨٥ و ٨٦،٢٥ ليرة ولكن سرعان ما هدأ لبروز عرض ملموس من الداخل والخارج ويقابله طلب كذلك، مما اعاد التوازن الى السوق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١١٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٣٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٤٩٦٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في تحسنه المحدود مستفيدا من عمليات تحقيق الارباح الناتجة من التحويل من العملات الاوروبية بفعل الاضطراب في النظام النقدي.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي : ٣/٨ ٦ في المئة لشهر، ١/٤ ٦ لشهرين، ٦ ٣/١٦ للثلاثة وستة اشهر، ١/٨ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي :

- ١،٤٦،٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٧،٠٥ الاربعاء.
- ١،٩٣،٠٠ مارك الماني في مقابل ١،٩٢،٩٠.
- ١،٦٢،١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٢،٥٠.
- ٦،٤٢،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٤٢،٠٥.
- ١٥٨،٥٥ ين ياباني في مقابل ١٥٨،٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٨ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٣٥	٢٤٥
الدينار العراقي	٧١٤٠	٧١٩٠
الدينار الكويتي	٢٩٠٠٠	٢٩٠٠٠
الدينار الاردني	٢٤١٠٠	٢٤٥٠٠
الدينار البحراني	٢٢٥٧٥	٢٢٧٧٥
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٠٠	٢٣٤٠
الريال السعودي	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الريال القطري	٢٢١٠	٢٢٥٠
الريال العماني	٢٢٠٦٠	٢٢٣٦٠
الجنيه المصري	٤٥٧٥	٤٦٢٥
الجنيه الاسترليني	١٢٤٠٠	١٢٦٠٠
المارك الالماني	٤٣٨٠	٤٤٦٠
الفلوران الهولندي	٣٦٧٠	٣٧٢٠
الدراخما اليونانية	٥٠،٠٠	٥١،٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٠٠	١٣٤٠
الفرنك السويسري	٥٢٥٠	٥٣٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٣	٢٠٨
الكورون الدانماركي	١١٠٠	١١١٠
الكورون الاسوجي	١٢١٥	١٢٢٥

البيزيتا الاسبانية	٦٣،٥٠	٧٣،٥٠
الليرة التركية	١١،٠٠	١١،٥٠
الليرة القبرصية	١٥٦٤٥	١٥٧٤٥
الالف لير ايطالي	٦٣٠٠	٦٤٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٠٠٠	٢٩٢٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٠٠	٥٤٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٥٥٠	٨٦٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٥٥٠	٨٦٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٦٥	٥٤١٥
الدولار الكندي	٦١١٥	٦١٦٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٠٩٠	٨١٩٠
الليرة الايرانية	٧٩٩٠	٨٠٩٠
الليرة العثمانية	٧٠٩٥	٧١٩٥
البيزوس المكسيكي	٤١٠٤٥	٤١٤٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠٥٥٠٠	١١١٠٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٢ د	٤٠٣ د
كيلو الفضة	١٤٧٦٠	١٤٩٦٠
اونصة الفضة	٥،٣٧ د	٥،٣٩ د

الجميل لاحق ملف القمة وأوفد مندوبا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وستكون الخسارة عندئذ لاحقة بلبنان الذي سيضيع فرصة جديدة للانقاذ.
وأكد ان اي قمة جديدة، اذا ما انعقدت، ستطرح على بساط البحث قضيتي الامن وتأليف حكومة جديدة. ولاحظ ان وجود الوزير السابق الدكتور سالم في فريق العمل اللبناني الممهد للقمة له معناه، اذ سبق له ان زار واشنطن اخيراً، وهذا ما يعطي المحادثات الجارية في دمشق بعداً ملفتاً.

قصف المطار

وفي خطوة ثانية اعتبرت الاوساط السياسية انها تندرج في اطار عرقلة المساعي الجارية لعقد القمة اللبنانية – السورية، تعرض امس مطار بيروت الدولي لقصف عشوائي اوقف حركة الملاحة الجوية فيه واحرق طائرة "بوينغ – ٧٠٧" لشركة طيران الشرق الاوسط موقعاً خسائر قدرت بمليونين ونصف مليون دولار.

واستمر القصف ساعة وبلغ عدد القذائف التي سقطت في حرم المطار ومدرجاته عشر قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم تضاربت الروايات والمعلومات عن مصدرها.

وفي حين اعلنت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مصدر هذا القصف مدفعية الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" في المنطقة الشرقية، نفى مصدر امني في "القوات" هذا الاتهام وقال: "ان هذا القصف يدخل في سياق الحرب الدائرة في المناطق الاخرى ويرتبط بالصراعات السياسية التي لم تجد لها حلاً حتى الآن".

ونشطت الاتصالات بين المسؤولين في المطار وشركة طيران الشرق الاوسط وجهاز امن المطار من جهة، ورئاسة الحكومة ووزارة الاشغال العامة والنقل من جهة اخرى لمعاودة حركة الملاحة في المطار. وتوقع احد المشاركين في هذه الاتصالات معاودة الرحلات الجوية اليوم (راجع ص٥).

قصف عشوائي

وعلى الصعيد الامني ايضاً، تعرضت احياء سكنية ظهراً لقصف عشوائي، فسقطت قذائف في الحدث ويعبدا والحازمية اصابت احداها سيارة اوتوبيس للنقل المشترك موقعة جرحى. وسقطت قذائف اخرى قرب مركز تجمع للركاب فاوقعت قتلى.

وفي المقابل سقطت قذائف في بئر العبد وحي السلم والرويس في الضاحية الجنوبية.

وتحدثت مصادر "القوات اللبنانية" عن سقوط قذائف في الجديدة وانطلياس وجل الديب في المتن الشمالي.

وتسبب القصف في سقوط اكثر من ٧ قتلى (بينهم ٦ قتلى في الحدث) و٤١ جريحاً. ولجمت التدهور الامني ثلاثة اتفاقات لوقف النار كان اخرها مساء على اثر اشتباكات على محور العمروسية – كلية العلوم – الليلكي – تلة حنين – كفرشيما – الليلكي – حي السلم.

وافادت معلومات امنية مساء ان توتراً حصل في جرد جبيل، وان منطقتي اللقلوق وقرطبا تعرضتا لسقوط قذائف. كذلك افيد عن سقوط قذائف في منطقة عيون السيمان (راجع ص٥).

اقتراح ايراني

على صعيد "حرب المخيمات"، وزعت مساء امس سفارة جمهورية ايران الاسلامية في لبنان تصريحاً لمعاون وزير الخارجية السيد حسين شيخ الاسلام، طلب فيه من الاطراف المتنازعين "المحافظة على وقف اطلاق النار وعودة كل المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم وفك الحصار عن مخيم الرشيدية والبدء بتنفيذ الاتفاقات المعقودة برعاية سوريا في شأن مخيمات بيروت، على ان يكون الموعد النهائي لتحقيق هذه المطالب، الاحد المقبل الواقع فيه ١٩٨٧/١/١١". كذلك دعا الاطراف المتنازعين الى "تعيين مندوبين عنهم على اعلى المستويات، وتفويض الصلاحيات الكاملة اليهم للبدء في الثانية من بعد ظهر الاحد نفسه، بالبحث في تنظيم العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين، وذلك في مقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت".

وحمل اطراف النزاع "مسؤولية النتائج المترتبة على عدم التزام مضمون المبادرة" التي سبق لايران ان طرحتها.

موقف بري

ووزعت السفارة ايضاً تصريحاً لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، رداً على سؤال لمندوب "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية في دمشق عن تصريح شيخ الاسلام، اكد فيه "التزام المبادرة الايرانية ووقف اطلاق النار". وقال: "اذا التزم الفلسطينيون المبادرة الايرانية، فان حركة "امل" ستبادر الى فك الحصار عن كل المخيمات الفلسطينية، وانها على استعداد لتنفيذ اتفاق دمشق في شأن هذه المخيمات".

واكد السيد خالد الفاهوم ايضاً "الالتزام الفلسطيني المبادرة الايرانية"، ودعا الى "وقف شامل لاطلاق النار حتى يتسنى في ظله وبعد تحقيق الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة البدء بالمحادثات السياسية".

ميدانياً

في هذه الاثناء، لم تأخذ "حرب المخيمات" اجازة. وعرفت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا منذ منتصف ليل الاربعاء – الخميس تصعيداً في القصف المتبادل بين المخيمين ومحيطهما. وتدخلت مدفعية الجبل صباحاً وقصفت احياء في الضاحية الجنوبية. وتحدثت بيانات فلسطينية عن سقوط قتلى وجرحى في مخيم شاتيلا.

وشهدت محاور مخيم الرشيدية (صور) بعض الاضطراب الامني. وتحدثت بيانات فلسطينية عن سقوط جريحين ووقوع احدهما اسيراً لدى حركة "امل". اما محاور القتال في مغدوشة فظلت على هدوئها الحذر (راجع ص ٦).

جولته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سينتقل من اسرائيل الى مصر، سيقوم بجولة اخرى في المنطقة تشمل الاردن ومصر والسعودية واسرائيل قبل ان يعود الى واشنطن. وجاء في تصريح ادلى به ليلاً: "جئت لدراسة امكانات تحريك عملية السلام في المنطقة" وان زيارته كانت بمبادرة من الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية السيد جورج شولتز. ورفض ان يوضح ما اذا كان يحمل افكاراً جديدة، لكن مصدراً ديبلوماسياً اميركياً في اسرائيل لفت الى انه يجب عدم توقع تطورات فورية في هذا المجال.

وكشف يوسف بن اهارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ان شامير سيزور الولايات المتحدة الشهر المقبل للبحث في عملية السلام، وان لقاء ثلاثياً بين شامير والملك حسين والرئيس حسني مبارك ليس مستبعداً.

ووجه شامير امس نداء جديداً الى الملك حسين لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل قائلاً ان هذا الاتجاه هو انجع الطرق لضمان المصالح الحيوية للاردن في المدى البعيد.

على صعيد آخر تظاهر امس طلاب جامعة بيرزيت في الضفة الغربية في الذكرى الـ٢٢ لانطلاق الثورة الفلسطينية واطلقوا هتافات مؤيدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات. وغطى معظم المتظاهرين وجوههم بكوفيات فلسطينية.

(وصف، رويتر، اشا)

خيبة تشادية من الرد الفرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فرنسا على "بذل كل جهد لتفادي التصعيد" والحؤول دون "تدويل النزاع". واعتبر انه "من الطبيعي ان ترد القوات الليبية جواً" في محاولة لتسجيل نقطة بعدما "منيت بهزيمة كبيرة على الارض". وكان جبرو يشير بذلك الى نجاح قوات الرئيس حسين حبري في طرد الليبيين من واحة فادا.

ويذكر ان ليبيا نفت ان تكون طائراتها اغارت على مواقع جنوب خط العرض ١٦ بعد الغارة الفرنسية على منشآت ليبية للرادار في وادي دوم.

● في نجامينا صرح ناطق عسكري ان الطائرات الليبية شنت امس غارات "كثيفة ووحشية" على مدينة زوار في تيبستي في شمال التشاد.

وافاد مصدر مطلع ان المساعدات الفرنسية مستمرة في التدفق على نجامينا وان موقف فرنسا في هذا المجال يثير الارتياح.

● في طرابلس حملت امس وسائل الاعلام الليبية على "التدخل العسكري الفرنسي" قرب حدود ليبيا الجنوبية، لكنها لم تشر الى الغارة الفرنسية على وادي دوم والغارة الليبية التي تلتها.

● في القاهرة ندد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، في حديث نشرته له صحيفة "الاخبار"، بـ"العدوان الليبي" على التشاد وقال: "القتال الشرس الذي يجري حالياً في شمال التشاد هو بين قوات ليبية نظامية والقوات التشادية الوطنية وهذه حقيقة لا يمكن احداً ان ينكرها".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

وزير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ضياء الحق سيرئس وفد بلاده الى القمة المقررة في الكويت.

● في السودان نفى وزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي الانباء التي تحدثت عن عرض الخرطوم استضافة القمة بدل الكويت. وقال: "السودان متمسك بانعقاد المؤتمر في المكان والزمان المحددين سابقاً".

● في دمشق قالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا "ان سوريا لن تقبل لا تحت لواء القمة الاسلامية ولا تحت اي شكل آخر من اشكال الاصطفاف الذي يدعون اليه ان يتحول التضامن العربي والاسلامي مذلة لتمرير حلقة اخرى من حلقات الاستسلام وتجريد مواقع الصمود العربي من فاعليتها واسلحتها. وتحت ظل شتى الظروف ستبقى سوريا مع جماهير الامة العربية تقول لا لقاء مع من صافح العدو وفرط في الارض والحقوق ولا مهادنة او تهاون مع هؤلاء الذين يحلمون بتسويق الخيانة وتعميم الاستسلام، فالريح الصفراء مهما كانت عاتية لن تستطيع ان تقلب الخيانة الى وجهة نظر او تجعل الاستسلام بضاعة مرغوب فيها".

(و ص ف، رويتر، سانا)

لا نية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان من الاردن وبينهم "ابو علي شاهين" الذي طرد من الاردن اخيراً. وبالاسلوب نفسه نقل عدد كبير من المخربين الذين كلفوا تنظيم جهاز عمليات تخريبية ضد اسرائيل كعملية الخلية الارهابية من الباخرة "اتافريوس" في نيسان ١٩٨٥". واكد انه "يجري تمرير المخربين تكراراً عن طريق قبرص بمساعدة هؤلاء المسؤولين المسيحيين".

ووجه النصح الى من سماهم "اولئك الذين يزعمون اننا نحاول المس بمصالح المسيحيين او الزج بهم في حرب المخيمات ان يكفوا عن ذلك، فاسرائيل تؤكد انها لم تسع الى زج المسيحيين في مثل هذه الاعمال في السابق ولا نية لديها لذلك في الحاضر".

تفاصيل جديدة عن قضية الاسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اقامته في مقر الرئاسة الى ان يتعافى تماماً.

وسأل الصحافيون ريغان هل يتطلع الى معاودة العمل، فاجاب: "طبعاً. انني لم اتوقف".

في غضون ذلك استمر الكلام على قضية ايران – الكونترا وكشف مزيد من التفاصيل عنها. وكان من ابرزها ما بثته شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون من ان ادارة ريغان طلبت من لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ عدم نشر مقطعين من التقرير الذي اعدته اللجنة لما يمكن ان يثيره ذلك من حساسية ديبلوماسية. واوضحت الشبكة ان المقطع الاول يتعلق باجتماع عقده السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي مع اميران نير مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما زار بوش اسرائيل الصيف الماضي. اما المقطع الآخر فيتعلق برسالة وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الى الرئيس الاميركي طالباً منه الصبر في التعامل مع ايران من اجل اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" معلومات جديدة عن القضية، منها ان الموظف المعزول من مجلس الامن القومي الكولونيل اوليفر نورث احتفظ خلال السنتين الاخيرتين بصندوق يحوي اموالاً لدفعها في مسائل تتعلق بنشاطات ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا. وان مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إي" السيد وليم كايسي اقترح على البيت الابيض في تشرين الثاني ١٩٨٥ ان يأمر الرئيس ريغان باضفاء الصفة القانونية على اعمال قام بها مسؤولون حكوميون بعد حدوث هذه الاعمال. وذكرت ان الرئيس وافق على اقتراح معدل في هذا الشأن في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦ يسمح بموجبه ببيع ايران اسلحة ويأمر الـ"سي.آي.إي" بعدم ابلاغ ذلك الى الكونغرس.

من جهة اخرى افادت امس مصادر البيت الابيض ان مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي السيد فرانك كارلوتشي امر باجراء مراجعة شاملة للسياسة الخارجية الاميركية بما فيها تلك المتعلقة بالشرق الاوسط. وقالت ان المراجعة ستتناول خيارات الولايات المتحدة حيال ايران خصوصاً بعد قضية الاسلحة. وتوقعت ان يعين كارلوتشي مستشاراً له للاهتمام بالتطورات المتعلقة بقضية ايران.

الحادث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تستهدف السفن المبحرة من الكويت واليها منذ ايلول الماضي. وتستأجر "شركة البترول الوطنية الكويتية" الحكومية الناقلة "وورلد دون" من شركة في هونغ كونغ.

وصرح مسؤول بحري طلب عدم كشف اسمه: "يبدو انه (الهجوم) محاولة لفرض نوع من الحصار".

وذكرت مصادر مطلعة ان الهجمات العشر الاخيرة على السفن في الخليج التي نسبت الى ايران استهدفت سفناً تستخدم الموانئ الكويتية.

وتحدث ضابط على متن "وورلد دون" عن الهجوم الذي تعرضت له الناقلة فجراً قال: "لاحقتنا سفينة حربية ايرانية نحو ثلاث ساعات. وابتعدت ثم اطلقت علينا صاروخاً".

وكان زورق ايراني هاجم الثلثاء الماضي الناقلة اليابانية "جوبيتير" وهي تحمل ٢٤٠ الف طن من النفط الكويتي الى اليابان. واشارت مصادر يابانية الى ان الناقلة هوجمت بعد ثلاث ساعات من اعتراض زورق ايراني لها.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية هاجمت امس "هدفاً بحرياً كبيراً" قبالة السواحل الايرانية والحقت به اصابة "دقيقة ومؤثرة".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

اعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

يلزمنا آنستان لهما خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المحاسبة. مؤسسة عطاالله ٨٩٩٨٨٥ – ٨٩٥٠٩١

للعمل حاضنة اطفال – حضانة سلام اللبنانية زقاق البلاط شارع حمادة قبالة المعهد العربي.

شاب ذو خبرة في استيراد قطع تبديل سيارات يابانية وبيعها. الهاتف ٨٩٤١٢٣ ن ٩ – ٢ ب.ظ.

مطلوب نجارو موبيليا الدورة. ت ٨٨١٥٤٤

مندوبو مبيعات لمناطق بيروت، الجنوب، البقاع ذوو خبرة في بيع مواد التنظيف والمواد الغذائية. راتب + عمولة ٣٠٦٤٧٨

مطلوب معلم تفصيل وآنسات للخياطة وكوي برس وسائق لمعمل ديب ديب. ت ٨٨١٥٠٠ – ٨٨١٥٢٦

شركة صناعية قيد التأسيس تطلب:
١) مهندس ميكانيك له خبرة واسعة في التصميم وانشاء مصنع (دهانات).
٢) خبيراً بالكيمياء لتركيب مواد الدهانات.
الاتصال بالآنسة كارول قرطباني. الهاتف ٩٦١٨٢٨ – ٩٦٠٧٧٢ – ٠٤/٩٦١٥٦٧

يلزمنا عمال وعاملات درزة لمعمل خياطة الخبرة ضرورية جداً رواتب مغرية. المزرعة شارع صليبا. الاتصال شخصياً من الساعة ١ – ٢ ب.ظ. على الرقم ٣١٠٢٨٠

Required male teacher for private lessons 1rst intermediate. Tel: 913658 — 917731 Kfarhabab (3.00 to 5.00 p.m.)

Société Libanaise en expansion cherche jeune H. ou j. Fille pour promotion de produits électriques. Exper. 2 ans minim. Tél (09) 914606 — 900361 de 9h à 15h.

Required electromechanic ing. preferably having 2 — 3 years exp. in water treatment residing in West Beirut and willing to Cross between West and East Beirut. Call: 891425 — 891977 — 895380

Sté. fab. ele. béton prefab. pr. façades rech. prosp. vend ses produits form. arch./ Ing. ou exp. vente prods. simil. Contacter 390511 A.M.

Vacancy for experienced people in food industry to hold managerial position. Age between 28 — 40 years. Interesting salary and fringe benefits. Professionals only. Please call for interview: 403471 — 411423.

مطلوب آنسات للعمل. مار الياس (الغربية) ٣٠٤٤٤٩ – ٣١٤٨٩٢

مطلوب مهندس مدني ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية. ت ٨١٦٦٨٧ – ٣١٨٦٩٩

مطلوب طباخة درجة اولى الى قبرص متوسطة العمر الراتب ٤٠٠ دولار. التلفون ٣١٢٩٩١

شركة كبرى في تجارة المواد الغذائية والاستهلاكية في حاجة الى مندوبي مبيعات ذوي خبرة لتغطية مناطق في بيروت وخارجها. الشروط جيدة مع حوافز. الاتصال من الساعة ٨ الى ١٦ على الارقام: ٨١٤١٩٨ – ٨١٤١٩٩ – ٨٠٧٤٥٥

مطلوب موزعون معتمدون لعطور ومستحضرات تجميل لبيروت الغربية وصيدا والبقاع وطرابلس. للمراجعة ٤١٦٨٢٨

مطلوب مدير مبيعات وتسويق مع خبرة لا تقل عن ٨ سنوات في حقل العطور ومستحضرات التجميل. للمراجعة ٤١٦٨٢٨

معمل ملبوسات حديث للرجال بحاجة الى معلم (او معلمة) اختصاصي قميص ذي خبرة. التلفون ٣٩٠٣١٠ – ٣٩١٢٤١/٢

مطلوب لشركة قاسم ترانسبورت للسياحة والشحن موظفات (عدد ٣) علاقات عامة – موظفة لغة انكليزية آلة كاتبة عربي انكليزي – موظفة تأشيرات دواماً كاملاً ٣١٨٠٠٦ – ٨١٧٢٤٢ كورنيش المزرعة.

JUICY BURGER في حاجة الى شباب للعمل دواماً كاملاً او نصف دوام. الخبرة غير ضرورية. المراجعة شخصياً مع ادارة المطعم في جبيل ٩٤١٩٢٧ (٠٩)

سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي مع خبرة ٣٩١٢١٤ – ٣٩٢٩٤٠

شركة اعلانات تطلب رساماً خبرة ٣ سنوات على الاقل. ت ٤٥٤٨٥٥ من ٩ – ١ ب.ظ.

فني لخياطة البرادي وتركيبها ستيل وستون للسفر الى السعودية. الاتصال ٣٢٦٤١٤ – ٣٢٠٧٧٢

مطلوب كومي وشيف دو ران جونية. ت ٩٣٢٥١٨

مطلوب لمطعم في الاشرفية عشي (عدد ٢) ومساعد عشي (عدد ٢). التلفون ٢١٦٤٨٥ – ٣٣٤٠٤٠

مطلوب عمال للعمل في منطقة جونية – صربا. ت ٩١٤٢٤٦ (٠٩)

آنسة او سيدة للادارة ومزينة. صالون انطونيو الحمراء ٣٦٦٩٩٢

مندوبة انيقة مع سيارة لدار صحافية. ت ٣٨٢٢٨١

مطلوب شاب او آنسة لصالون جان للرجال الاشرفية. ت ٣٣٠١١٧

خياطة، كوافور للعمل في الدول العربية ٣٢٢٢٢٤ بين ٤ و٩.

معروض

نعطي دروساً خصوصية للصفوف الابتدائية والمتوسطة. ت ٢٨٥٠٢٥

مفروشات

للبيع بيانو ماركة Daneman لمزيد من التفاصيل ت ٤١٦١١٢

بداعي السفر غرفة طعام ونوم وصالون ومرآة، console, bahue جديدة في حال ممتازة بنصف سعر ٤٠٣٥٥٣

عقارات

للبيع

للبيع خلو مكتب تجاري في بناية البافيون الطابق الاول مؤلف من ثلاث غرف وصالون وحمام مع فرش كامل، ومستودع ثلاث غرف في البناية نفسها. للمراجعة قبل الظهر على الرقمين ٣٥٤٠٦٤ – ٣٥٢٣١٢

منزل على الطريق العام لبعبدات يصلح لبنك ٣٨٠٠٥٧ (٩ – ٤ ب.ظ).

شقة في دير قوبل غرفة نوم دار سفرة ومنتفعات ٤٤٠١٢٢

للبيع شقة المدور ٢ نوم ومحل بابان ٥٨٠٧٥٧ – ٥٨١٥٥٧

للبيع خلو محل مع ديكور. سن الفيل بناية البريد ٤٨٠١١٩

الرابية المنطقة ٣ – شقة ٢٣٠م فرش كامل سوبردولوكس ٤١٨٧٤٣ من ٩،٣٠ – ١٢،٣٠. ت ٤٨٣٩٣٥ – ٤٩١١٤٢ من ٢ – ٦.

شقة سوبرلوكس ٢١٠ م.م. ٤ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات شوفاج مستقل مكيف هواء ساخن وبارد cheminée مع موقف سيارة. زوق مكايل ٣٥ الف دولار. ت ٤٤٩٦٠٤

للبيع بداعي السفر معمل للنجارة مجهز باحدث المعدات المساحة ٢٠٠٠ م.م. السعر مغر. ت ب.ظ ٢٢١١٧٧ – ق.ظ. ٤٥٠٣٥٠ – ٤٢٩٠٩٤

شاليه في طبرجا بيتش مفروش دولوكس ٨٩٧٩٧٢

خلو مكتب ٧٥ م.م. البربير بناية موسى الطابق الرابع. الهاتف ٣٥٤٧٢٢ – ٣٤٨٢٧٦

شقة فخمة الحازمية ٤٠٠ م. تصلح لشركة او مسكناً. ت ٣٨٢٢٨١

شقة ٢٢١ م.م. مكيفة الطابق الخامس مناظر. بيل فو ١٥٠٠٠ ل.ل. المتر. الهاتف ٤٠٢٨٠٩ من الساعة ١١ – ١ ب.ظ. السيد طعمة. بلا وسيط.

ارض مع مكتب المعاملتين – جونية. ت ٩٢٨١٢١ – ٩٢٢٩٩٦

مستودع ١٠٠٠ م.م. يصلح لصالة عرض. الزلقا ٤٠٣٥٥٣

للبيع
مكتب شارع الحمراء بناية الدورادو مجهز تجهيزاً كاملاً، مساحة ٧٠ م.م، خطا هاتف، خط تلكس.
الاتصال لمدة يومين على الرقم ٨١١٠٤٢ من ٩ صباحاً حتى ٢ بعد الظهر.

للايجار

للايجار شاليه في الرمال. الهاتف ٨٩٨٤٧٦

للايجار شقة مفروشة في انطلياس. ٠٤/٩٢٥١٩٤

مطلوب

مطلوب محل ايجار او استثمار في الغربية ٨٦٢٣٦٣ – ٨٦٢٢٦٥

سيارات

مطلوب

مطلوب سيارة مرسيدس 280E اوتوماتيك مكيفة مع كل الزوائد في حال جيدة ٤١٢٠٢٣ بعد ٧ مساء.

للبيع

Honda Accord Ex 1983 Libanaise T.B. état full options bleue marine 21000 Km. Tél: 311078 — 310793

بداعي السفر هوندا Prelude ١٩٨٠. التلفون ٣١٠٧٩٣

بداعي السفر مرسيدس 280SE ٨٢ مجمركة في حال ممتازة ٦٠ الف كلم السعر ١٢٠٠٠ دولار. التلفون ٢٧١٠٧٧ – ٣٦٥٦١٤

A vendre BMW 320 i mod. 83 Lib. 7000 $ T: (01) 447329 p.m.

فيات ٢٠٠٠ م ٧٩ وB.M.W 320 م. ٧٩ ٣٩٠٥٨٧ – ٤٤٢١٧١

Merc. 280 S., m. 73 métal. auto. A/C. ttes. opt. T: 899020/21/22/23.

اوستن ١٣٠٠ G.T. في حال جيدة م ٧١ ٤٠ الف ليرة ٢١٩٤٨٥ ق.ظ.

آليات

للبيع مولد اوتوماتيك صامت مع شارجور. ت ٤٨٠٧٥١

متفرقات

الى هواة اللاسلكي – للبيع
Recepteur SB — 303 (Heath kit)
Emetteur SB — 401 (180 W.)
مجهزان بكل المعدات. التلفون ٢٢١٨٩٨ (٦ – ٩ مساء)

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية الى منير علي الامام المجهول محل المقام:
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة قبل الساعة الثامنة من يوم الخميس ١٩٨٧/٢/١٢ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من ابتسام محمد الحموي بمادة نفقة اولاد واذا لم تحضر في الوقت المعين تعتبرك المحكمة مبلغاً نشراً ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.
بيروت في ٨ كانون الثاني ١٩٨٧
رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الشيخ محمود اسماعيل

دعوة

صادرة عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الثانية.
تدعو المحكمة الابتدائية في جبل لبنان غرفتها الثانية، السيد ايلي بشارة شرفان، الحدث، المجهول المقام، لحضور الجلسة وتسلم اوراق الدعوى المقامة ضده من مي شهاب وموضوعها ازالة تعد. وذلك نهار الخميس ١٩٨٧/٣/٥ الساعة العاشرة، فيقتضي حضورك او ارسال وكيل عنك والا يسري الحكم في حقك وكل قرار حتى الحكم النهائي يكون صحيحاً

اعلان

من امانة السجل العقاري – جونية.
طلب المحامي رشيد فرح وكيل سلام عزيز بو مرعي سند تأمين بدل ضائع للعقارات ٨٦ و٢١٢ و١٢٢ و١١٤٦ لحقد.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم

قصائد من أنيس كنعان
شعر يحفر صدره

قال ذات يوم الشيخ عبدالله البستاني لتلميذه امين نخلة : "عليكم بالشاعر الذي يحفر صدره باصابعه، ويطرق منازل للفكر، وعوالم للخواطر، ومواجيد للنفس، لا علم لكم بوجودها. وهناك حثوا الخطى، وادخلوا الآفاق المترامية. اما هؤلاء، جماعة الادب السهل، فان تحت كل حجر واحدا منهم ! ولا تغرنكم السهولة، بل يمموا ناحية الادب العميق، ذي المسائل والاغراض البعيدة". خطرت ببالي هذه الوقفة عندما قرات مقدمة انيس كنعان لديوانه "غدا كنا" عن المطبعة البولسية ١٩٨٦. مقدمة من عشرين كلمة اراد ان يقول فيها كل شيء. وندخل بقصيدة اولى جحيم الشاعر وفردوسه ومعاناته الذاتية والجماعية.

"حواء"، "السامرية"، "مجدلي"، ثلاث قصائد تكون الديوان، وفيها طرق لمنازل الفكر وسفر في الرموز الدينية واستحضار لماض واستشراف ومعاناة، بلغة تلبس الموسيقى، تطبعها الحدة والحرارة، لم تغرها تجربة السهولة دائما لان بعض هاجسها نقلنا الى عالم نوراني على انقاض عالم شوه الخلق فيه، والروح تناديه ليخلع انسانه العتيق ويلبس الجديد.

الشعر الخالق، يميزه نفس حي طويل، يفرح بنعيمه. ثم يشقى لانه يعاني فكرة السقوط بعد الاتحاد، فكرة التغرب بعد الاغتباط. ليس السقوط سقوط فرد انه سقوط جماعي. ليس سقوط حواء التفاحة وحدها، انه سقوط الارض حين اوصدت كل الدروب. وفي لحظة السقوط هذه يمثل الشاعر دوره :

"... سأعود
عبر حواء العتيده
انسخ الافعى ملاكا
واخلي السيف
عنوان قصيده
تغمر الدنيا جمالا ومحبه
عرف الانسان ربه" (ص ٤٠).

ما هو هذا الدور؟ رؤية الجمال، صنعه، تحويل حواء من منية لابليس الى نشيد كوني للخلاص. وكنعان في بحث عن الخلاص في وسط ظلال من العتمة ! وفي شعر كنعان بعد صوفي احببته :

"... غنوا العيون الخضر
وعد الله في عيد الحياة
ولتنتفخ طربا مزامير الرعاة
في مهرجان
حلقات حلقات..." (ص ٦٧).

ووصف السامرية كيف تعرت من رواسب امسها فكأنه هو تلك التي ميزت، بعد معرفة، البئر الجفاف من بئر الروح :

و "استسلمت
داست حطام انائها
هربا من البئر الجفاف
ومائها.
طوعا تعرت من رواسب امسها
ومضت تنادي في الدروب
لعرسها". (ص ٧٦).

ربيعة ابي فاضل

رشيد الضعيف
يحجز الوعي والبطل

قد تكون مع رشيد الضعيف في روايته "فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم". (*) وقد لا تكون معه في البناء الروائي والتقنية الفنية. لكنك بالتأكيد تبدي تعاطفا حين تصويره اللحظة المأساوية الناتجة من الحرب في لبنان. فنصه الروائي الجديد المستخرجة مادته الاولية من تربة الحرب، مجموع من اللحظات المأساوية التي تجعلنا محفوزين دائما وعلى اهبة من امرنا دائما لشتمها - اي هذه الحرب - لما انطوت عليه من مآس، مست في المقام الاول، كرامة الانسان وعنفوانه. فالكائن الانساني، في العشر الماضية، لم يخسر بيته وحسب ولم يخسر حقلته المفلوحة بكد اليد والمروية عرقا ساخنا وانما - وهنا الاهم - خسر تلك الحشوة العميقة، الطاقة المخبوءة في الداخل منه، ولها اسماء من عندنا شتى كالعنفوان او الكبرياء او الرأس المرفوع. من "المآثر" الاولى لهذه الحرب انها جعلت الكائن الانساني في هذا الوطن المستباح كائنا خائفا، رعديدا، مثبط العقل والهمة، يخشى ان يقتحم المستقبل حين كان يفعل ذلك بذراعين مفتوحتين على وسعهما.

انه منطق فريد لحرب فريدة في نوعها وفي نسيجها الخاص. اصبحنا، وفق هذا المنطق، كائنات متشظية، بنيات محطومة، كرامات مهدورة، ولا تعرف هل التاريخ، التاريخ الآتي، كفيل بلملمتها وتوضيبها وخلقها خلقا جديدا.

انها العودة الى البدائية الاولى. الى القبيلة الاولى التي حكى لنا عنها ابن خلدون فقال انها ترفض العمران والتحضر. ترى الى البداوة رؤيتها الى شيء قدسي لا يتبدل ويجب الا يتبدل. فهل افاقت الغرائز (غرائز القبائل)، من غفوة طويلة ومصطنعة، لتشاهد العمران مالئا الارض، وما عليها الا ان تعيد الامور الى نصابها، الى بداوتها !

●

من هنا نستطيع النظر في رواية "فسحة مستهدفة..." لرشيد الضعيف، هي تأريخ لبدء العودة الى المنطق القبلي الذي مسح الطاولة وغيّب اي منطق آخر. منطق القبيلة ان تظل مرتعدا، خائفا من غزوة داهمة، وعلى حين غرة، يقوم بها جارك ابن القبيلة الاخرى. فالبطل عند رشيد الضعيف في مثل هذا الخوف. يبدو لنا بوجه مصفر، زعفراني، ذي عضلات ترتج من خطر داهم، لا يعرف من اين سيتسلل اليه بينما هو محصن في غرفته الموصدة جيدا.

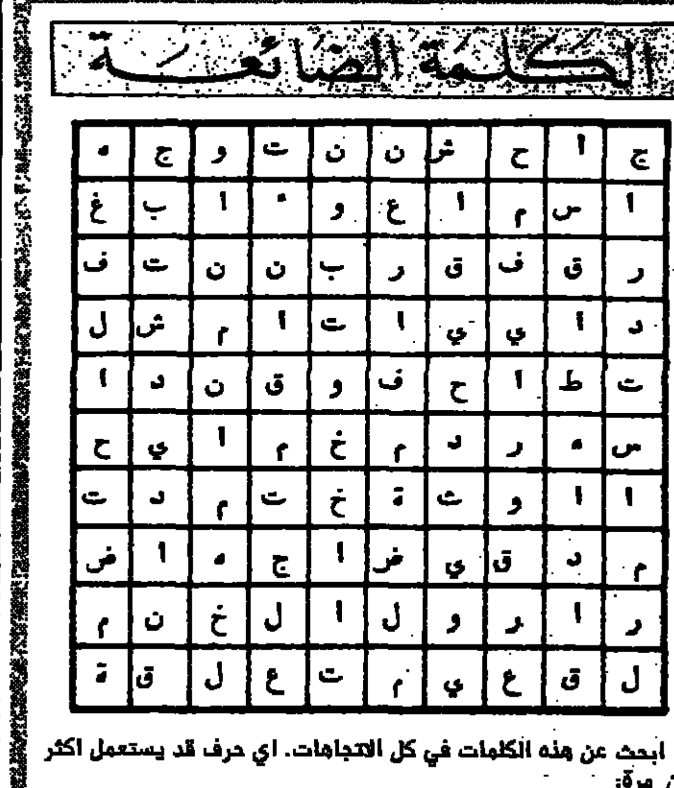
والكاتب ذهب بعيدا (ولا نقول بالغ) في تصوير الحالة التي يعيشها البطل، حالة الارتعاد والخوف من القادم المجهول، لكننا سنظل نتعاطف معه، مع عدم افتقاده بطله شيمة الوعي. فهو يعي الحالة التي يعيشها. حتى في احلك الاوقات يظل البطل على قدر من الوعي يمكنه من رؤية الاشياء على حقيقتها. وشراسة الحرب او وحشيتها لم تجعله يحيد عما اقتنع به دائما ان مفعولية الحرب وقتية (رغم انها قد تستمر طويلا) حين ان مفعولية الوطن، مقولته، هي الابقى والاكثر قابلية للحياة. من هنا اصرار الكاتب على "حجز" بطل روايته - وهو المسيحي - تحت سقف واحد مع عائلة مسلمة.

رواية رشيد الضعيف هادفة. ترغب في التسديد نحو مرمى بعينه. لعله يريد ان يستنقذ ما تبقى من الوعي الذي دهسته عجلة الحرب. فيردد على لسان بطله انه - وان فقد يده اليمنى واشياء اخرى من مقومات كيانه - لم يفقد وعيه لحظة واحدة كأنه يريد ان يقول لنا بأن الجلجلة التي نعبرها جميعا الى زوال، وان لا شيء يخرجنا مما نحن فيه غير الوعي : ان نعي ان الغرائز التي احتكمنا اليها دائما سوف تفضي بنا الى هلاك محتم وجماعي.

سمير ابو حمدان

(*) فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم، رشيد الضعيف، مختارات، بيروت، ١٩٨٦، ١٢٥ صفحة من حجم وسط.

الكلمة الضائعة

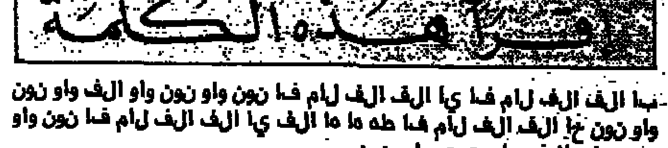


ه	ج	و	ت	ن	ن	ش	ح	ا	ج
غ	ب	ا	ه	و	ع	ا	م	س	ا
ف	ت	ن	ن	ب	ر	ق	ف	ق	ر
ل	ش	م	ا	ت	ا	ي	ي	ا	د
ا	د	ن	ق	و	ف	ح	ا	ط	ت
ح	ي	ا	م	خ	م	د	ر	ه	س
ت	د	م	ت	خ	ة	ث	و	ا	ا
ض	ا	ه	ج	ا	ض	ي	ق	د	م
م	ن	خ	ل	ا	ل	و	ر	ا	ر
ة	ق	ل	ع	ت	م	ي	ع	ق	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

استدراج - مفون - متوجه - ردود - غباء
اجهاض - مثقال - من خلال - قرية - متعلقة
خضوع - تشديد - تخفيف - تحالف - مقاوم
اسقاطه - اقتراح - حرام - شعبان

الكلمة: عاصمة النيجر
السابقة: تاييه



وراء هذه الكلمة

با الف الف لام فا يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون خا الف الف لام فا طه ما ما الف يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف ولو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تدويل

اعداد: ريعمد

"كتاب خالد" للريحاني
موقف التفاؤل والنظريات

عرفنا امين الريحاني رحالة قضى عمره متنقلا بين الشرق والغرب، رائدا للاقطار العربية التي كانت شبه مغلقة على العالم حين تم له "فتحها" بقلمه وكشف معالمها وتعريفها الى الشرق والغرب باسلوب يمتاز بالواقعية والصدق والحيوية. وضع في وصف رحلاته نحو اثني عشر كتابا، في العربية والانكليزية، تناول فيها احوال هذه الاقطار وملوكها وامرائها من السعوديين الى فيصل الاول وآخرين. الا ان امين الريحاني كان ايضا خطيبا، اديبا، مفكرا، شاعرا، عالج مختلف الموضوعات القومية، الاجتماعية والادبية في كتبه التي يبلغ مجموعها الستين، نشر منها حتى الآن ١٢ في الانكليزية، ٢٥ في العربية، وهناك مخطوطات لم تنشر منها ١٨ في الانكليزية و ٥ في العربية.

امين الريحاني واحد من الادباء المهجريين الذين كان لأدبهم دوي بعيد ابان الفورة الادبية التي شهدها العالم العربي منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف العشرين. وقد امتاز هذا الادب بطابع خاص لانه نشأ حرا بعيدا عن تأثير التقاليد والدعايات الحزبية التي لم يسلم منها الادباء المقيمون في لبنان وسوريا ومصر. فوق هذا، كان ادب نضال فكري لم يقنع اصحابه بتجديد الاسلوب على اهميته بل ركزوا على الافكار التي اطلقوها في جميع المجالات. في الدين، في القومية والاجتماع، في المشكلات العالمية، في الادب والنقد. وكانوا جماعة من المثقفين لم يكتفوا بما قدمته لهم المدارس بل سعوا الى النمو بالمطالعة والاسفار وتلمذوا لكبار المفكرين من قدماء ومحدثين، شرقيين وغربيين، من هنا، جمعوا بين الموقفين الوطني والانساني وقرنوا رحابة الصدر برحابة الافق.

ما هو "كتاب خالد"؟ ولماذا يسترعي اهتمامنا اليوم؟ يعد هذا الكتاب باكورة نتاج امين الريحاني بعد اصداره خلاصة تاريخ الثورة الفرنسية في العربية وقيامه بحملات خطابية تدور حول الاصلاح والتجديد. وضعه بين ١٩٠٨ و ١٩١٠، بعد ست عشرة سنة قضاها دارسا، منقبا، في الولايات المتحدة التي قصدها في الثانية عشرة من العمر، وبعد عودة الى وطنه لبنان بين ١٩٠٤ و ١٩٠٨. نشر هذا الكتاب في الانكليزية سنة ١٩١٠ وظل شبه مجهول في الاقطار العربية لصعوبة عبارته الانكليزية، فلم ينتشر الا في اميركا، حتى جدد طبعه اخو المؤلف، السيد البرت الريحاني، سنة ١٩٧٣، فادخل على عبارته بعض التبسيط ثم نقل الى العربية والفرنسية تسهيلا لانتشاره(١).

قيمة هذا الكتاب انه يوجه بفكر الريحاني وشخصيته واسلوبه. يركز على فكرة اساسية تتخلل اكثر مؤلفاته، فكرة تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب، فكرة التوحيد بين علوم الغرب وفتوحاته، ودين جامع للاديان الكبرى التي انبتها الشرق، وبذلك يتم الجمع بين المادة والروح، العنصرين اللذين لا يستغني احدهما عن الآخر. وكأنه بموقفه هذا يعارض قول روديارد كبلنغ، الكاتب الانكليزي الذي قال "الشرق شرق والغرب غرب ولن ترى التوأمين يجتمعان". رغم هذا التركيز، يضم الكتاب بين دفتيه مزيجا من الافكار والاحلام والعقائد والتجارب مع ميل الى التنويع في الاسلوب. ومع انه يشير الى فلاسفة ومفكرين قدامى ومعاصرين، وفي الصفحة ٨٣ وصفحات اخرى، يورد اسماء كثيرين من قادة الفكر الذين عرفهم او درسهم، نراه يحذر القارئ من الانقياد لافكار الآخرين لانه يريد من كل انسان ان يكون هاديا لنفسه : "سيأتي يوم فيه يقدم كل انسان على وضع كتابه وصنع مذهبه الذاتي، لانه لا يؤمن الا بذاته" (ص ١٩).

يقول في بداية الكتاب انه ليس قصة، لكن القارئ يرى فيه بعض عناصر القصة، من مكان وزمان وابطال وحوار وحوادث تتفاعل وتتأزم وتنتهي بحل. لكنه لا يقتصر على ذلك بل هناك التعليقات المكثفة، والتأملات والاستطرادات والخطب واللوحات الوصفية والاشعار النثرية، جميعها تندمج في الكتاب وتدل على قريحة خصبة وثقافة جامعة، هل الكتاب سيرة المؤلف في مطلع شبابه كما يظن البعض؟ الحوادث لا تدل على ذلك، فبطل الكتاب، خالد، الذي جاء اميركا مهاجرا مع صديقه الشاعر شكيب، يمارس مهنة بائع متجول يحمل "الكشة" حينا، ويسوق عربة يد حينا آخر. يتوظف في مكتب محام ثم يتركه مصرحا بأن المحاماة مهنة خداع ومداهنة (ص ١٠٤ - ١٠٥). من مكتب المحامي ينتقل الى وظيفة اخرى تدعوه الى الاسهام في حملة انتخابية يحاول بها كسب اصوات الناخبين لمرشح معين، وتأمين نجاحه بوسائل الرشوة والتلاعب بالعقول. وينشب بينه وبين المشرفين على الحملة خلاف قاده الى السجن ثم يرحل عن اميركا ويعود الى لبنان حيث يواجه مغامرات اخرى فاشلة منها مشروع زواج يؤدي الى ضربه بالحرم الكنسي، ولجوؤه الى صومعة ناسك يتناقش واياه في موضوعات دينية غير لاهوتية. هنا يصرح للناسك بأن حياة النسك لا تستهويه برغم ما فيها من اغراء، لانه يؤثر المبدأ الوسط وينكر الزهد كما ينكر الجشع المادي وعبادة المال. اخيرا يروي الكتاب مغامرته الكبرى الختامية، حين يقف خطيبا في جامع دمشق ويعلن رغبته في انشاء امبراطورية روحية فيطرد ويلاحق بالخناجر والعصي.

هذه الاحداث الدرامية المتلاحقة التي يرويها الكتاب لا تنطبق على سيرة الريحاني كما نعرفها، لذلك نعتقد ان المؤلف يتخذ بطله وسيلة لترجمة افكاره وعرض تطورها بين اميركا ولبنان في المرحلة الاولى من شبابه.

يتألف "كتاب خالد" من ثلاثة اقسام الاول موضوعه "في اميركا"، الثاني "في لبنان"، او هيكل الطبيعة. الثالث "في كل مكان" او "تحليل الذات". يصدّر القسم الاول بمفاجأة يوجهها الى الانسان. الانسان الكلي، الذي يؤمن به ويحبه ويتفاعل بمصيره. ويفتتح القسم الثاني بمناجاة الطبيعة، هيكل الله الذي لا تحده حدود ولا تدخله آلهة كاذبة. اما الثالث فيصدره بصلاة الى الله الذي يبحث عنه في المذاهب والمعابد فلم يجده. لكنه في كل كتاب من كتب الدين وجد حرفا من حروف اسمه، وهو يتطلع الى يوم تجتمع فيه الحروف ويتيح لجميع البشر ان يدركوا الاسم كاملا، ويعرفوا الاله المهيمن على جميع المذاهب، غير المختص بواحد منها.

من هذه الصلوات نستنتج انه يريد اختزال الدين الى عناصره الاساسية التي تؤلف جوهر التصوف : وحدة الله وتجليه في الطبيعة والانسان، لانه معني بجوهر الدين دون طقوسه. في فصل آخر (ص ٨٦ - ٨٧) يصرح بكرهه للالحاد وللمتاجرين به ويميز بين الدين ورجال الدين. هؤلاء الذين قد يسيئون استخدام سلطتهم فيبذرون في الناشئة روح التعصب ويمارسون الظلم والقسوة في معاملة رعاياهم. وكما يميز بين الدين ورجال الدين يميز بين الاسرة التي وجدت لخير البشر والتقاليد الضاغطة التي تقيد اعضاءها، فتحلل استغلال بعضهم لبعض وارتكاب الظلم والاستبداد باسم المحبة والدين.

اذا كنا نرى في بطل الكتاب تأثير الرومنطيقية من خلال شغفه بالطبيعة وعطفه على الفلاحين، فاننا نلاحظ مناقضته للرومنطيقيين في كرهه للتشاؤم والبكاء وميله الى التفاؤل ومجانبة التطرف والغلو. وقد اعلن موقفه هذا في كتاب لاحق عنوانه "انتم الشعراء"، يلوم فيه هؤلاء على اغراقهم في الشكوى والبكاء الرومنطيقي، ولعله هنا متأثر بالشاعر الاميركي والت هويتمن الذي يقول فيه "انه لا يبكي، لكنه يمثل التفاؤل الاميركي".

في احدى رسائله الى شكيب، يعلن استنكاره لاعمال العنف التي ارتكبها الثوار الفرنسيون ويقول في اعضاء "جمعية الاتحاد والترقي" الذين استلهموا مبادئ تلك الثورة "عسى ان لا ينجرفوا باسلوب العنف" (ص ٢٩٩) ثم يهجو الاساليب "الديموقراطية" التي تحلل شراء اصوات الناخبين في اميركا. وفي فصل عنوانه "الزخارف والكشاكش" يهاجم ولع الناس بالملابس الفاخرة والزخارف، بالمباني الفخمة، بالقبور الرخامية، بالقباب الشامخة التي تبلغ حدود السماء لكنها تلهي الناس عن حقيقة السماء.

غير ان القضية الاساسية التي تتخلل فصول الكتاب تلح عليه في الفصول الاخيرة التي يكرسها لفكرة الجمع بين الاضداد، التي يريد اتخاذها قاعدة لبناء عالم جديد. في ذلك يقول في ص ٣٥٤ - ٣٦٠ : "انا مواطن عالمين : عالم القلب وعالم العقل. في قلبي انوار الليل وشمس النهار. اتعبد للروحي والمادي معا. اذا اختصما في باطني اسعى للتوفيق بينهما. في رأيي ان نشوة الدرويش المتعبد لله ونشوة المفتون بجمع المال ظاهرة واحدة. كلتاهما نوع من الجنون الذي استبعده".

ويضيف : "الا يمكن الجمع بين التعبد والفن والعمل؟ بين الدين والخيال والتجارة؟ الا يمكن استعمال اسلاك البرق اوتارا لآلات الموسيقى وحبالا تشد مخزون المقتبسات؟ يقظة الروح وخمولها قطبان يتجاذبان الانسان، وامنيتي الجمع بين القطبين".

● الفينيقيون والاميركيون

في عدة فصول من كتابه يمتدح منجزات الاميركيين الذين يرى فيهم فينيقيي العصر الحاضر. الفينيقيون اخترعوا الالفباء والزجاج واكتشفوا الارجوان. اقتحموا المحيط الاطلسي واكتشفوا مناجم ذهب في المانيا واسسوا مستعمرات في قرطاجة واوتيكا. كذلك الاميركيون الذين بنوا حضارة مادية عظيمة الشأن، ومثلهم ابناء سوريا ولبنان في سعيهم وراء الثروات المادية. لكن سيأتي يوم يتعب فيه الاميركيون من التخمة الحاضرة ويتشوقون الى حضارة الروح وفي ارضهم سيطلع سوبرمان ليس من العالم الجديد ولا القديم بل يكون فيه روح الشعر والنبوءة والخلق الشرقي وروح الفن الاوروبي والاختراع الاميركي.

كيف يتم لخالد حلمه الذهبي؟ امامه جمعية "الاتحاد والترقي" التي اعتنق اصحابها مبادئ الثورة الفرنسية وانجبوا سنة ١٩٠٨ الدستور الجديد التي يعلن الحرية والمساواة بين سكان الامبراطورية العثمانية المترامية الاطراف. اعضاؤها يلوحون له بالانضمام اليهم ووقف قلمه على مساندتهم من خلال التحرير في الصحف لكن خالد يرفض الانخراط في سلك الصحافة، وفي المحافل الخطابية يعلن ان الثورة السياسية التي قام بها رجال الاتحاد والترقي ثورة فاشلة لانها لم تعتمد على ثورة روحية تمهد لها. الثورة يجب ان تكون داخلية قبل ان تكون خارجية. يجب بناؤها على الفضائل الموروثة التي منها كبح النفس، طهارة النية، الوفاء، البساطة، الرجولة، سمو الروح، صحة النفس والجسد، جميع فضائل الكتب الشرقية المنزلة. قبل تحرير الدولة، تحرير النفوس والتحرر من المستنقعات اللاهوتية (ص ٣١١).

في هذه الاثناء يذيع صيت خالد في المحافل التي يقف فيها خطيبا وفي دوائر الصحافة التي ينشر فيها مقالاته النقدية. ويتعرف الى سيدة اميركية شرقية الاصل تدعى جميلة (مسز غوتفري)، متحمسة لمبادئ البهائية فتسعى لاجتذابه الى هذا الدين العالمي الذي يجمع بين الاديان، وتتوسم فيه رسولا صالحا للبهائية التي نذرت نفسها لخدمتها. وتعقد بين الاثنين صداقة كان فيها كلاهما يحاول اجتذاب الآخر الى مبدأه من غير ان يصل الى نتيجة حاسمة. ذلك ان خالد لم يطمح الى المشاركة في تأسيس دين عالمي كالبهائية وانما يطمح الى تكوين الانسان الجديد : "النجمة الاخيرة التي يطمح اليها ليست نجمة الكنيسة ولا الدولة ولا العلم ولا الفلسفة ولا الدين بل نجمة الارادة الحرة التي بها يصنع الانسان ذاته" (ص ١٦٣).

ويخاطب مسز غوتفري بقوله : نحتاج الى زعيم جديد من صنف صلاح الدين، يجمع كلمة العرب، ينقذنا من التتر (الاتراك)، فاذا استتب لنا الامر، نبني امبراطورية عربية بعد ان نوقظ الوهابية النائمة ونسلحها وننفخ فيها روحا جديدة. ان بلاد العرب التي انجبت نبيا لن تعجز عن انجاب نبي آخر (ص ٣٤٥ - ٣٤٦).

● في الجامع الاموي

يلي ذلك حديث خطبته في الجامع الاموي بدعوة من جمعية الاتحاد والترقي التي كان له فيها انصار ومعجبون ضربوا صفحا عن انتقاداته للجمعية. وهنا بعض ما جاء في تلك الخطبة :

"ادعوكم الى التكاتف في وجه المادية، في وجه الذين يستغلون الدين والفضيلة، في الشرق وفي الغرب. لا نريد العلم المادي الذي شوهه السكر والخلاعة بل نريد الغرب البريء من آفات المطامع المادية، الذي نكتشفه في فلسفة الالمان وفن الفرنسيين وحرية البريطانيين. انه غرب اولئك الافذاذ الذين اقاموا للانسانية العامة عرشا راسخ الاصول... الدين شيء في القلب والشرق قلب الاديان، شعبنا ينتقل من يد سائق بغال الى يد سائق آخر، ولا احد يجسر على رفع صوته بالاحتجاج. حكومتنا ثيوقراطية دينية، ولا بد من اصلاح الدين الذي عليه تعتمد. الاصلاح الذي نادى به الافغاني ومحمد عبده اصلاح خاطئ، مبني على شعوذة لاهوتية وسوفسطائية تقليدية. ادعوكم الى كنس انسجة العناكب المهلهلة من جامعكم، ادعوكم الى ديانة القلب، الى تحرير الاسلام من الخرافات والاضاليل...".

هنا تتعالى الاصوات ويرتفع السؤال : هل الخطيب وهابي؟

"- نعم، يجيب خالد، في الوهابية وحدها اصلاح الاسلام لانها تقضي على الخرافات والاضاليل...".

وتموج القاعة بالصيحات : "كافر ! رجعي ! وهابي" ويتحفز الجمع للهجوم عليه لكن شكيب يبادر الى جر الخطيب من على المنبر، واخراجه من الجامع، فيلاحقه الجمع الثائر ويرمونه بالحجارة، فيصاب بجراح ثم ينقله شكيب الى الفندق، واخيرا يضطر الى الهرب اولا الى بعلبك ثم الى بيروت فمصر، وتنتهي مغامرته بالخيبة.

●

"كتاب خالد"، كما نرى، مجموعة من التجارب الذاتية والتأملات الفلسفية والاحلام العنترية (او الدون كيشوتية)، اطلقها الريحاني في مطلع شبابه، في فترة تعددت فيها اصوات المفكرين على مستوى عالمي في الشرق والغرب، بين القرن التاسع عشر واوائل العشرين. في ذلك الحين ظهر المذهب البهائي الذي سعى الى توحيد الاديان. وقام غاندي بدعوته الى تأليف القلوب والتقريب بين المذاهب والعناصر، حين كان يجمع اناسا مختلفي الاديان للتعبد والصلاة معا. وتأسست جمعية "الشرق الجديد" التي ضمت قادة فكر من الشرق والغرب، رجالا ونساء، كان منهم جبران. وقد اتخذت مركزها نيويورك ومن خلال الصحافة والتأليف بثت الدعوة الى التفاهم والتبادل الفكري بين الحضارات.

لكن الى اي حد حالف التوفيق هؤلاء المفكرين العالميين؟ البهائيون طردوا من ايران، بلاد منشأهم، واصبحوا مشردين في انحاء العالم. غاندي مات قتلا بيد احد خصومه المناوئين لمذهبه وانقسمت الهند الى شطر هندوسي وشطر اسلامي. في اوروبا، قامت في الاربعينات من القرن العشرين حرب عالمية قسمت اوروبا شطرين وقسمت المانيا، وكان من عواقبها اضطرابات وفتن وحروب محلية تهدد باشتعال حرب عالمية طاحنة، وما زالت دول العالم ممعنة في تكديس الاسلحة وحشد الجيوش وتأليف الاحزاب ووضع خطط التخريب التي تعيد البشر الى العصر الحجري. هذا يعني ان التطور الى الافضل الذي تفاءل به المصلحون والفلاسفة الحديثون، لا يزال حلما بعيدا، في حين يرى غيرهم انه من نوع خداع الذات، وان الطبيعة البشرية لن تتغير.

على ان الريحاني رغم الاخفاق الذي اصاب بطله في الخاتمة ظل متفائلا وواصل مساعيه ورحلاته الثقافية. راد الاقطار العربية مستكشفا، محاورا، ودوّن اخباره ومشاهداته في كتب استهدف فيها التقريب بين تلك الاقطار المتباعدة وتعريف العرب والغرب معا بحضارات وشعوب تكاد تكون مجهولة.

يقول رئيف خوري في الريحاني ما معناه (١) : "انه باذر افكار، قضى حياته يكافح العزلة والجمود والتعصب الديني لكنه اهمل درس العوامل الكامنة وراءها". وهذا صحيح فالريحاني لم يكن عالما اختصاصيا في الاجتماع لكنه اديب يعالج موضوعاته بطريقة الملاحظة واطلاق الاحكام. وظيفته التنبيه والتوعية وبسط النظريات وعلى المسؤولين المتخصصين ان يجدوا الوسائل العملية لاخراج نظرياته الى حيز الواقع.

ان "كتاب خالد" رغم ما فيه من تعميمات، يعبر عن موقف تفاؤلي ما زال يعتنقه فريق كبير من البشر ان لم نقل كلهم. ويقدم لنا نظريات جديرة بالاهتمام منها مثلا قوله ان كل تطوير سياسي يجب ان يمهد له باساس روحي وخلق متين. هذه النظرية واحدة من الفرضيات التي اثبتت صحتها تجربتنا في حرب لبنان. ولها نظائر كثيرة، مثيرة للفكر، في هذا الكتاب الغزير المادة الذي لا ينصفه العرض السريع، بل يحتاج الى مطالعة متأنية، وفي اسلوبه الممتاز بالتأنق والتصوير والاغراب والاشارات الساحرة مقدار غير قليل من المتعة.

روز غريب

(١) في ١٩٨٦.
(٢) التعريف بالادب العربي، ج ٢.

ابرهيم بيضون

من الدكتور ابرهيم بيضون كتابه "الامراء الامويون الشعراء في الاندلس - دراسة في ادب السلطة"، صدر له عن دار النهضة العربية في بيروت، في ٤٣٠ صفحة من القطع الكبير. و "الاهداء : وفاء لذكرى الصديق ابي هادي العالم والشاعر والمؤرخ".

ومن "المقدمة" :

"والشعر عندهم له حظ عظيم، وللشعراء من ملوكهم وجاهة" (نفح الطيب) -.

كنت لشهور خلت، في سبيل اعداد الطبعة الثالثة من كتابي "الدولة العربية في اسبانية"، حين استوقفتني ظاهرة اثارت مني الاهتمام والفضول معا، وهي ظاهرة الامراء الشعراء في هذه الدولة، التي اقترنت بالاسرة الاموية نحو ثلاثة قرون من الزمن، دون ان تقوم بعدها دولة لها ذلك الطابع المركزي في الاندلس. فقد تبين لي وانا اتابع القصائد والابيات المنسوبة لهؤلاء الامراء، ان الغالبية منهم كانت تقرض الشعر، والاقلية القليلة، لم تزرها "ملكته"، او لعل نتاجها ضاع في زحمة الفتن التي عصفت بالدولة الاموية في عهدها الاخير. وفي غمرة الاعجاب بهذه الظاهرة - التي احتلت حيزا في الاندلس تجاوز كثيرا الامراء، حيث الشعر عابق في ارجائها، محبب لاهلها على كافة مستوياتهم الشعبية والنخبوية - راودتني فكرة الكتابة في موضوع "الامراء الشعراء"، واخذت في جميع مادته، متقصيا نتاج هؤلاء في تنايا مصادر التاريخ الاندلسي وادبه (...)".

امرأة صغيرة

تخطيط عباس الشيخ.

١ - من ينتظر لآخر مرة في حياته يخسر المياه والزنابق،
ثم المجد الذي يجتاحه التردد في صحبة امرأة صغيرة يحتويها الكف،
وتغيب في ظلام الغرفة، مخلفة قمصانا بلا ازرار.

قامة مستديرة تطلق النار على ظلها. وانا وحدي انظر الى نافذة الاوراق اليابسة وأنشج بالفم المبعثر محاولا رمي الباقة الاخيرة من الاحلام الداكنة في المسافة، حيث لا عراء يوازي وحشة الروح.

وفي المتاهة، يغلق الباب ثم تفتح الغرف على دهاليز مجللة بالرعب وبالاصوات التي يقطعها انين المدرة.

٢ - تعب من الشوارع والمدن، والوجوه التي يطحنها الانتظار والقلق، من العربات تجرني من خيبة الى خيبة، من القصف والمسدسات علامات الرعب في المنعطفات، تعب من الاصدقاء [illegible] السعال.

تعبت قدماي من الركض والاختباء ثم الركض والاختباء ومن الحزن يتهشم كل مساء على كرسي الفراغ.

تعبت من جزعي في النداء عاليا ايتها الاسلاك فلا محيط هنا ولا زوبعة هناك، سوى حدقة مغشاة بالرمد، ينخرها رمل السؤال، وبمزيد من الكسل، نسيت الاحمر والازرق والاصفر والالوان قاطبة.

٣ - تمضي الى حيث لا بحر ابدا، جفاف يكشط باسنانه البالية زوارق الناجين من الحفاة ويطن بموسيقاه الجليلة عند جثة الساعات، والاصفر في عنق المدينة، كوني سلاما لنا يا مدينة العذابات الاولى الى آخر المفترق، الى دائرة العواء، سيد المهرجانات الابدية.

عباس الشيخ
(● دمشق)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري - المنويرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٠
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة التويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانداراك	٣٤٣٣٥٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ جونيور كلوب، ٥،٠٠ ساندي بيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جونيور كلوب، ٥،٥٠ الدمى المتحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اوركسترا امنيزيا، ٧،٣٠ سفينة المرح، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابرهيم افندي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حكاية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: ليتيكيت (جان بيا، جاك فابري)، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "عريس من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ - "ماما وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "اليتز" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ - "فصل الانتقام" (تشارلز برونسون والدور العنيف القاسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى، بحثا عن افيون، هربا من اجواء الجندية).
٣ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٤ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز الزنجي وصديقه الفرنسي، حنان واحاسيس مرهفة وجو شاعري من برتران تافرنييه).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "مقاتلو الجحيم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤): "التقرير" (دريد لحام...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاش).
٢ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الثأر" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (دريد لحام...)
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● لاساجيس، الاشرفية: "ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

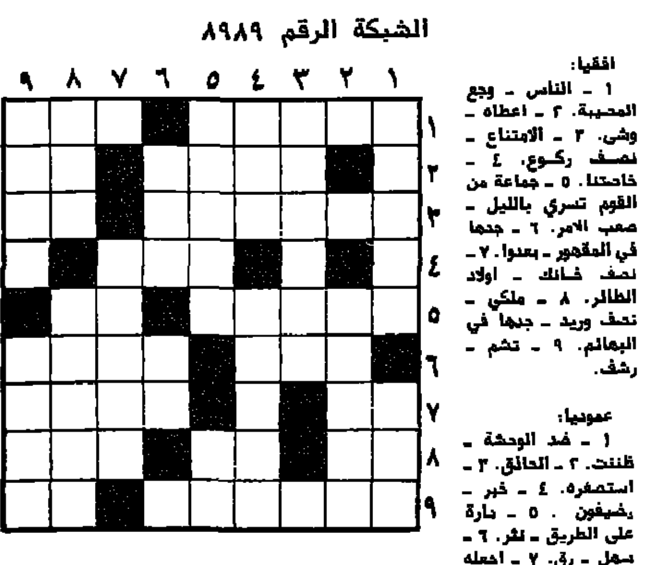
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "التمارية" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الاشياء على مهل وفي الخفاء. وتحاول السكوت، وان تكون بعيدا عن التماوجات.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اوقات طيبة مع شخص جديد، ونسيانك طويلا كل همومك المالية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تصادف اصدقاء للمناقشة، وهناك ثمار بين يديك. وافكارك طيبة تزيد من مالتك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعات طيبة، واطار جميل للعواطف. وبحماسة ترسم برامج للبعيد.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ما اطيب اياما تكون فيها مرتاحا، واولادك معك وشراءات محتملة لاشياء غير غالية.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مناقشة تجعلك تغير برنامجا. ومن كان حرا ربما كان له لقاء جميل.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): اكتفاء مالي. ومن يرغب في بيع سيارة او صالون، مفتوحة له الطريق.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): دعوة غداء تسرك. ورغبة في اظهارك كل ما تملك من براعات.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): رفقة طيبة، وفي المساء تكسر الانسجام بسهم جارح كلامي.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): احد احلامك ممكن التحقيق، بمساعدة من صديق لك، ومناقشة مسائية.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): ربما غرك شيء جميل اثري. وان اشتريت فانما تفعل بفائض لديك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لن تقلق ابدا، فانت واصل الى الغاية. وستظهر مقنعا جدا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٨٩



افقيا:
١ - الناس - وجع المحبة. ٢ - اعطاه - وشى. ٣ - الامتناع - نصف ركوع. ٤ - خاصتنا. ٥ - جماعة من القوم تسري بالليل - صعب الامر. ٦ - جدها في المقهور - بعدوا. ٧ - نصف خائك - اولاد الطائر. ٨ - ملكي - نصف وريد - جدها في البهائم. ٩ - تشم - رشف.

عموديا:
١ - ضد الوحشة - ظننت. ٢ - الحالق. ٣ - استصغره. ٤ - خبر - يضيفون. ٥ - بارة على الطريق - نفر. ٦ - سهل - رق. ٧ - اجعله نصفين. ٨ - ضيق من كل شيء - ارجل الدواب او ايديها. ٩ - هزال - باطن القدم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ثغرة - حميا. ٢ - قاعت - تل. ٣ - ة ي - الولوغ. ٤ - عن - فاجر. ٥ - اتولى - حسر. ٦ - لو - باب. ٧ - غراس - يعنف. ٨ - رهب - رجس. ٩ - اغرورقت.

عموديا:
١ - ثمة - الفرم. ٢ - يعتوره. ٣ - رق - لو - ابي. ٤ - ة أ أ - ليس. ٥ - ل - ي أ - رر. ٦ - حتوف - وجيب (معكوسة). ٧ - لاح - عسر. ٨ - يتوجسون. ٩ - الفرر - فهت.

ريـاضـة والعـاب

دورة "كأس بيليه"

تعادل البرازيل والاوروغواي ٠-٠

البرازيلي جيرزينيو - في الوسط - يتفادى عرقلة مدافع الاوروغواي بلانكو. (اب لابزرفوتو)

امام ١٥ الف متفرج على ملعب "فيلا بيلميرو" في مدينة سانتوس، تعادلت البرازيل والاوروغواي سلبا في المباراة الثالثة من دورة "كأس بيليه" البرازيلية الدولية لكرة القدم.

سيطر الفريق البرازيلي على معظم فترات المباراة وبرز منه قلب الدفاع دجالما دياس (٤٦ عاما) الذي سبق له ان شارك في دورتي كأس العالم ١٩٦٦ و ١٩٧٠. اما فريق الاوروغواي فلجأ الى الدفاع واستطاع مدافعوه ان يشلوا تحركات المهاجمين البرازيليين عند حدود منطقتهم المحرمة.

وكانت ابرز الفرص الضائعة في المباراة في الثواني الاخيرة منها، عندما اهدر المهاجم البرازيلي ايدو فرصة لا تهدر اذ تلقف كرة ارتدت من الحارس والتر كوربو اثر قذيفة لريفيلينو واطاحها خارج الخشبات الثلاث.

وقال معلق احدى شبكات التلفزيون ان الفريقين لعبا للتعادل بعدما اتفقا في الرأي قبل المباراة على ان التعادل هو في مصلحتهما، اما لوتشيانو دو فالي مدرب الفريق البرازيلي فاشار الى ان لاعبيه خاضوا اللعبة بعصبية.

وبهذا التعادل تصدرت البرازيل ترتيب فرق الدورة برصيد ٣ نقاط من مباراتين (٣ - ٠)، تليها الارجنتين ١ من ١ (١ - ١)، ثم المانيا الغربية ١ من ١ (١ - ١) والاوروغواي ١ من ١ (٠ - ٠) وايطاليا لا شيء من ١ (٠ - ٣).

وتلتقي ايطاليا والمانيا الغربية في سانتوس الساعة الاولى والربع فجر اليوم بتوقيت بيروت.

مثل البرازيل: زيناتو - تونينيو ودجالما دياس والفريدو وماركو انطونيو (رومبو) - كلودو الدو (داريو) وكاربيجياني (ديكا) وتيودورو وريفيلينو - جيرزينيو (كافورينغا) وايدو.

ومثل الاوروغواي: كوربو - روكس وبلانكو وغيرولامي وسيلفا (موراليس) - غارداتشيو ولاتوادا (كابريرا) ومانييرو وبانيز (كروز) - ايريس (كاستيللو).

البرتغال واليونان تعادلتا ١-١

تعادلت البرتغال واليونان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة بورتو الليفري البرتغالية وشاهدها ١٠ الاف متفرج.

البرتغاليون، الذين خاضوا اللعبة في غياب نجومهم في كأس العالم الموقوفين عن اللعب اتحاديا، لاحت لهم فرص عدة لم يحسنوا استغلالها. وفي الدقيقة ٧٢ اثر "دربكة" داخل المنطقة اليونانية المحرمة، سجل كوليو اصابة للبرتغال. وفي الدقيقة ٨٩، حاول المهاجم البرتغالي ديتو تشتيت كرة خطرة، فتلقفها كوستانتينوس باتسينيلاس واودعها برأسه مرمى الحارس زي بيتو مسجلا اصابة التعادل.

وتأتي هذه المباراة في نطاق استعداد البرتغال للقاء ايطاليا في ١٤ شباط في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية، واليونان للقاء قبرص الاربعاء المقبل في تصفيات المجموعة الخامسة.

بينارول بطل الاوروغواي

احرز بينارول بطولة دوري الاوروغواي لكرة القدم اذ فاز على منافسه التقليدي ناسيونال بضربات الترجيح ٤-٣ بعدما تعادلا سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو.

المباريات المؤجلة في الدوري المصري

اليوم المصري - الزمالك

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم على ملعبي بورسعيد والاسماعيلية في اطار المباريات المؤجلة من الدوري العام المصري لكرة القدم، الاولى بين المصري والزمالك، والثانية بين الاسماعيلي وغزل دمياط.

المصري - الزمالك

في بورسعيد يلتقي المصري والزمالك في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة ٨.

المصري التاسع وله ١٠ نقاط من ٩ مباريات فاز في اثنتين منها وتعادل في ٤ وخسر في ٣. والزمالك الرابع وله ١٥ نقطة من ٨ مباريات فاز في ٤ منها وتعادل في ٣ وخسر واحدة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الزمالك على ملعب القاهرة ١ - ٠ في ١٩٨٥/١١/٢٧ سجلها طارق يحيى. وايابا ثأر المصري بالنتيجة نفسها (١ - ٠) في ١٩٨٦/٦/١٤ سجلها محمد سعيد. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وعودة الزمالك الى القاهرة فائزا انجاز.

الاسماعيلي - غزل دمياط

في الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي وغزل دمياط في مباراتهما المؤجلة من المرحلة ٩.

الاسماعيلي السابع وله ١٣ نقطة من ٨ مباريات فاز في ٤ منها وتعادل في واحدة وخسر في ٣. وغزل دمياط الثامن وله ١٢ نقطة من ٩ مباريات فاز في اثنتين منها وتعادل في ٦ وخسر واحدة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازا. وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

دورة لندن للكرة الطائرة

في الدور الاول من دورة لندن الدولية للكرة الطائرة للسيدات، فازت كوبا ثانية العالم بعد الصين، على اليابان ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٤، ١٥-٩)، والمانيا الشرقية على نروج ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٦، ١٥-٦).

وفي مباراة استعراضية فازت نروج على انكلترا ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٩، ١٥-٤).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على اتلانتا هوكس ١٠٩-١٠٤، وبوسطن سلتكس على ميلووكي باكس ١١٩-٩٢، وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ١٢٢-١١١، ونيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ١١٨-٩٦، ودالاس مافريكس على سان انطونيو سبرز ١٠٨-١٠٣، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٤٧-١٠٩.

شؤون البلد والناس

المركز الثقافي الاسباني

من المركز الثقافي الاسباني في بيروت تقديم موعد عرض الشريط السينمائي "ايام بلا ساعات" وفيلم "ثواركومونة باريس (١٨٧٠)" من الثلثاء ٦ شباط الى الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في المركز.

جراحة

اجريت للزميل جهاد ابو جودة، صاحب شركة اعلانات مايا، جراحة في مستشفى مارون في الزلقا. ويغادر المستشفى اليوم.

افراح الماز - غلاييني

احتفل الاسبوع الماضي بزواج السيد مصطفى محمد الماز من اسرة "المطابع التعاونية الصحفية" والآنسة هانية رمضان غلاييني. وحضر الحفلة جمع من الاهل والاصدقاء.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نيوساوث ويلز: تورنبول أسقطت ماندليكوفا

صعد التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٣، ٦-٣ في ٧٥ دقيقة. وفاز الاميركي براد شولتز على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والهولندي ميشال شابرز على الاوسترالي مارك وودفورد بطل الدورة العام الماضي ٦-٣، ٦-١، ٨-٦، والهندي راميش كريشنان المصنف ثالثا على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٣، ٦-١.

دورة نيوساوث ويلز

● اسقطت الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة عاشرة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة اولى ٦-٣، ٧-٥ في الدور الثالث من دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية.

وفازت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على مواطنتها غريتشن راش ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية آنا ماريا فرنانديز بالانسحاب، والاسوجية كاترينا ليندكويست على ديبكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٧-٥، ٧-٥، والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية آن سميث ٧-٥، ٦-١، واليابانية اتسوكو انوي على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

بطولة اوستراليا المفتوحة

● بعد الاسوجي يواكيم نيستروم، انسحب الاميركي جون ماكنرو من بطولة استراليا الدولية المفتوحة التي تبدأ الاسبوع المقبل بسبب اصابة في ظهره خلال تدريبه في كاليفورنيا.

وهذه المرة الرابعة في ٣ سنوات يغيب ماكنرو عن البطولة.

● نشرت مجلة كرة المضرب الاميركية "انترناشونال تنس ويكلي" احصاءات عن ترتيب ابرز اللاعبين على الملاعب المختلفة عام ١٩٨٦، هي الآتية:

- الملاعب الاصطناعية:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا): ٣١ فوزا - خسارتان.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢١-٤.
٣ - يواكيم نيستروم (اسوج) ٢٠-٥.

- الملاعب الترابية:
١ - ليندل ١٧ - ١.
٢ - يانيك نوا (فرنسا) ١٧ - ٢.
٣ - هنري لوكونت (فرنسا) ٢٧ - ٤.

- ملاعب الاسمنت:
١ - ليندل ٢٠ - ٢.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٢ - ٥.
٣ - بيكر ٢٤ - ٤.

- الملاعب الحشيشية:
١ - بيكر وبات كاش (اوستراليا) ١٠ - ١.
٣ - ليندل ٦ - ١.

- القاعات المقفلة:
١ - ليندل ٣٥ - ٣.
٢ - بيكر ٢٦ - ٤.
٣ - نيستروم ٢٠ - ٥.

- الهواء الطلق:
١ - ليندل ٤٩ - ٣.
٢ - لوكونت ٤٠ - ٧.
٣ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٥ - ٣.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

نبيل الخشن على سوسا

من مباراة لبنان - بورتوريكو التي لعبت في المرحلة الـ١٢ من اولمبياد دبي الـ٢٧، هنا الجولة التي فاز فيها نبيل الخشن وكانت الاجمل له في ذلك الاولمبياد.

ويذكر ان تلك المباراة انتهت بفوز بورتوريكو ٢،٥ - ١،٥ عقب خسارة سرسق امام فراير، وتوبي امام موراسا، وتعادل ابو شعيا وتوريز:

غامبيت بلومنفلد

الخشن (الابيض)	سوسا (الاسود)
1. d4	Nf6
2. Nf3	c5
3. d5	e6
4. c4	b5
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Qxf6
7. Nc3	b4
8. Nb5	kd8
9. a3	a6
10. axb4	Bb7

مهددا بأسر الحصان بحمايته الرخ (a8).

11. Nc3	cxb4
12. Ne4	Qf4
(12.	Qxb2)
(13. Rb1	Qa2)

نقل الوزير الى (a3) له الجواب نفسه.

(14. Ne5	ke8)
(15. e3!!	d6)
(16. Ra1	Qb2)
(17. Nd3	(ويربح الوزير

الان نرى قيمة نقلة الابيض الـ١٥ في التفريع اعلاه بوضعها المربع (d4) تحت سيطرته وتاليا بتمكينه من محاصرة الوزير الخصم.

13. Qd4	f5
14. Nc5	Qxd4
15. Nxb7+	kc7
16. Nxd4	kxb7
17. dxe6	dxe6
18. g3	kb6

تفاديا لـ+Bg2.

19. Nxe6	Ra7
20. Nf4	Bd6
21. Nd5+	.....

تفوق الابيض بات واضحا الان، فالى تقدمه خصمه بفارق بيدق لقطعه مجال للتحرك في نشاط اكثر من القطع السود.

21.	kc5
22. b3	a5
23. Ra4	Nc6
24. e3	Be5
25. f4	Bb2
26. Bd3	g6
27. kf2	Ba3

يحاصر الرخ لكن تفوق الابيض من الناحيتين الوضعية والمادية لن يمكن الاسود من تحقيق اي تقدم.

28. h4	h5
29. Rd1	Re8
30. Be2	Re6

كان الابيض يهدد:

(31. Nf6	Re7)

لعب الرخ الى (e6) يقابله: +Nd7.

(32. Rd5+	kb6)
(33. Rb5+	ka6)

طبعا نقل الشاه الى (c7) يقابله: +Nd5.

(34. c5	Re-b7)
(35. Rb6++	(مات
(35. R5xa5++	(مات

او

(34.	Ra-c7)
(35. R5xa5++	kb7)
(36. Rb5+	ke8)
(37. Ra8+	(ومات

تفريع رائع.

31. Nc3	bxc3
32. Rd5+	kb6
33. Rxa3	R7-e7
34. c5+	kc7
35. Rd3	c2
36. Ra1	Nb4

محاولة اخيرة لن يكتب لها النجاح:

37. Rc3	Nd5
38. Rxc2	Nxe3
39. Rd2	Ng4+
40. Bxg4+	.....

هذه المبادلة تحطم امال الاسود في انقاذ الجولة.

40.	hxg4
41. Rxa5	Re3
42. Ra7+	الاسود يستسلم
42.	kc6
43. Rxe7	Rxe7
44. b4	ويربح في سهولة

سلة غسان بكري

وافق الرئيس رشيد كرامي على رعاية دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة والتي ستبدأ السبت ١٧ من الجاري في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة.

وشكلت لجنة للاشراف على الدورة من السادة: عادل فواز رئيسا، محمد شرقاوي واحمد صبرا للمراجعات الفنية، ماجد طه ومحمد شرقاوي للشؤون التحكيمية، علي برو للشؤون العامة واسماعيل حيدر للشؤون الاعلامية.

وكان السيد فواز قابل رئيس الحكومة امس.

اثقال الصحة والقوة

ينظم نادي الصحة والقوة السبت ١٧ من الجاري في قاعته دورة محمود القيسي في رفع الاثقال في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

وسيوزع الاتحاد خلال الدورة الميداليات التي احرزها رباعو لبنان في بطولة العرب ودورة عمر المختار الدولية.

اتحاد الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات في ١٧ من الجاري بطولتيه لكرة الطاولة والشطرنج، فتقام بطولة كرة الطاولة في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في جل الديب ابتداء من الساعة ١٣،٣٠، وتقام بطولة الشطرنج في قاعة الفرع الثاني لكلية العلوم في المنصورية بين الساعة الثانية والساعة السابعة مساء على الطريقة السويسرية. وفي حال عدم انتهاء البطولة تستكمل في ٢٤ من الجاري.

واستعدادا للمشاركة في البطولة الجامعية العالمية في التزلج والتي تقام في تشيكوسلوفاكيا في شباط المقبل، يقيم الاتحاد اربعة سباقات في المواعيد الآتية: ٢٤ و٣١ كانون الثاني في منطقة فاريا - عيون السيمان، ٢٥ كانون الثاني في منطقة الارز، اول شباط في منطقة فقرا، وستكون هذه السباقات في اشراف اتحاد التزلج.

الاجتماعي قنات

تألفت اللجنة الادارية للنادي الاجتماعي قنات ١٩٨٧ - ١٩٨٨ من السادة: جوزف شاهين رئيسا، جورج ابو عساف نائبا للرئيس، اميل جبور امينا للسر، جوزف سريح امينا للصندوق، جان اسطفان محاسبا، سيمون حنا مديرا للعلاقات العامة، شليطا ضوميط وشليطا كرم عضوين.

واعلن النادي ان فرقه في الكرة الطائرة لعبت ١١٠ مباريات عام ١٩٨٦ كانت حصيلتها كالآتي: الفريق الاول فاز في ٣٥ مباراة وخسر ٢١، فريق الناشئين فاز في ١٩ وخسر ٨، فريق الاحداث فاز في ٢٦ وخسر ٤. اما فريق كرة السلة ففاز في ٧ مباريات وخسر ٣. وفريق كرة الطاولة فاز في ١٧ مباراة وخسر مباراة واحدة.

مؤسسات الرعاية إفتتحت "الزاهر" لرعاية المكفوفين والصم وتأهيلهم



كان منزلا للسفير البريطاني.

المهندس البزري يلقي كلمة الافتتاح.



صف للاطفال الصم. (سامي عياد)

احتفلت امس مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية بافتتاح مؤسسة "الزاهر" لخدمات المكفوفين والصم في محلة الظريف في المبنى الذي كان منزلا للسفير البريطاني في بيروت. وحضر اعضاء مجلس العمدة وشخصيات وعاملون في الحقل الانساني والتربوي.

وبعد جولة في المؤسسة وزيارة لصفوف الصم والمكفوفين، تلا الشيخ رشيد كنعان آيا من الذكر الحكيم، ثم تكلم رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية المهندس فؤاد البزري، قال:

"(...) ان الحاجات الاجتماعية تتزايد، والمشكلات الناجمة عن هذه المحنة تتفاقم. ويلمس الجميع المصاعب الجمة التي يعانيها الناس. لذلك فان عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، من موقعها ودورها في خدمة غير القادرين والفئات المحتاجة، اتخذت موقفا مسؤولا هو التصدي لهذه المشكلات وتخفيف ويلاتها والاسهام في حلها حيثما امكنها العمل والعطاء.

ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية تعمل وفق خطة عشرية وها نحن في بداية الخطة العشرية الثالثة للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٤ نفتتح اليوم مشروعا جديدا هو الزاهر. ومنذ سنة افتتحنا مشروعا آخر هو "العمر المديد" وبينهما برامج التدريب السريع وقبلهما مشروع الامان لرعاية الارامل واطفالهن.

انها مشروعات جديدة تنفذ وفق خطة يتم اعتمادها واقرارها سلفا لتسد حاجات الناس، انها مشروعات جديدة، والزاهر اليوم آخر وليد لكنه ليس الوليد الاخير باذن الله. ففي القريب سنفتتح مشروع المنتدى وبعده السكن الاجتماعي للمسنين والمسنات، متابعين السير على طريق الخير.

وانه بسبب انشغال الدولة تضاءلت اهتماماتها بالشأن الاجتماعي فكان لزاما علينا ان نبذل جهودا اكبر لاننا نعتبر ان للدولة دورها الذي لا بديل منه ولا غنى عنه ونطالبها بأن تتحمل مسؤولياتها حيال الفئات غير القادرة.

ان الوضع الاجتماعي مأساوي ونتائجه تدق جميع الابواب مهما تحصنت. ان اصوات الضعفاء قوية وعلى المسؤولين ان يعملوا لتخفيف البلاء والمحن.

ان عمدة مؤسسات الرعاية اذ تدعو الى ذلك تعمل ايضا في هذا الاتجاه. وانه في السنين العشر الماضية تمكنت هذه المؤسسات التي كانت تضم ٩٠٠ مسعف من الايتام، من ان تضم اليوم ما يزيد على ٢٥٠٠ من الايتام والمعاقين والمتخلفين والحالات الاجتماعية الصعبة والمسنين والارامل.

مؤسسات الرعاية تتحرك وتتفاعل مع مجتمعها لصد البؤس والتخفيف عن كاهل الفقراء وغير القادرين، وذلك بفضل وعي المجتمع الكريم لدورها ودعمه لها. وهذا المشروع الجديد في هذه المنطقة من بيروت هو مشروع يستطيع كل مواطن ان يعتبر نفسه مساهما فيه لانه مشروع للخير وللمصلحة العامة (...)".

وعرض المدير العام للمؤسسة السيد محمد بركات لواقع خدمات المعاقين والمكفوفين والصم في اطار المؤسسات "التي تركزت في مؤسسة الزاهر" فقال:

"(...) اما المعاقون والمكفوفون والصم فقد كان لهم مجمع يضمهم في منطقة القبة عرمون، مساحة البناء فيه ١٥،٠٠٠م٢ انشئ وشيد مع السنة العالمية للمعاقين وبلغت تكاليفه في ذلك الوقت ٧ ملايين دولار، الا ان العدو الاسرائيلي اغار في ١٢ و١٣ حزيران ١٩٨٢، اثناء عدوانه، ٩ مرات على هذه المنشأة الحضارية فدمرها. وبذلك هوت آمال كبيرة وجهود كثيرة وضاعت مساعدات وفيرة هباء بفعل العدوان الهمجي من غير ان يحتج الرأي العام العالمي على هذا الاثم الكبير.

لقد كان دمار المجمع كارثة جسيمة لانه في الحقيقة العلمية اكبر منشأة وخسارة لحقت بمؤسسات خيرية.

امام هول الكارثة اتخذ قرار بأن دمار الحجر لن يتسبب في دمار ارادة البشر وبالتالي يجب ان تستمر خدمات المكفوفين والصم الذين كان يضمهم المجمع. وبالفعل تأمنت اماكن مضغوطة وموقتة للصم في "مبرة محمد رمضان" وللمكفوفين في "دار السعادة" وللمعاقين في "دار الايتام". وكان وضعا صعبا تحمله القيمون والعاملون في رعاية الايتام وفي رعاية المعاقين سحابة اربع سنوات تأكد لنا خلالها ان اعادة بناء المجمع في عرمون يحتاج الى دعم من الدولة او من الاشقاء العرب او من المنظمات الدولية. ولما يتحقق من ذلك شيء. فكان عرض مالكي هذا العقار الذي تبلغ مساحته ٣٢٠٠م٢ ومساحة البناء فيه ١٦٠٠ م٢ ببيعه بعدما قرر مستأجروه السابقون تركه لمالكيه فاشترته مؤسسات الرعاية ودفعت ثمنه الى مالكيه وقررت ايضا ان يتم فيه تركيز بعض خدمات المكفوفين والصم تعويضا لبعض ما كان في عرمون وعلى امل ان نتمكن باذن الله من اعادة البناء هناك مهما بذل من جهد لان من حق المعاقين علينا وعلى المجتمع ان يوفر لهم حقوقهم في التعليم والرعاية والتأهيل وكلها خدمات تستدعي تجهيزات فنية خاصة لا بد من وجودها.

اليوم نحتفل بتركيز بعض خدمات المعاقين من صم ومكفوفين في هذا البناء الجميل ليكون لسنوات المؤسسة التي فيها ومنها تتأمن خدمات مؤسسات الرعاية في ميدان الاعاقة.

ان ثقتنا كبيرة أن يتمكن الجهاز العامل بالتزامه حقوق المعاقين ووعيه لاهمية هذه المرحلة ان يعوض بحسه الانساني وبالوسائل المتوافرة للمكفوفين والصم ما يجعل الزاهر مزهرا بالمعاقين ومزدهرا بالعمل الاجتماعي (...)".

"خطأ وخيانة في لبنان"

من الدار العالمية للطباعة والنشر كتاب "خطأ وخيانة في لبنان - تحليل لمضامين العلاقات الاميركية الاسرائيلية (٦٢٤ صفحة من القطع الوسط) للمساعد السابق لوزير خارجية الولايات المتحدة السيد جورج بول، نقله الى العربية السيد عفيف تلحوق وقدم له استاذ العلوم السياسية في جامعة هارفرد البروفسور ستانلي هوفمن وصمم الغلاف السيد مصعب شقير.

ومن مقدمة الناشر: "خطأ وخيانة في لبنان ليس تحليلا لمضامين العلاقات الاميركية الاسرائيلية فحسب، انه كتاب يتجاوز هذا الجانب ليعرض لمضامين العلاقات الاميركية العربية ايضا، كاشفا بين سطوره فحوى التوافقات بين بعض الدول العربية المعروفة بعلاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية، اذ دأبت هذه على احراج اصدقائها العرب بازدراء حقوقهم وقضاياهم لمصلحة دولة تمارس ابشع اعمال القهر والاضطهاد العنصري والعدوان الاستعماري، الا وهي اسرائيل. ولعل الكتاب الذي بين ايدينا اهم الكتب التي وصلتنا من الجانب الاخر، حيث تظهر بوضوح محاولة المؤلف ان يتقدم الى الرأي العام الاميركي والاخر الاسرائيلي بلباس الموضوعية الهادفة الى تقديم مصلحة الولايات المتحدة الاميركية على اية مصلحة اخرى كائنة ما كانت، مبررا إنحاءه باللائحة على ادارة الرئيس ريغان بالمقارنة مع ما كانت مواقف ادارة الرئيس السابق دوايت ايزنهاور، مؤكدا في الوقت نفسه انه اذ يهاجم السياسة التوسعية الاسرائيلية الحالية فانه يفعل ذلك من موقع الدفاع عن مستقبل اسرائيل، وانتصارا "لصفاء مبادئ الصهيونية" كما اشار هو نفسه".

دولار

اخفض جناحك ايها الدولار
نقد الغني يسير خلفك لاهثا
اصبحت للمتلاعبين مطية
فئة تضخم بالثراء جيوبها
وطني المعذب فيه ايضا ليرة
كنا لضراء الحياة نعدها
الحرب والمتصارعون توافقوا
لا بد من لجم الضمائر اولا

حلقت فالتحقت بك الاسعار
اما الفقير فنقده ينهار
يلهو بها التجار والفجار
والاكثرية طالها الافقار
مسكينة عبثت بها الاقدار
فاذا بها تهوي وينس قرار
فالكل نطاح لها جزار
في الناس أن لم يلجم الدولار

محيي الدين شعبان

تزوجت الحرب

انتهت ام لم تنته
صارت الشعر
البشرة
والاسم
ورغيفا في الفم
يملأ المعدة وحدة وموتا.
تهمة الانتظار تنفيها رصاصة
وتثبتها قصيدة
اوراق روزنامة اعيد استعمالها
اثنتي عشرة مرة
وفي كل مرة
يعدم الوطن في جلوب على الطريق
وفي عاصمة تتعطر بالحريق.
انتهت ام لم تنته
سكتت اللغة باحثة عن
معان جديدة في مخدع الحرب،
حيث ينتهك شرف النهايات.
قلم ملوث بدم السؤال
ولا يهم ما يقال
بيروت تزوجت الحرب علانية ونحن
اللقطاء.

عايدة الصعيدي

ما عنا غطا

جايي الشتي بكير، ما عنا غطا
والبرد قاسي، والوطن بردان
دولة قوية بينقصو لبنان
كان اكتمل،
بس الامل بيقول،
لو الله ... عطا.

تراب وحجر هالارض رح تبقى
وشعب بجهالة، يتعب ويشقى
واللي باسم الشعب والاديان
عم يحكموا
ما بيعرفوا الانسان.
نتفة تراب ونفس قد الكون
ولحظة زمان بيسرقن سرقة.

لولا الحيا باعوا الشعب كلوا
تفنى الدني وع عرشن يضلوا
يا حسرتي ع بلاد قاضي ما فيا
يحكم بسيفو، والعدالة يقويا
ويصرخ، بصوت الرب ويقلن
يا بتحكموا بالعدل يا فلوا.

غسان نوهرا عازار

جوزف عَبده يَعتمد الاستراتيجيات الرياضيّة ليفهم عميقاً "شو في ما في عندكم"


جوزف عبده، القبيات، مواليد ١٩٥٤.

- ١ -

باريس - من نزيه خاطر:

● نزيه خاطر: انذ جوزف عبده، الشاب الخجول الذي تعرفت عليه منذ اكثر من عام في مقهى البونابرت في حي السان جرمان، والذي يدخل المقهى وكأنه يعتذر سلفا، ويمضي اكثر الوقت صامتا وفي شبه حلم على جنب، هو عالم بارز في علوم الرياضيات البحتة، الرياضيات النظرية، وله اكثر من...

- جوزف عبده (●): لذتي في الرياضيات ومدى الحياة. واجد مؤسفا ان تزاول الرياضيات للرياضيات عندما تواجهنا امور كثيرة محتاجة بالحاح للفهم، ذلك انني باستمرار في الهاجس ان لا مفر من القيام بعملية توليف علمية كبيرة للمعارف الانسانية، ومن ان للرياضيات دورا رئيسا في هذه العملية.

● علمت من اصدقاء انك خريج مدرسة البوليتكنيك (١٩٧٤ - ١٩٧٧) والمدرسة الوطنية للجسور والطرق (١٩٧٧ - ١٩٨٠) وحامل دكتوراه في الرياضيات (١٩٨١) وصاحب دراسات نشرت في اقوى المجلات العالمية كما "الرياضيات والعلوم الانسانية" "السوشال شويس اند ويلفير" "انترناسيونال دجورنال اوف غايم تيوري"، وهي اشبه بالنوادي المقفلة الا على قلة من العلماء الاختصائيين.

- الى جنب كوني مهجوسا بامور خاصة جدا نابعة من حياتي:

من انني لبناني اولا ومن المنطقة العربية ثانيا، لاقول انني مسكون في اعماقي بقضايا الصراعات والاستراتيجيات.

ومن انني عالم رياضيات على صلات قوية اساسية بالرياضيات النظرية وفي آن وحتى القوة ذاتها بامر تطبيقها في الحقول التي انتسب اليها.

ومن انني في شكل او آخر ثمرة ثقافة فرنسية معينة تحثني على الاعتقاد ان سياسة الصراعات التاريخية وفي التاريخ قابلة لان تتحول كليا الى علم كبقية العلوم العشرينية. دون اي ثرثرة كلامية. مع الوصول بها الى ابعد من مجرد عملية وصف. اي بادخال قضايا مثل دينامية السلطات، جميعها ومن الاقتصادية الى السياسية، وربما، ولم لا، مثل مسألة اللاوعي الانساني (انكونسيان، بالفرنسية) التي حلم جاك لاكان طويلا بايجاد حلول لها عن طريق علم الرياضيات.

● كل ذلك في اطار الرياضيات وبواسطة الرياضيات؟

- ولماذا العجب! هذه علوم العشرين.

● للولوج الى مثل هذا التخصص، ما هو التأهيل العلمي المطلوب؟

- لي كانت الرياضيات بطاقة المرور. واعتبر شخصيا ان لا مفر من الرياضيات لمن يريد البحث العلمي في هذا المجال. وقد يكفي شيء من مستوى الاجازة في الرياضيات النظرية بشرط ان ترافقها دراسات متطورة في الابحاث الرياضية الطليعية، مجرد مقدمة لمبدء التخصص.

غير ان الرئيسي ان يكون لطالب هذا التخصص موقف علمي ذاتي يؤهله للغوص على حلول يطمح هو الى معرفة الاجوبة عنها.

● الآن مضمون هذا الحقل العلمي.

- هكذا بالكلام العريض يبدو المشروع هتيانيا. ذلك ان المطلوب ادخال الذات الحية، الكائن الحي الفردي او الجماعي، في شبه معادلة حسابية، اي وضعه في صورة موديل/ نموذج حسابي. ما يحمل في طياته معنى اضافة كمية وفيرة من المداخلات الرياضية الى مختلف مجالات العلوم الانسانية، وهنا ما يسقط دور هذه العلوم لصالح ما هو فيها قابل للتعبير عنها بالصياغات الرياضية.

● ندور لنعود الى الرياضيات.

- تأهيلي العلمي في الاساس في الرياضيات، ومنذ صغري اي منذ زمن مدرسة الفرير في طرابلس (١٩٧٢)، والى اليوم، ابتعد عن الرياضيات لاجدني مجددا فيها. ومسالكها هي اوصلتني الى حيث انا الآن.

● واين جوزف عبده الان؟

- باختصار تطورت من السياسي الى الفلسفي ومن الفلسفي الى الرياضي، لاتمكن فيما بعد من سلوك الطريق العكسية اي من الرياضيات الى الفلسفة الى السياسة.

● ومعنى ذلك تفصيلا.

- رحلتي هذه بدأت في ١٩٧٥. وكنت في مدرسة البوليتكنيك. واحداث لبنان تتزايد تشاكبا مع تصاعد مجرياتها. واجواء باريس حيث اعيش مصبوغة جدا بالافكار الماركسية. اضف قراءاتي لمؤلفات لوي آلتوسر التي دفعتني مباشرة الى مطالعة ماو تسي تونغ والجنرال جياب. وبدا لي حينئذ ان في كتابات ماو وجياب امورا عدة يصعب انزالها في خانات التعليم الاكاديمي الكلاسيكي (لنظرية النزاعات) كما تدرس في البوليتكنيك، اذ الاثنان يتكلمان بصراحة عن شيء فيه معنى الاستراتيجية الثورية.

● تريد الكلام عن صياغة بالرياضيات للاستراتيجية الثورية لكل من ماو وجياب؟

- لا، لم اكن وصلت بعد الى مثل هذه الصياغة.

وللمثال كان ماو يقول أن الولايات المتحدة نمر من ورق. وانها ضعيفة استراتيجيا ولو قوية تكتيكيا. وشعوري يومئذ فهم هذه الفكرة. ما معنى الاستراتيجية الثورية؟ اي ان استكشف من خلال الصياغات الرياضية هل في الامكان الوصول الى استراتيجية رياضية معادلة للاستراتيجية الثورية؟

وفيما انا منهمك في معنى الاستراتيجية الثورية فاجأني خلال مطالعة جاك لاكان انه ايضا يرى ان الذات الانسانية اي الانسان/ الشخص قابل للتحليل بحسب النظرية الاستراتيجية الثورية، وشجعني على متابعة استكشافاتي لها.

وقد اكون تسرعت في استنتاجاتي اي في قدرتي على زيادة فهمي للموضوع من خلال المعادلات الرياضية. فقررت لكي امتلك جيدا الوسائل العلمية اللازمة ان اتعمق دراسيا في علم (نظرية الالعاب/ تيوري دي جو) الذي نصفه اكثر وضوحا بنظرية (الاستراتيجيات الرياضية/ استراتيجي ماتيماتيك).

● اذن نكون الان وضعنا عنوانا علميا على ابحاثك. وهو (نظرية الالعاب/ تيوري دي جو).

- في كل الازمنة علوم خاصة مختصة تدعي القدرة على توليف/ اختزال مجمل التصرف البشري. و(نظرية الالعاب) في استنادها الى (نظرية الاحتمالات)، الحسابات الرياضية وتطور الرياضيات الحديث في التاسع عشر والعشرين، تتخذ مثل هذا الموقف. اي انها تتصدى بشكل الرياضيات لجميع المشاكل المتعلقة بالنزاعات. فتكاد (نظرية النزاعات) والصراعات والتناقضات، تكون ربما اكثر ماشية لبعض المظاهر والظواهر الاقتصادية. ولنقل انها اطلت على هذه الصورة مع اثنين من مؤسسيها هما جون فون نيومان واوسكار نورغنستين في كتابهما (تيوري اوف غايمز آند ايكونوميك بهافيور/ نظرية الالعاب والتصرف الاقتصادي) في ١٩٤٤.

● وثمرة المواجهة مع نظرية الالعاب؟

- نتخلى عن الكثير من ادعاءاتنا عند البدء في العمل العلمي. اذ نكتشف ان الاشياء التي كانت سهلة وفي متناول اليد، هي بالفعل اكثر من صعبة. لا اقول بكونها مستحيلة او مستعصية ولكنها هكذا اكثر من صعبة. وعندئذ يدخل عنصر الوقت ودور الذكاء المعرفي ومعنى التخطيط والتحضير والتجريب، وبالجهد العلمي المتواصل قد نصل الى نظرية صائبة ومثيرة.

● ولكن هذا الانتقال من الملموس السياسي الواقعي الى المجرد الرياضي التصوري، الم يبعدك عن مواجهة الحياة؟

- طبعا لا، لكون معنى عملي العلمي ودخولي حقل نظرية الالعاب زيادة فهمي لكل ما قد يقع في ما تدل عليه بالحالة العادية كما اواجهها في الحياة امامي.

● وهل من مثل على ذلك؟

- ما يحدث مثلا عند اي عملية من اي نوع لاحتجاز رهائن. وما يرافقها من عمليات اخذ ورد وابتزاز وابتزاز معاكس وتهديد وتهديد معاكس، اي كل الاحتمالات الممكنة من سلبية او ايجابية التي ترافق عادة هذا النوع من الوقائع الراهنة.

● باختصار، اذا فهمت جيدا مرادك، توظيف الرياضيات في خدمة المشاكل/ المعضلات اليومية من زاوية كونها احداثا استراتيجية.

- مع تحديد لفظة استراتيجية انها تدل على واقع اي شخص في حالة المواجهة مع آخر/ مع آخرين وعلى الاختيارات التي يمكن ان تدفعه او من يواجهه او يواجههم الى هذا السلوك او ذاك، واننا نصف مجموع هذه الاختيارات بالاستراتيجيات الممكنة.

● ولذا وصفت لي من قبل نظرية الالعاب بنظرية الاستراتيجيات الرياضية.

- انها ما اوصلني الى الوقوف وجها لوجه بأزاء القضايا الحياتية المباشرة اي التي تهمني كانسان وكمواطن لبناني من منطقة عربية وكفرد عائش هنا في باريس.

● اي الحرب اللبنانية وقضية الشرق الاوسط والمجريات العربية والعالمية.

- انت حددت بالفعل بعض اهتماماتي الحالية. وظني انك تحب الامثلة.

● لمتابعتك، وللقارىء.

- حاولت مثلا وضع (نموذج/ موديل) للحرب اللبنانية، وللدقة اقول: النزاعات اللبنانية. الى ان لفظة (موديل) قوية جدا قياسا على طبيعة العمل المتواضع ومرحلته البدائية عندنا. واستعملت لذلك لغتي الرياضية. وبدا لي ان صورة النزاعات مؤلفة من (مجموعات/ غروبات) معروفة ومحددة ولكنها في آن قابلة للتفتت الى تلل او للذوبان بعضها في بعض او الى التحالف او التحارب او الانزواء لمدة خارج حلبات النزاع. وبدا لي خاصة ان جميع هذه الحالات/ المواقف تصل باصحابها في آخر المطاف الى واحد ن اثنين، الى الحرب او السلام. وان اصغر مجموعة من هذه المجموعات، ومهما صغرت، لديها القدرة المطلقة على وضع الفيتو على مسألة السلام. اي ان في مقدورها فرض الحرب.

● شعوري ان هذا الكلام...

- في الرياضيات لا مكان لامثال "شو في ما في عندكم؟" اي الشيء وعكسه او بين الشيء وعكسه.

وللصورة ما فوق معنى الرسمة التخطيطية (شيما) للواقع اللبناني، وبشكل الصياغات الرياضية، وانطلاقا من هذا التخطيط/ الشيما ندرك ان من الصعب ومهما كانت اختيارات الجماعات، وهي دائما متناقضة، وصولنا الى وضع متوازن بين الاطراف المتنازعة. وطبعا تأخذ بالحساب امرين: تعارض المصالح وان كل جماعة ولو صغيرة جدا وظاهرا غير فاعلة في وسعها وضع الفيتو على السلام. والاحتمال الوحيد للحل السلمي: ان تتوحد المصالح.

● الخلاصة الرياضية اذن متشائمة...

- انها تصف بشكل ملموس الواقع الميداني كما هو. والمعادلة الرياضية تحفظ فقط ما هو قائم على الارض، بعد استغلال كل التفاصيل المتداخلة في المجريات الفعلية. وتدل على ان الوضع اللبناني الراهن قابل للادراك وممكن فهمه في ثوابته الاصلية والمترجمة فقط بالصياغات الرياضية.

● وهل من احتمالات للافراج عن هذا الوضع؟

- باحداث تحول رئيسي في بنية الواقع الميداني الفعلي. وعلى اساس النموذج/ الموديل الآتي: بما ان من المستحيل جعل كل اللبنانيين يرغبون في الامر الواحد فلا مفر من جعلهم يتجمعون ضمن كتل كبيرة او ائتلافات/ كواليسيون (هذا الاسم في نظرية الالعاب)، بمنطق يسمح فقط لهذه الائتلافات الواسعة بفرض السلام.

● لكأنك تصف المجريات الراهنة! ومن خلال كلامك تبدو التصرفات عندنا وليدة تصور علماء في نظرية الالعاب او بعض اجنحتها.

- من دراسة اولية للاستراتيجية الاسرائيلية تبدو صراحة انها تستند بغالبية خططها الى الاستراتيجيات الرياضية. والسبيل الوحيد للوقوف في وجهها ان تستند بدورنا الى العلوم نفسها. فعلى المسؤولين اللبنانيين والعرب من اصحاب القرار الوطني او القومي احاطة انفسهم بفريق عمل علمي متفوق بالنظريات الاستراتيجية الرياضية.

● لكأنك تشير الى ان الحل عندنا مستحيل.

- نعم مستحيل، انه لمستحيل الى الآن وبالتأكيد. لكون الفرقاء كثيرين وكل فريق بمفرده قوي جدا للوضع اللبناني.

(●) يتبع جزء ثان عن الديكتاتورية واسرائيل والمعتدلين العرب والارهاب في العالم.

في مكتبه. (ن.ح)

معرض صوَر لطلاب بيروت الجامعيّة


في الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

اقام قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية المعرض الاول للتصوير الفوتوغرافي في قاعة الشيخ زايد وافتتحه بعد ظهر امس المشرف على قسم التصوير في الكلية السيد الان ستين في حضور الاساتذة والطلاب.

٢٥٠ صورة توزعت في ارجاء القاعة باحجام مختلفة ملونة وبالابيض والاسود والمواضيع خمسة: الطبيعة، التصوير الصحافي، الاعلاني، المباني والهندسة، البورتريه ولقطات خاصة صورها ٣٠ طالبا في قسم التصوير في الكلية و٥ طلاب من نادي التصوير في الجامعة الاميركية. والاشراف للسيد فيكين خان اميريان والطبع والتحميض للطلاب انفسهم.

والمعرض لتشجيع طلاب القسم ولابراز مواهبهم وان تفاوتت بين كاميرا واخرى. وهو يستمر الى الاثنين ١٣ كانون الثاني يوميا من التاسعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر.

وسام المعارف المذهب لأديب حداد

قرر وزير التربية الرئيس سليم الحص منح الفنان الراحل اديب حداد "ابو ملحم" وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى تقديرا لفنه في الحفل التأبيني الذي يقام له الاحد.

الدراسة في العلوم

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية طلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة لبدء الدروس صباح الاثنين ١٢ كانون الثاني في المركز الموقت في مبنى دار المعلمين.

اخلاء مدرستين في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اخلت امس قوة من رجال الامن الداخلي بأمرة مساعد قائد مدينة طرابلس الملازم الاول منذر الايوبي، مدرسة جبران الرسمية في محلة الزهرية ومدرسة الحياة في الميناء، من ٨ عائلات مهجرة من باب التبانة، بعدما امنت لها بلدية الميناء مسكنا في مبنى مديرية الآثار تم تأهيله قبل ايام.

وعاد الطلاب والمعلمون الى المدرستين.

مدرسو عكار

عكار - "النهار":

دعا "تجمع مدرسي منطقة عكار" جميع معلمي المدارس العاملين خارج قراهم للتجمع كبل ظهر اليوم امام دائرة التربية في طرابلس للبحث في تأمين بدلات النقل.

مهنية النبطية

شكا وفد من طلاب المدرسة المهنية الفنية العالية في النبطية لمحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان من انقطاع التيار الكهربائي وتأثيره على سير الدروس ولاسيما منها التطبيقية.

المعهد الفني الاسلامي

باشرت ادارة المعهد الفني الاسلامي التابع للجمعية الخيرية الثقافية التدريس يوميا في مقرها في الغبيري.

المركز الكشفي الاجتماعي

اجتمعت اللجنة المركزية للمركز الكشفي الاجتماعي وعرضت نشاطاتها في شهر كانون الاول ١٩٨٦، ومنها توزيع هدايا على اطفال منطقة الكفون والنبعة والاطفال المهجرين في مهنية عجلتون. كما اقامت اخيرا حفلة رأس السنة ووزعت هدايا على ٤٠٠ طفل مع مؤسسة ابي نادر. وستصدر روزنامة عمل ١٩٨٧. ونوقشت اوضاع المركز وتحضير حفلة ٢١ شباط في ذكرى ميلاد بادن باول مؤسس الحركة الكشفية. وتوجهت بالشكر الى جميع الذين ساهموا.

"الفكر الاستراتيجي العربي"

جاءنا العدد ١٧ - ١٨ (تموز - تشرين الاول ١٩٨٦) من مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي" عن معهد الانماء العربي في بيروت. والمحتويات: "الافتتاحية: القوة العسكرية السورية حجر عثرة في وجه المخططات الاميركية - الاسرائيلية (رئيس التحرير). دراسات: العمليات البرية الاسرائيلية في لبنان ١٩٨٢ (سعد سرور)، البحرية الاسرائيلية ودورها في الحروب ١٩٧٤-١٩٨٥ (هدى حوا)، القوتان الاعظم والعالم الثالث: من الحرب الباردة الى الحرب الباردة (الدكتورة نادية مصطفى)، العرب في اميركا: كيفية النفاذ الى النظام السياسي الاميركي (الدكتورة نادية رمسيس)، التكنولوجيا الصناعية المصرية في الثمانينات: واقعها الحالي وآفاق تطورها (الدكتور محمد عبد الشفيع عيسى)، نشأة البحرية المصرية وتطورها في عهد محمد علي: ١٨١٠ - ١٨٤٨" (ماجد طيفور). تقارير: الغارات الاميركية على الجماهيرية الليبية: الحدث وابعاده العسكرية (هاغوب ديرهوفنسيان)، الاسلحة المستخدمة في المواجهة الاميركية - الليبية في ربيع ١٩٨٦ (محمود عزمي)، طابا: الارض المصرية في متاهات الحلول السلمية (خالد الفيشاوي)".

مجلة "الموقف"

جاءنا عدد كانون الثاني ١٩٨٧ لمجلة "الموقف" (منبر الايمان والالتزام بالثقافة الوطنية والحضارة العربية - كل شهر عن المركز الوطني للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - برج ابي حيدر):

"نظرة على عام مضى على تجويع اللبنانيين/ محمد سعيد، دستور المباني للبنان الجديد الكانتونات. ادارة حل ام ادارة حرب/ عادل علي، منظمة المؤتمر الاسلامي بين التأسيس والاهداف المرجوة/ عدنان السيد، معارض الرياض في المانيا ولندن وباريس/ الياس البراج، الكرم من شمائل العرب/ الدكتور اسعد السحمراني، خالد بن الوليد سيف الله ونابغة الحرب/ الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، "صور" ام الفينيقيين وبنت شبه جزيرة العرب، "جسر المحبة" ربط بين السعودية والبحرين، كتاب ومحللون وقادة صهاينة يكشفون خطط تقسيم الامة العربية، "العروة الوثقى" نضال توحيدي مجيد، آفاق التطور الاقتصادي والاجتماعي في الامارات/ خالد بن محمد القاسمي، المصارف اللبنانية وعمليات السلب، "فرانكلين" اخترع اللقاح والاسعاف الشعبي نفذت التلقيح الميداني، مشكلات التعليم المهني والتقني في لبنان (الحلقة الاولى)/ المهندس سهيل سبيعي. ما حكمة التفاضل في الميراث بين الذكر والانثى. البناء بالطين حل لمشكلات السكن في العالم المدين. العسل: تلاحم ملكة الحشرات والملوكة النباتات/ توفيق حسن، هل التطعيم ضروري دائما/ الدكتور ابرهيم البابا، توبة شاعر: "انتم بن عبد العزيز"/ الدكتور اسامة عانوتي، احمد الزين يطلق النار على الجميع و"يستشهد"".

"الوقت"

صدر العدد ١٢ (كانون الاول ١٩٨٦) من مجلة "الوقت".

ومن الفهرس: "تنتهي الندوة ولا ينتهي النقاش (كريم مروة)، بعد سفك الدماء الوحشي (سمير حداد)، الحركة النقابية بعد المؤتمر العالمي (ابرهيم زكريا)، الطبقة العاملة عشية القرن الحادي والعشرين (رفيق سمهون)، الحرب النفسية، كيف تشن؟ (نيكوس كوجياس)، عندما يتوقف اطلاق النار (الفارو اوفيدو)، حلف النقود الكبيرة (يوسف باوم)، حلف والغي وبناء (داهيد موراييس). اهمية اميركا النكاحة (جون بيتمان)".

عَبد العَزيز شهَاب وَجه المير

في صباح يوم الاربعاء ٣ كانون الاول ١٩٨٦، لبى دعوة ربه الامير عبد العزيز فايق سعد خليل بشير شهاب، ويكون الامير بشير الثاني الكبير (المالطي) جد جده لابيه (ولد الامير عبد العزيز في اول كانون الاول ١٩١٣).

وبوفاة الامير عبد العزيز، عن عمر ناهز ٧٣ عاما، سقطت سنديانة عتيقة وعميقة الجذور من سنديانات هذا الجبل الصامد وغاب وجه نبيل من النخبة اللبنانية التي خدمت لبنان في عهد الاستقلال، وسليل للعائلة الشهابية الاصيلة العريقة التي حكمت لبنان من سنة ١٦٩٧ الى سنة ١٨٤٢، وكان الكثير من افرادها في مناصب رفيعة في عهد المتصرفية والانتداب والاستقلال.

لقد خدم الامير الراحل لبنان في عهد الاستقلال في مناصب الادارة والقضاء والسياسة وانتخب نائبا عن الشوف من سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٨ ثم زاول المحاماة وكان سنة ١٩٦٤ المرشح القوي لرئاسة الجمهورية ولم يحالفه الحظ لاعتبارات عديدة لا مجال لذكرها. ورأس جمعيات عديدة من اجتماعية وغيرها وقام بنشاط كبير في خدمة الانسان والمجتمع اللبناني.

لنا في كل موت عبرة. والعبرة في حياة الامير ان نستخلص من سيرته الامثولات التي تنير طريق المستقبل ويكون فيها منفعة للعباد. "خير الناس من ينفع الناس" وما اكثر العباد الذين خدمهم الامير ونفعهم في حياته المليئة بالنشاط وجليل الاعمال، ويهمنا ان نلقي نظرة على صفات الامير الاداري والانسان.

قيل عن الامير "يا ارض اشتدي ما حدا قدي". فهو الاداري الكبير والقاضي النزيه الحازم والنائب النشيط المقدام، وفي كل المسؤوليات التي تحملها في القطاع العام كان رجل القرار. فهو الامير الجبار، البطاش، "الكسار"، يعرف ما يريد ويعرف كيف يتخذ القرار المناسب بسرعة وجرأة وحكمة، وكيف ينفذ القرار برغم كل الصعوبات.

ولبنان ١٩٤٣ كان ينقصه الكثير من الرجال من امثال الامير الراحل. اي الرجال الذين يتحملون المسؤولية بجرأة وذكاء ولا يهربون الى الامام من المشاكل والقضايا المطروحة. ولو توافر للبنان العديد من هؤلاء الرجال، لربما كان بلدنا تمكن من تأسيس قطاع عام متين وقوي يمكنه الصمود في العواصف التي عصفت به منذ سنة ١٩٥٨ والتغلب عليها لصالح الشعب اللبناني. وفي محافظة الجنوب والشمال وفي المديرية العامة لوزارة الداخلية التي تسلم الامير زمامها من سنة ١٩٥٢ الى ١٩٥٨، كان يفرض القانون على الجميع بضمير واخلاص وكان الرجل المحترم المهيب، "الحكم ملح الارض".

واما الامير الانسان، فهو لا يحتاج الى تعريف. فشخصيته كانت قوية وغنية بالمواهب وجذابة، كان راوية للتاريخ وبحرا واسعا فيه يغرف منه الكثير من النوادر والقصص الطريفة منذ عهد الامارة الشهابية الى المتصرفية والاستقلال مرورا بالانتداب، وكان الجالس اليه يستمتع بنهم ولذة الى النوادر الطريفة من الامير صاحب النكتة السريعة والخفيف الروح، بصوته الجهوري عن القضاء والادارة والسياسة والحياة ومتاعبها وهمومها. فالامير كان يعرف لبنان معرفة دقيقة بجميع مدنه وقراه وضيعه وعائلاته وافراده. وكنا عقدنا العزم على التعاون في سبيل كتابة مذكراته ونشرها، لكنها الظروف السائدة والموت دهمانا ولم يتمكن الامير من القيام بهذا المشروع المفيد الذي كان ترك للاجيال الصاعدة وللقراء سفرا تاريخيا مثمرا فيه الكثير من الصفحات الغراء ومن الاشياء غير المنشورة وغير المعروفة لدى الجمهور.

في ملامح الامير وقسماته شبه كبير بجد جده الامير بشير المالطي الكبير. وهذا الامير الجبار امام البشر في الحكم والسلطة - بحق وعدل - كان طيب القلب ودودا محبا وفيا لاصدقائه الكثر، وهم ينتمون الى جميع العائلات الروحية اللبنانية، وتقيا ورعا ربى عائلة كبيرة كريمة تربية صالحة. وكان يتمتع بروح التحليل والايجاز بصورة نادرة وآراؤه ونصائحه وارشاداته ذات صواب ورشد.

في الاسابيع الاخيرة قبيل وفاته - وكنت اتردد اليه بصورة مستمرة - كان يحب ان يردد ابيات الشعر التي نظمها الشاعر بشارة الخوري الاخطل الصغير قبل وفاته وهي:

ايوم اصبحت لا شمسي ولا قمري
من ذا يغني على عود بلا وتر
ما للقوافي اذا جانبتها نفرت
رعت شبابي وخانتني على كبر
صنت القريض وما لي في القريض يد
يد الطبيعة فيه ام يد القدر
ان المواهب لا فضل لصاحبها
كالصوت للطير او كالنشر للزهر

وكان معجبا بالشعر التالي الذي كنت اردده على مسامعه. يقول الشاعر:

ولدتك امك يا ابن آدم باكيا
والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد بنفسك ان تكون اذا بكوا
في يوم موتك ضاحكا مسرورا

وكان اصدقاؤه الكثر يسمونه "المير"، فيقولون: "كنت عند المير"، "رايح لعند المير". "شفت المير". لكثرة محبتهم له وشغفهم به.

صديقي الامير غادر دار الفناء الى دار البقاء. يعود الى ذاكرتي قول الحكيم: "كان محبوبا من الله ومن الناس، فيبقى ذكره مكرما بيننا الى الابد". سيبقى ذكره حيا وخالدا في قلوب اصدقائه وعارفيه ومحبيه الكثر، في لبنان وخارجه.

رحمات الله عليك ايها الامير الكبير.

عفيف الزيناتي

(● دكتور في الاقتصاد ورئيس قسم ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، الفرع الثاني - بيروت).

مـازن فـروخ

اخي مازن فروخ، سلام عليك من الله ورحمة وبركات.

لكم فجعت بغيابك، ولكم عصر القلوب رحيلك. يا من مزجت الدين بالدنيا والعلم بالايمان فكنت علما في كل ذلك، وعلى رؤوس الاشهاد.

فمن مازن الدكتور في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، الى مازن المربي في الجمعيات الاسلامية، الى مازن العالم في دوائر الاوقاف الاسلامية وبين علمائها، الى مازن المحاضر في الجامعات واندية الفكر، كل من عرفه هناك سأله او استشاره او سمع له في قضية او موضوع ما.

اخذت عن والدك الدكتور عمر حب العلم والبحث والاطلاع، ولم ترض باتباع الاسلاف عن جهل او تقليد.

خرجت على يديك عشرات الشباب المثقف في علوم الدين والدنيا في بيروت. فمن من شبابها لم يرك ولم يسمعك؟ اللهم الا غريبا عن الدين او غريبا عن الدنيا.

يا رجل الملمات في عالم الفكر والتوجيه، فكم من جلسة انقذت وكم من محاضرة اسعفت يوم كان غيرك موجودا لكن لا يفقه الانقاذ ولا يعرف الاسعاف.

اذكرك وانت الذي افنيت زهرة شبابك في خدمة الدين وتوجيه النشء، تهمس في الآذان: انك تستحي من رد اي طلب لموعد او مناقشة او محاضرة أو زيارة او ما شابه حتى ولو في آخر ساعات الليل واعزها، ما دامت الحاجة تستدعي ذلك.

لقد كان جميع من عرفك يتكهن ان قلبك الذي يختفي، ولا يكاد، داخل الجسم النحيل الرقيق، سوف يتوقف في وقت قريب جدا لانك كنت تعرف الرحمة تجاه كل شيء الا تجاه نفسك.

ما تحدثت يوما في مجلس الا واجدت، وما خطبت فوق مجلس الا وأفدت، وكان كلامك العذب ينساب الى القلب بكل خفة ورشاقة من غير حجب ولا حواجز.

لقد كنا نأتي لسماع حديث او محاضرة لك ونحن على يقين انك سوف تأتينا بشيء جديد او فكرة جديدة لم نسمعها من قبل على لسان واحد من "العلماء" او "الدكاترة" الافاضل. لانك المقدر لقيمة الكلمة، وقيمة الفكر، وقيمة الانسان.

حاولت ان اتذكر تعابير وجهك في حالات المصائب والعسر والارباك، التي كانت تزلزل الارض من تحت الاقدام هنا في بيروت، عني اجد ردة الفعل التي تعودت ان اجدها على وجوه الآخرين في مثل تلك اللحظات. لكن الجواب كان يتراءى لي دائما في الحيال: الابتسامة، التفاؤل، والرضى بقضاء الله.

ان مدحت مازن فروخ يوما في كل صفاته وشمائله الطيبة، وما اكثرها. فلن انسى التواضع الذي عشقته فيه واورثتني اياه (ولا فخر). ذلك التواضع الذي كان يفيض امام اصغر الناس شأنا، التواضع الذي يمنعك ان تميزه ان جلس بين اصحابه واصدقائه وهو من هو من بينهم في العلم والفضيلة والتقوى.

صديقي بل اخي الدكتور مازن، يا استاذ الفيزياء النووية وعلوم الذرة. ايها المتمرد على النظريات السابقة في حقل اختصاصك. يا صاحب الدماغ الذي بين بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة بعض الخلل عند العبقري إنشتاين في احدى نظرياته. فكان ان اقر لك علماء بريطانيا في ذلك ومنحوك (نقب العلماء المعروف) فكنت اهلا للقبك بجدارة وبراعة واستحقاق.

وكان الفنيفة التي عقرت احدى خطاياها المشؤومة دماغك الطاهر في ربيعه السابع والثلاثين ارادت ان تقول لمن يهمهم الامر: انه لا يوجد في لبنان من اليوم مكان للادمغة المفكرة وللعقول المبصرة، فمن كان عنده شيء من هذا فليرحل بالتي هي احسن... او...

آخر مرة رأيته، قبل يومين من استشهاده وكان النقاش يدور مع بعض الاصدقاء حول كيفية حمل المسلمين على التقرب الى الله بالطاعات والنوافل. فسمع لكلام الجميع لكن لم يتفق الا على رأيه. اذ نصح باستخدام طريقة التدرج في تعويد الافراد على ممارسة هذه الشعائر لتلقى قبولا عندهم، فنعم الرأي كان.

يكفينا عزاء بك ما رأيناه من وفود وشخصيات اتت لتهنىء باستشهادك. وهذا ان دل فإنما على الاحترام والتقدير من القريب والبعيد، والصديق وغير الصديق لمازن فروخ الانسان والمربي والدكتور والداعية.

كأني بك تركتنا لتقول: ليس المهم بقاء الاشخاص. انما المهم ان تبقى شعلة الايمان حية في قلوبنا لتدفعنا الى المزيد من العمل والتضحية في سبيل ديننا وامتنا.

واذا جاز لنا ان نعاتبك (او نتجرأ على ذلك)، فليس لانك رحلت الى دار الخلود فإنه حق، وانما للصعقة التي خلفتها بيننا من رحيلك المفاجىء، على غير عادتك، ولكن، نتذكر فنسلم بقضاء الله وقدره، إنا لله وإنا اليه راجعون.

اخوك هادي سالم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني منير بشارة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٩ من الجاري الثانية بعد الظهر في مسقط راسه بقاع كفرا.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ من الجاري في منزل عمه كارلوس ليشع بشارة في جونية - ساحل علما بناية البر ابو سعيد طريق علما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف غالب نعمة

زوجته ميليا رشيد عون
اولاده انطوان وميشال وغالب واصوليت وجانيت
اشقاؤه عبدالله وعبد وحسيبة وهيفاء.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى، ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مصر وبويز بناية رحال في مكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيل احمد غبريس

الذي قضى في حادث سقوط الطائرة البرازيلية في ابيدجان
والده احمد غبريس
اشقاؤه غازي ومصطفى وابرهيم
اصهاره سليمان محيي الدين واحمد النعوشي وسعيد حب الله.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني ١٩٨٧ للرجال في منزل الحاج حسين محيي الدين (ابو كمال) وللنساء في منزل صهره سليمان محيي الدين في صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حنا ليشع

زوجته ايفون جورج الخوري
اولاده الدكتور انطوان والمحامي غسان ومهى زوجة القاضي ميشال ليشع واونوريه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٩ من الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر - جونية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في حارة صخر ملك فارس ابي نصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب يوسف رعد

زوجته نهاد نقولا حلاق
والد ربيع ولينا وكريستيان
شقيق حليم وبشارة بربارة ارملة المرحوم سامي راضي وشقيقة ارملة المرحوم الياس لحود واكيم وروز زوجة ميشال شعنين.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في بيت مري.

بدروس كوشكريان وعائلته
وعائلات كوشكريان وبغداديان وتميغيان وارابيان وكلايجيان وبوروغلانيان ينعون والدته وعزيزتهم المرحومة
كولينيا كوشكريان
المولودة بغداديان

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ من الجاري في منزل ولدها بدروس في الحازمية بناية قشقوش قرب مدرسة المخيتاريست.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر داود الصايغ

والد داود وسامي وسامية زوجة حليم بارود
زوجته وداد بي عقل.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاربعاء ٧ كانون الثاني في مشغرة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل ولده داود في الفنار قرب شركة Casio بناية شلهوب الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت يوسف شديد الحلو

ارملة المرحوم بولس فارس البادري
اولادها غسان ووليد وفادي وريمون وميلانة
اشقاؤها خليل وميشال وجان والياس ولويس ومارغو زوجة سيمون الشويري ومنتهى زوجة ميشال مذكور، سلفها بطرس البادري.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيدة في القليعات ملك عرير كساب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم عويجان

ارملة المرحوم دانيال ابرهيم عويجان
والدة جورج ووديع وشفيق عويجان وجانيت زوجة نقولا بو صعب.

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج دانيال عويجان في الرابية في ملكه يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مرعي اسعد بوخالد

والد اسعد ويوسف وكمال
صهراه محمد سليم محفوظ ومحمد النجار

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٨٧ في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل ولده يوسف في شارع زريق ملك دعبول.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان ملحم سميا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فيكتوريا جبران قباني
زوجة نقولا ماهض

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة القديس بولس للآباء البولسيين في حريصا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١١ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سعدى خليل وزني فواز

والدة المهندس سيب ونديم والدكتور نواف فواز، اصهارها محمد فواز وعبد الكريم شرارة وعلي فواز ومظفر القيسي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية المصيطبة حي اللجا، وللنساء في منزل ولدها نديم فواز في شارع مار الياس قرب ثكنة الحلو بناية دار العلم للملايين الطابق الثالث.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الامير عبد العزيز شهاب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١١ كانون الثاني الساعة ١٠ قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد ترجو من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حركة كنيسة من اجل عالمنا تدعو جميع اعضائها واعضاء عائلة شهاب واصدقائها لحضور قداس الاربعين لراحة نفس رئيسها المرحوم
الامير عبد العزيز شهاب

هذا الاحد ١١ كانون الثاني الساعة ١٠ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة الفنان المرحوم
اديب حداد
(ابو ملحم)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٩٨٧/١/١١.

جناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جبران نجيب نصير

زوجته إيفا خليفة، والد ايلي وغيتا ارملة المرحوم الدكتور انيس كفوري ومنى زوجة اديب كنعان ومدى زوجة فؤاد بارجي.

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نيازي كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١١ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
آمنة حسن قاسم

زوجة علي سعيد البراج
والدة سعيد وسمير وحسن ورياض، شقيقة عبد الغني وشفيق والمرحومين عبد الحليم وكامل، اصهارها حسن وسعيد الازهري ونور الدين قبلان ومصطفى السيد والمرحوم محمد البساط.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في بيروت شارع التنوخيين المتفرع من السادات بناية عياد القديمة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

يصادف اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة خازم

زوجة عبد المطلب مروه
اولادها امين وحسن ورياض ورضا مروه.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدتها عيتيت، صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة مريم فاضل

ارملة المرحوم الشيخ موسى عياد
والدة المرحوم العلامة الشيخ محمد عياد ومحمد علي ومحمد جواد، صهرها المرحوم العلامة الشيخ خليل ياسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة في حسينية دبعال.

الآسفون آل عياد وفاضل.

في مرور اربعين يوما على وفاة الطفل
غبريال بول كوبلي

يقيم المطران روفائيل بيداويد قداسا لراحة نفسه يوم الاحد ١١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة لمدرسة فرير فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
داود سليم الغريّب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١١ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار ميخائيل، النهر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الشيخ فيليب الهاشم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ضومط في سن الفيل يوم الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

ارملة الفقيد نجلا واولاده الدكتور انطوان والصيدلي جوزف والمهندسان الياس وميشال ومحبة زوجة جورج عواد وفريدة زوجة ابرهيم الهاشم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

شكر على تعزية

جاكلين متري قصعه
المحامي خليل متري قصعه
فريال متري قصعه
لور ارملة المرحوم انطوان قسيس وعائلتها
ريموند زوجة بشارة نعمه وعائلتها
وعائلات قصعه وقيومجي وقصير الذين اصابتهم وفاة فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي متري خليل قصعه

يتوجهون بالشكر الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونقيب المحامين واعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب ومحافظ مدينة بيروت ورئيس مجلس بلدية بيروت، وجميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بتبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

القاهرة: سبادوليني وابو غزالة ناقشا حرب الخليج والمشكلة التشادية



وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ونظيره الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة محادثات مع نظيره الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني الذي توقف بضع ساعات في القاهرة في طريق عودته الى بلاده من زيارة لكل من الصومال والسودان.

وبعد اللقاء الذي استغرق ساعتين صرح سبادوليني ان المحادثات تركزت على حرب الخليج والمشكلة التشادية وانه شرح ما تقوم به بلاده في نطاق محاولتها ايجاد حل للنزاع المستمر في التشاد. وتحدث عن اتفاق في وجهات النظر المصرية ـ الايطالية وعن اهتمام مشترك بمنطقة القرن الافريقي واهميتها. واشاد بـ"العلاقات الممتازة" بين البلدين في المجال الدفاعي وبدور مصر وتأثيرها في المنطقة وكذلك بجهود حكومتها للتغلب على الصعوبات الاقتصادية.

واعلن انه دعا ابو غزالة الى زيارة ايطاليا ونادى بتعزيز اتفاق التعاون العسكري بين القاهرة وروما. وابدى قلقه من العمليات التي ينفذها "الارهاب الدولي". وذكر ان محادثاته في الصومال تناولت العلاقات الثنائية والتطورات في القرن الافريقي.

ثم غادر سبادوليني العاصمة المصرية وكان في وداعه، الى ابو غزالة، عدد من الضباط المصريين الكبار.

(وصرف، اشا، رويتر)

عبد المجيد استقبل وفداً كويتياً وأكد تشجيع الاستثمارات في مصر

استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري وفدا من رجال الاعمال الكويتيين يزور القاهرة برئاسة السيد عبد العزيز الصقر رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الكويت.

ورحب عبد المجيد باعضاء الوفد "في بلدهم مصر" وشرح لهم الخطوط العريضة للسياسة الخارجية المصرية القائمة على السلام والاستقرار والتنمية وايمان مصر بالمفهوم الشامل لهذه العناصر". واكد "اصالة الانتماء المصري الى العروبة والاسلام وحرصها على الدعم المستمر لقضايا الامة العربية وكذلك حرصها على بذل كل الجهود لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي الذي ينعقد في الكويت في الشهر الجاري". واعرب عن "اهتمام مصر بتنمية التجارة والتعاون الاتحادي وتشجيعها الاستثمارات العربية والكويتية في مصر".

واعرب رئيس الوفد الكويتي عن "سروره واعضاء الوفد بزيارة مصر الشقيقة وتطلعهم الى نجاح مهمتهم من اجل تعزيز التعاون المصري ـ الكويتي في المجال الاقتصادي والاستثماري بين البلدين".

(اشا)

صحيفة مصرية هاجمت اسرائيل واتهمتها بالمراوغة في طابا

القاهرة ـ أ ش أ ـ نددت امس صحيفة "الاخبار" المصرية باسلوب المراوغة الذي تتبعه اسرائيل في سياستها، تعليقا على ما صرح به ناطق عسكري اسرائيلي من ان جيش اسرائيل سيبقى من مواقعه في طابا بعد انتشار هيئة المراقبين والفصيلة التابعة للقوة المتعددة الجنسية في سيناء وزعمه ان اتفاق مشارطة التحكيم لا يقضي في الظروف الراهنة بجلاء القوات الاسرائيلية عن طابا.

وقالت: "ان اتفاق المشارطة يقضي بدخول القوة المتعددة الجنسية الى طابا بعد شهر من تبادل وثائق المصادقة على مشارطة التحكيم وتظل القوة تمارس مهماتها في طابا طوال فترة مداولات لجنة التحكيم التي تستمر ١٨ شهرا".

واوضحت ان مهمة هذه القوة طبقا لاتفاق المشارطة هو اقامة نقطة للمراقبة والافادة عن اي انتهاكات تقوم بها قوات مسلحة من الطرفين خلال مداولات لجنة التحكيم وكذلك التأكد من عدم وجود اي اسلحة في منطقة طابا. واكدت ان كل شيء في الاتفاق واضح ولا لبس فيه "فتطبيق اتفاق مشارطة التحكيم يقضي بجلاء اي اسرائيلي مسلح عن طابا، اي انهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في طابا". وتساءلت "ما هو السر وراء هذه المراوغات الاسرائيلية؟" ورأت "ان اسرائيل تهدف الى اثارة بعض الجدل والتوتر في اللحظة الاخيرة بهدف او من دون هدف. فهل يمكن تصديق دعاوى من يقومون بذلك في مجال الرغبة في تحقيق السلام؟".

ليبيا تتجه الى تغيير موقفها من الحرب العراقية ـ الايرانية؟

قالت امس صحيفة "الوطن" الكويتية ان ليبيا تنوي اعادة النظر في مساندتها لايران غير العربية في الحرب بينها وبين العراق.

ونسبت الى مصادر مطلعة ان اتصالات على مستوى عال ستبدأ قريبا بين طرابلس وبغداد لايجاد اساس مشترك للتفاهم وان الموقف الليبي الجديد اتخذ بسبب صفقة الاسلحة الاميركية مع ايران.

ويذكر ان ليبيا وسوريا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان تساندان ايران.

وفي الوقت نفسه نقلت صحيفة كويتية اخرى هي "الانباء" عن السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي ان بلاده تساند العراق لاسباب واضحة، فالعراق دولة عربية استخدمت امكاناتها "لمواجهة الكيان الصهيوني". واشار الى ان العراق ابدى مرارا رغبته في السلام، لكن ايران رفضت كل المبادرات الرامية الى انهاء الحرب.

وقال المبروك ان تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على الا ترابط قوات عسكرية في بلاده لان بلاده ليست دولة مواجهة. لكن تونس لا تزال ترحب بالزعامة السياسية الفلسطينية.

واوضحت "الانباء" ان الوزير التونسي سيزور دولا خليجية عربية هذا الشهر ثم يزور العراق وسوريا في محاولة لدعم العلاقات العربية.

وذكر ان تونس تعمل ايضا من اجل وقف النار في "حرب المخيمات" في لبنان.

(رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخاص الاول لسنة ١٩٨٧ لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٢٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٠٠ ـ ٢١٠ ـ ٢٧٠ ـ ٤٨٦

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٢ ـ ٨٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٢٥٩ ـ ٣١٠ ـ ١٨٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٤٦ ـ ٦٦٤ ـ ٤٦٠

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٧٦٢ ـ ٤٠٠٥ ـ ٢٨٢٤ ـ ٧٠٩٩ ـ ٤٤٩٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ١٨٢٦ ـ ٤١٤٦ ـ ١٣٩٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٥٩٨ ـ ٢١١٦

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٦٢٣٧ ـ ١٢٤٩٥ ـ ٢٥٣٠٢ ـ ٥٠٦٠٢ ـ ٢١٠٦٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٣٠٦٩ ـ ٦٠٦٣٢ ـ ٢٨٤٤٣

تربح مئة الف ل.ل. الورقتان ٣٣٩٤٢ ـ ٥٦٥٨٣

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٩٤١٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليوني ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦١٦٨٣ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و "ث" اربع مئة الف ليرة لبنانية.

قبل ٣ أسابيع من الانتخابات العامة

بون: راو لم يعزز رصيده والاستطلاعات ترجح فوز كول

قبل ٣ اسابيع من الانتخابات العامة في المانيا الغربية بدأت الاحزاب المتنافسة جولة جديدة من اللقاءات والمهرجانات سعيا الى استقطاب الناخبين.

واظهرت آخر استطلاعات الرأي ان الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول سيفوز بنسبة ٥٦ في المئة من اصوات المقترعين في مقابل ٣٥ في المئة للحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يتزعمه السيد يوهانس راو رئيس وزراء مقاطعة راين ـ فيستفاليا الشمالية.

ويشير سير الحملة الانتخابية الى ان فرص تولي راو منصب المستشارية ضئيلة. ففي مقابل المهرجانات الحاشدة التي يقيمها كول لم يجد زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي في انتظاره في مدينة كاسل في شرق البلاد سوى ٦ آلاف شخص. وهو اصيب بحقوبدا محبطا كأنه فقد الامل في انعاش المعنويات المتداعية لحزبه وبدا راو غير مرتاح الى التصفيق واجهزة التصوير. اما كول فبدا واثقا من نفسه في المهرجان الذي تحدث فيه في دورتموند.

ويستفاد من استطلاع نشرته "دي فيلت" ان ٤٢ في المئة من المواطنين يفضلون كول لمنصب المستشارية، في حين لم يحصل راو على اكثر من ٣١ في المئة.

ويعزو المراقبون الاتجاه الحالي في الاستطلاعات الى كون الائتلاف الحكومي بزعامة كول تمكن من اعادة الاقتصاد الالماني الغربي الى مساره الصحيح. ويتفقون على ان الاضطراب السائد في الحزب الاشتراكي الديموقراطي انعكس سلبا على رصيد زعيمه، علما ان راو يعتبر اكثر كفاية من كول الذي يتندر المواطنون بهفواته امام وسائل الاعلام. (رويتر)

فرنسا: اعمال تخريب ونهب ترافق اضرابات القطاع العام



حشد من الركاب في انتظار المترو في احدى محطاته امس في باريس. (افب تيليفوتو)



عرقلة سير في جادة الشانزيليزيه اول من امس بعد توقف الاشارات الضوئية بسبب اضراب عمال الكهرباء. (اب لايزرفوتو)

اعربت امس الحكومة الفرنسية عن اعتقادها انه "بتضاعف اعمال التخريب ونهب ادوات العمل" في الساعات الـ٤٢ الاخيرة، تتخذ اضرابات القطاع العام شكل "الثورة والتمرد".

وصرح امس السيد دوني بودوان الناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك انه "للمرة الاولى في فرنسا تحصل اعمال تخريب كهذه"، مشيرا الى ان "انزلاقا" كهذا لم يسجل ابدا حتى ابان الاضراب العام الذي رافق ثورة الطلاب في ايار ١٩٦٨.

وافادت ادارة هيئة السكك الحديد ان اشارات الترميز على الخطوط توقفت على اللون الاحمر وان مفاتيح عربات او قطع غيار للكوابح اختفت وكذلك اصيبت قاطرات بأضرار مختلفة وقطعت خطوط هاتفية. واكدت النقابات العمالية التي تحافظ تقليديا على ادوات العمل "ان هذه الاعمال المعزولة لا تتفق والقرارات المتخذة في الجمعيات العمومية".

وبعد ظهر امس عقد في باريس "اجتماع الفرصة الاخيرة" بين ادارة هيئة السكك الحديد والنقابات في محاولة لوضع حد للنزاع الذي دخل يومه الثاني والعشرين والذي يعتبر الاطول منذ اربعين عاما.

وبدا الوضع متدهورا في وسائل النقل الباريسية وفي مؤسسة كهرباء فرنسا في حين لا تزال المفاوضات في الطريق المسدود. وظهر تشدد في موقف عمال المترو في باريس حيث اصاب الشلل الكامل ثلاثة خطوط بينما لم تعمل الخطوط الاخرى الا بنسبة ٥٠ في المئة. في المقابل سجل بعض التحسن على خطوط الاوتوبيسات بعد اتفاق وقع مساء اول من امس بين ثلاث نقابات صغيرة.

وتكرر انقطاع التيار الكهربائي خصوصا على الشاطئ الغربي وفي العاصمة فغرقت قطاعات بكاملها في الظلام. ويعود معظم الانقطاع الى ادارة مؤسسة الكهرباء التي اضطرت الى اللجوء اليه بعد انخفاض شديد في الانتاج، كما يعود الى اعمال قام بها المضربون. واتهمت النقابات الادارة بانها جنبت المؤسسات الصناعية الكبرى انقطاع الكهرباء و"عاقبت" الافراد الذين استعانوا بالشموع ومصابيح الغاز والكاز.

ودعا حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الذي يرئسه شيراك انصاره والمتعاطفين معه الى التظاهر بهدوء ضد الاضرابات التي "اتخذت طابعا سياسيا". (و ص ف)

زيمبابوي: قصة "الرفيق كارثة"



"الرفيق كارثة" ـ الى اليمين ـ مع شقيقه فيلمون بعد خروجه من المغارة التي امضى فيها ثماني سنوات. (اب لايزرفوتو)

كشفت امس صحيفة "ذي هيرالد" ان صيادين عثروا في ١١ تشرين الثاني قرب الحدود الشرقية لزيمبابوي على مقاتل سابق في الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي (حزب زانو الحاكم) بعدما امضى ٨ سنوات مختبئا في مغارة هناك.

وروى وليم جيمو بونغا، وكان اسمه الحركي "الرفيق كارثة"، انه تسلل الى منطقة شيبنجي في عهد روديسيا في ١٩٧٨ لكنه فقد بندقيته، فلجأ الى المغارة خوفا من الاعتقال. وقال انه طوال هذه الفترة لم يكن يخرج الا ليلا للبحث عن مياه وثمار وانه كان يعتقد ان حرب التحرير مستمرة اذ لم يعلم باستقلال البلاد في ١٩٨٠.

(و ص ف)

ردًا على البيان السوفياتي ـ الافغاني

مقترحات مضادة للمقاومة الافغانية تتضمن مطالبة بنظام اسلامي

رئيس الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" السيد فيكتور شيبريكوف يستقبل وزير الخارجية السيد شيفاردنادزه ـ الى اليسار ـ والسيد دوبرينين لدى عودتهما امس الى موسكو من كابول. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس السيد جلال الدين حقاني احد مسؤولي المقاومة الافغانية ان قواته تقبل بوقف للنار في افغانستان، اذا عرض السوفيات التفاوض معها مباشرة في شأن انسحاب مباشر للقوات السوفياتية، وفي شأن حكومة انتقالية مؤيدة للثوار.

وعرض حقاني، الذي يقود نحو ٥ الاف مقاتل، في مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد، مقترحات مضادة لعرض الزعيم الافغاني السيد محمد نجيب الله وقف النار وتشكيل حكومة انتقالية. واوضح انه "استشار" كثيرين من رؤساء الاحزاب وقيادات الثوار قبل ان يقدم مقترحاته، في حين اكد عدد من هؤلاء انه لم يتلق اي اتصال وان احدا لم يستشره.

وقال حقاني انه اذا قبل السوفيات بالتفاوض مباشرة مع الثوار فان هؤلاء سيوقفون النار شهرين او ثلاثة اشهر. واعتبر ان الاولوية في المفاوضات يجب ان تعطى لانسحاب القوات السوفياتية في غضون ثلاثة اشهر وتشكيل حكومة انتقالية لمدة سنة. واضاف ان الحكومة المقترحة يجب الا تضم اعضاء من الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) الحاكم او شخصيات محسوبة على النظام الملكي القديم، رافضا قاطعا التعاون مع الوزيرين السابقين في عهد الملك زاهر شاه السيدين بازواك ويوسف اللذين اقترحتهما كابول على نحو غير مباشر. واعرب عن تأييده لقوة عسكرية تابعة للامم المتحدة ومؤلفة من دول محايدة ولا تشترك فيها الدول المجاورة لافغانستان (باكستان وايران والصين والاتحاد السوفياتي) لضمان امن حكومة انتقالية ومراقبة الحدود والمساعدة في عودة اللاجئين ومراقبة انتخابات تهدف الى اقامة نظام اسلامي في افغانستان. وشدد على ان اقامة نظام كهذا هو هدف "الجهاد" الذي يخوضه الثوار ضد القوات الافغانية ـ السوفياتية. ورأى وجوب التفاوض مع السوفيات في شأن تعويضات مالية لسنوات الحرب.

وصرح ناطق باسم تحالف "المجاهدين" الذي يضم ٧ احزاب، ان النقاط التي اوردها حقاني هي قيد المناقشة ولكن لم يتخذ في شأنها قرار موحد.

● في واشنطن ردت امس وزارة الخارجية الاميركية على البيان المشترك السوفياتي ـ الافغاني الذي صدر عقب زيارة وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد اناتولي دوبرينين لكابول والذي دعا الى وقف للنار.

وابدت الناطقة باسم الوزارة السيدة فيليس اوكلي شكوكا في النيات السوفياتية، معربة عن "الامل في ان تكون المقترحات (التي وردت في البيان) جدية". وقالت: "ان الخارجية الاميركية تدرس البيان تفصيلا قبل التعليق عليه في شكل اوسع". وشددت على الموقف الاميركي الثابت الداعي الى وضع جدول زمني للانسحاب السوفياتي من افغانستان.

(و ص ف)

طرد مسؤول الـ"ك.ج.ب" في اوكرانيا لدوره في اعتقال صحافي ظلماً

موسكو ـ اب ـ نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في صفحتها الاولى تقريرا عن اجراءات اتخذت في حق احد ضباط الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب"، اعتبر خروجا عن المألوف لانه يتعارض وما درجت عليه السلطات السوفياتية من كتمان خصوصا في ما يتعلق بمسؤولي الاستخبارات. ومما جاء في التقرير الذي وقعه رئيس الـ"ك. ج. ب" السيد فيكتور شيبريكوف ان مسؤول الاستخبارات في اوكرانيا ديشينكو طرد لانه لاحق مراسلا محليا. وقال ان الـ"ك. ج. ب" عاقبت ضابطين اخرين تابعين لها وهي تتخذ اجراءات "للتأكد من التطبيق الحازم للقانون داخل نشاطات الاجهزة الامنية في الدولة".

وسبق لاجهزة الاعلام السوفياتية ان تحدثت عن تجاوز للقانون كان ضحيته فيكتور فرخين مراسل صحيفة "عامل المنجم السوفياتي" في فوروشيلوفغراد، الذي انتقد في مقالات له السلطات المحلية.

وذكرت "البرافدا" ان ديشينكو وزعيم الحزب الشيوعي في فوروشيلوفغراد السيد بوريس غونتشارنكو امرا بسجن المراسل ١٣ يوما بتهمة الاخلال بالاداب العامة، وان ضابطين فتشا شقته في طريقة غير شرعية اثناء وجوده في السجن بحثا عن ادلة لادانته بتهمة القيام بنشاطات معادية للاتحاد السوفياتي. واضافت ان ديشينكو وغونتشارنكو تلقيا مساعدة من احد المدعين العامين في مدينة قريبة. وقد اظهر التحقيق ان ديشينكو "ساعد في احالة فرخين على المحكمة من دون سند قانوني كاف ودبر له تهمة ملفقة بمعاونة رجال الامن الخاضعين له". واعلنت "انه تقرر عزل ديشينكو من منصبه وطرده نهائيا من جهاز الاستخبارات السوفياتية لان العمل الذي قام به يسيء كثيرا الى سمعة رجل الامن السوفياتي".

بكين: طلاب افارقة تظاهروا احتجاجاً على تمييز يمارس ضدهم



شرطي صيني يراقب تظاهرة للطلاب الافارقة في بكين احتجاجا على التمييز (اب لايزرفوتو)

نظم امس نحو ٣٠٠ طالب افريقي مسيرة في انحاء بكين في تحد للسلطات احتجاجا على ما وصفوه بالتفرقة العنصرية في الصين والتي قال احدهم انها اسوأ منها في جنوب افريقيا.

وطالب المتظاهرون باعادتهم الى بلادهم ان لم تتأمن حمايتهم على نحو افضل ونصحوا الافارقة بالا يقبلوا على الدراسة في الصين.

وسار الطلاب ١٥ كيلومترا من معهد اللغات الاجنبية في بكين حتى السفارة المغربية لمقابلة السفير باعتباره عميدا للسلك الديبلوماسي الافريقي متجاهلين النداءات التي وجهتها اليهم الشرطة والمسؤولون عن التعليم عبر مكبرات الصوت.

واثار هذا الاحتجاج رسالة من "اتحاد الطلاب" اكدت السلطات الصينية انها مزورة جاء فيها ان الصين لن تطعم "افريقيا غير المثقفة". وارسلت الرسالة الى السفارات الافريقية في بكين. واتهمت الطلاب الافارقة بالتسكع في الحرم الجامعي "لمضايقة الفتيات الصينيات" وهددتهم بتلقينهم "دروسا قاسية" لادخالهم "انماط سلوك تعلموها من الحياة في الغابات المدارية".

ونفى اتحاد الطلاب الصينيين الرسمي ان يكون مصدر هذه الرسالة.

وخاطب رئيس اتحاد الطلاب الافارقة في الصين الزائيري بيليتي كينذونغو المحتجين امام السفارة المغربية قائلا: "ان افضل حل لنا ان لم نرضى عن امننا في الصين هو العودة الى الوطن... الغابة". واضاف ان الطلاب الافارقة سيمتنعون عن حضور دروسهم وامتحاناتهم الى ان تيضمن امنهم، معتبرا "ان الرسالة تهيننا وتهين افريقيا".

ولاحظ احد الطلاب "ان الطريقة التي نعامل بها تجعل هذا المكان اسوأ من جنوب افريقيا. ويجب الا يأتي افارقة اخرون للدراسة هنا".

وعاد الطلاب الى الحرم الجامعي بعدما اكد لهم السفير المغربي السيد عبد الرحيم حكرت انه رفع مطالبهم الى وزارة الخارجية الصينية صباح امس وان الاجراءات اللازمة ستتخذ لحماية امنهم وكرامتهم. (رويتر)

افغانستان: هجوم غورباتشيوف

اعلان السلطات الافغانية وقفا للنار من جانب واحد اعتبارا من ١٥ كانون الثاني الجاري يشكل حدثا. ودعوة زعيم الحزب الشيوعي الحاكم السيد محمد نجيب الله الى مصالحة يعقبها قيام حكومة ائتلافية وعفو عام تعطي هذا الحدث طابع الفرصة. وتحرك كابول الجديد يشكل بلا شك جزءا من هجوم ديبلوماسي بدأه الكرملين مطلع السنة الجديدة. فالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي خص نجيب الله باستقبال استثنائي في نهاية الشهر الماضي اوفد شيفاردنادزه ودوبرينين الى كابول ليؤكد للعالم مباركة موسكو المبادرة الافغانية.

والواقع ان الوجود العسكري في افغانستان كان هدية مسمومة ورثها غورباتشيوف عن بريجنيف. وسبع سنوات من القتال الضاري هناك اظهرت ان القوات السوفياتية قادرة على منع الثوار من الانتصار لكنها عاجزة عن "تطبيع" الوضع. كما اظهرت التجربة ان الحزب الافغاني لم يستطع توسيع القاعدة التي تستند اليها السلطة ولا تحسين صورته وان عهد بابراك كرمل لم يتمكن من ترميم الجيش ووقف ظاهرة الفرار. واذا كان التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان سمم الاجواء الدولية فان استمراره تحول مشكلة دائمة امام القيادة السوفياتية. والاسباب التي يسوقها الاتحاد السوفياتي لتبرير وجوده العسكري في هذا البلد لا تكفي لاقناع المتخوفين من هذه السابقة. ولا مبالغة ان مشكلة افغانستان اساءت الى رصيد موسكو في العالم الاسلامي وهو رصيد تنامى بفعل وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب العرب في تصديهم للمشروع الاسرائيلي. وفي فترة يشهد العالم الاسلامي تناميا واضحا للتيارات الاصولية تحولت افغانستان نقطة الضعف الكبيرة في جسد السياسة الخارجية السوفياتية. والى الاستنزاف البشري والمالي الذي تشكله فان الحرب في افغانستان هي حرب غير شعبية في الجمهوريات السوفياتية ذات الغالبية الاسلامية. واظهرت الاحداث الاخيرة في كازاخستان ان امبراطورية لينين ليست بمنأى عن التحولات والرياح التي تعصف قرب حدودها. واذا كانت موسكو عزت الاضطرابات في هذه الجمهورية الى نشاط عناصر قومية ارادت الاحتجاج على اقصاء زعيم الحزب هناك السيد دين محمد كونايف وتعيين روسي خلفا له فانها ربما ارادت اغفال اسباب اخرى لا تقل عن ذلك اهمية.

اما مسارعة "المجاهدين" الى رفض عرض نجيب الله فيمكن فهمها في ضوء تجاربهم المريرة معه عندما كان رئيسا لاستخبارات النظام القائم. هذا عدا انه يدعوهم الى المشاركة، وهي بالطبع محدودة، لتوفير غطاء شعبي للنظام الذي رفضوه. لكن رفض "المجاهدين" لا ينفي كون كابول وموسكو نجحتا في شن هجوم جديد وبلغة جديدة.

في كابول كشف شيفاردنادزه ان محادثاته مع نجيب الله تناولت مسألة انسحاب القوات السوفياتية لافتا الى ان موسكو كانت قامت بخطوة اولى حين سحبت قبل نهاية السنة ٦ افواج (٨ الاف رجل). وقال ان التسوية السياسية ليست بعيدة بل انها امر ممكن. واعلن ان مسألة الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية يمكن ان تحل في اطار المحادثات الباكستانية ـ الافغانية غير المباشرة في اشراف الامم المتحدة. وحض البلدين على تنشيطها. ووصل الامر بالوزير السوفياتي الى حد القول ان بلاده لا تطالب باكثر من افغانستان محايدة وغير منحازة ومستقرة بعيدا عن التدخلات الخارجية في شؤونها.

طبعا لا اوهام لدى الغرب ولا لدى "المجاهدين". و"الجيش الاحمر" لم يدخل افغانستان ليطوبها دولة محايدة. واستعداد موسكو للسماح للنظام الافغاني بتقديم تنازلات لا يعني ابدا استعدادا للقبول بتهديد ركائز هذا النظام وخياراته الاساسية على الصعيدين الخارجي والداخلي. لكن هذا لا يلغي ان بداية السنة شهدت قدرا من المرونة السوفياتية والافغانية لم يظهر منذ بداية هذا النزاع.

طريق المفاوضات ليست سهلة والمقترحات المضادة التي قدمها احد زعماء "المجاهدين" تؤكد التناقض في المواقف والمطالب. لكن الاكيد ان الهجوم الديبلوماسي الجديد دليل على الديناميكية التي اعطاها غورباتشيوف للسياسة الخارجية التي تجلدت طويلا في ابتسامة غروميكو. ومن شأن هذه الديناميكية المقرونة بشيء من المرونة ان تحرج الولايات المتحدة وباكستان وربما المقاومة نفسها.

غسان شربل

الرئيس السنغالي استقبل شولتز والحديث عن العلاقات ومشاكل القارة

الرئيس السنغالي عبدو ضيوف مرحبا بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير الخارجية السنغالي السيد ابرهيم فال ـ الى اليسار ـ لدى استقباله نظيره الاميركي في مطار دكار. (افب تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس السنغالي عبدو ضيوف وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وبحث معه في العلاقات الثنائية وفي ابرز المسائل المطروحة على الساحتين الافريقية والدولية.

وكان شولتز وصل ليل الاربعاء ـ الخميس الى دكار في بداية جولة تشمل ٦ دول افريقية. واستقبله في المطار نظيره السنغالي السيد ابرهيم فال.

وفي حديث الى الصحافيين في الطائرة التي نقلته الى دكار، اعرب عن اعتقاده ان لا فرصة تذكر في الوقت الحاضر لاحداث تغيير في جنوب افريقيا، قائلا: "لا يبدو ان هناك سبيلا للقيام بمبادرة مثمرة حاليا". وكشف ان الجانب الاقتصادي سيكون من ابرز المواضيع التي سيتطرق اليها في جولته، موضحا انه سيعرض في هذا المجال بعض الافكار الجديدة التي يمكن ان تساعد الدول الافريقية على مواجهة الازمة الاقتصادية الطاحنة.

ويدعو وزير الخارجية الاميركي الى تقليص تدخل الدولة في العملية الاقتصادية والافساح في المجال للمؤسسات الخاصة والمبادرة الفردية.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يعترف شولتز بعجز الولايات المتحدة عن القيام بخطوة بارزة لوقف التدهور في جنوب افريقيا. ورأوا ان هذا الاعتراف قد يدفع الدول الافريقية الى مطالبة واشنطن باتخاذ "عقوبات جدية" ضد بريتوريا.

وقال محللون ان الولايات المتحدة بدأت في السنوات الاخيرة تولي القارة الافريقية اهتماما اكبر وهي تبحث لنفسها عن مواقع في البلدان المعتدلة. واضافوا ان واشنطن لا تريد ترك الساحة الافريقية مفتوحة امام "التغلغل السوفياتي"، خصوصا ان دول القارة تمتلك ثروات منجمية تبقى ذات شأن مهما تراجعت اهميتها. وذكروا ان المحاولات الاميركية للبحث عن مواقع راسخة في الدول الافريقية المتعاطفة مع الغرب تصطدم بحرص فرنسا على علاقاتها الراسخة مع عدد غير قليل من هذه الدول. (رويتر)

منع الكاريكاتور في الصحف المغربية

الرباط ـ اشا ـ عقدت امس نقابة الصحافيين في المغرب اجتماعا للبحث في قرار السلطات المغربية منع الكاريكاتور في الصحف.

وكانت صحيفة "لوبينيون" التي يصدرها حزب الاستقلال باللغة الفرنسية تلقت الشهر الماضي امرا بعدم نشر الكاريكاتور في صفحاتها. واختفى بعد ذلك الكاريكاتور من صحيفة "العلم" التي تصدر عن الحزب باللغة العربية.

كبير حاخامي بئر سبع حذر من التعرض لاسرة فانونو

نشرت امس صحيفة "حداشوت" ان كبير الحاخامين في بئر سبع حذر سكان البلدة من اضطهاد افراد اسرة الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو المتهم بافشاء اسرار نووية اسرائيلية لصحيفة بريطانية.

وقال كبير الحاخامين الياهو كاتس في رسالة مفتوحة: "لقد الم بي حزن بالغ لسماعي ان اشخاصا غير مسؤولين يسببون متاعب لاسرة فانونو ويزيدون النار اشتعالا بقولهم اشياء لا يمكن تصديقها مثل: يجب احراق هذه الاسرة". واضاف: "ان اولئك الذين يتصرفون على هذا النحو مذنبون لارتكابهم خطايا كبيرة ولخرقهم قانونا دينيا يقول ان الاباء لا يقتلون بسبب خطايا الابناء".

واوضحت الصحيفة ان والد فانونو، وهو يهودي اصولي، دعا كبير الحاخامين الى ان يطلب من سكان بئر سبع ـ وهي مسقط رأس فانونو في جنوب صحراء النقب ـ ان يتركوا اسرته وشأنها.

وكان فانونو انكر التهم المنسوبة اليه بالتجسس والخيانة بعدما افشى اسرارا نووية اسرائيلية مزعومة لصحيفة "الصنداي تايمس" اللندنية.

(رويتر)